النهار
صفحة
قرش
AN-NAHAR — 26 Janvier 1985 — 52e Année — No 15889

رابين يزور واشنطن في ٢٨ ك ٢

واشنطن - ي ب ، ا ش ا - قالت صحيفة "الواشنطن بوست" ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي سيزور واشنطن في ٢٨ كانون الثاني الجاري لاجراء محادثات مع السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ومع السيد جورج شولتز وزير الخارجية.

واضافت ان وزير الدفاع الاسرائيلي سيبحث في زيادة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل والتطورات في منطقة الشرق الاوسط والخطط الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب من لبنان.

ويتوقع ان يرافق رابين في زيارته لواشنطن عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي.

قرار إسرائيل فاجأ الأمين العام المساعد للأمم المتحدة

أوركهارت بحث مع الجميّل وكرامي في الإفادة من المهلة لتحقيق إنسحاب هادئ

تحرك لبناني سريع لسد الثغرات في الخطط الأمنية

السيد اوركهارت والسفير فؤاد الترك في قصر بعبدا. وبدا الى اليسار السيد جان كلود ايميه. (ساكو بكاريان)

اتخذ التحرك الدولي بعداً جديداً بعد وصول الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت امس الى بيروت، بغية التوصل الى مخرج من الطريق المسدودة التي بلغتها المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية وأدت الى توقفها بعد الجولة الثالثة عشرة، وتأمين انسحاب اسرايلي هادئ من الاراضي اللبنانية المحتلة (راجع ص٢).

واوضح مصدر رسمي ان اوركهارت الذي اجتمع برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بعدما كان اجرى جولة محادثات مع اركان وزارة الخارجية، عرض للمسؤولين اللبنانيين نتائج محادثاته الاولية في اسرائيل في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب على ثلاث مراحل، معتبراً ان المهلة الاولى المحددة بخمسة اسابيع يمكن الافادة منها باستعجال تفاهم ما على موضوع الانسحاب بحيث يكون منسقاً وغير فوضوي ومن جهة واحدة.

وابلغ اوركهارت الى لبنان ان الامم المتحدة مستعدة لبذل جهودها في شأن ما يطلبه والتنسيق مع دول القرار في هذا المجال.

واعرب المصدر الرسمي عن امله في ان تعطي تحركات اوركهارت نتائج ايجابية، خصوصا ان لبنان كان قد طالب اسرائيل بوضع جدولة للانسحاب، فاعلنت الحكومة الاسرائيلية هذه الجدولة من دون تفاصيل، لكنها اعتبرت خطوة يمكن الافادة منها من خلال مساعي الموفد الدولي للتوفيق بين الموقف الاسرائيلي الجديد والموقف اللبناني الذي اعلنه الرئيس الجميل في خطابه امام السلك الديبلوماسي في السادس من كانون الثاني الجاري.

ولمس لبنان "ايجابيات" من خلال المواقف المعلنة، فضلا عن زيارة اوركهارت التي قد تساعد على التوصل الى قواسم مشتركة تشكل حلا للانسحاب المنسق. وفي ضوء هذا التحرك سيحدد موعد معاودة

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس مجلس الامن: اسرائيل وافقت على اجتماع لعرض خطة الانسحاب

الامم المتحدة - اب - قال امس الرئيس الدوري لمجلس الامن مندوب فرنسا السيد كلود دو كيمولاريا ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على الاجتماع بمسؤولين لبنانيين لعرض خطة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وابلغ الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى قيادة القوة الدولية في جنوب لبنان ان الاجتماع سيتم غدا في الناقورة.

وافادت مصادر فرنسية ان ديكويار ابلغ الى مجلس الامن في اجتماع غير رسمي مغلق عقد امس انه اذا ردت الحكومة اللبنانية على الخطة الاسرائيلية باقتراح انتشار جديد للقوة الدولية في الجنوب فانه (ديكويار) سيطلب من المجلس التحرك. واضافت ان تقرير الامين العام استند الى مكالمة هاتفية اجراها امس مع مساعده السيد بريان اوركهارت الذي انتقل من اسرائيل الى لبنان.

طالبت الأمم المتحدة بدور مركزي في تنسيق الانسحاب

إسرائيل تلوّح بـ"خطر مجزرة" في الجنوب وتنتظر ردوداً لبنانية في شأن المفاوضات



السيد بريان اوركهارت - الى اليمين - مع اسحق رابين. وبدا الى اليسار الجنرال موشي ليفي. (و ص ف راديو)

لوحت اسرائيل امس بخطر وقوع مجزرة في جنوب لبنان بعد انسحاب قواتها من هذه المنطقة، فيما اطلع السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة قبل انتقاله الى بيروت على تفاصيل قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي سحب القوات الاسرائيلية على ٣ مراحل حتى الحدود الدولية.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ليلا ان المرحلة الاولى من الانسحاب والتي تشمل منطقة صيدا ستكتمل في ١٤ شباط. وقبل ذلك طالبت الدولة العبرية الامم المتحدة بـ"القيام بدور مركزي في تنسيق الانسحاب المرحلي".

وفي اطار ردود الفعل الاولى على قرار الانسحاب، صرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث الى صحيفة "هآرتس" ان "هذا الشتاء هو الاخير يمضيه الجنود الاسرائيليون في لبنان وعملية الانسحاب ستكون منتهية من الان حتى الخريف المقبل على ابعد تقدير". واعتبر ان "الارتباط الكامل لنظام الرئيس الجميل بسوريا جعل اسرائيل في حل من اي مسؤولية حيال مصير الطوائف المسيحية اللبنانية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان". واوضح ان "القرار اتخذ من جانب واحد ومن دون اعتبار اللبنانيين لانه لم يعد هناك سوى القليل نبحث فيه مع زعماء بيروت ودمشق. فالاولون هم صنيعة سوريا، والاخرون يظهرون عداء شديدا لاسرائيل بحيث يستحيل قيام اي ترتيب".

اما اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود الذي صوت ضد قرار الانسحاب، فقال ان خطة الحكومة لاخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان لا تؤمن الحد الادنى من ضمانات الامن لشمال اسرائيل. واضاف ان اعضاء كتلته لم يتخلوا عن الامل في تغيير خطة الانسحاب قائلا: "انني اشعر بالقلق".

وفيما اشادت الصحف الاسرائيلية ببيريز لالتزامه تعهده الانتخابي اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان، دانت المعارضة اليمينية واليسارية قرار الحكومة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل الى لبنان: اخلاء صيدا يكتمل في ١٨ شباط

نفى ليل امس الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ان يكون حدد موعد لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان حتى الحدود الدولية. لكنه اكد ان اخلاء منطقة صيدا سيكتمل في ١٨ شباط المقبل.

واوضح في حديث بثه التلفزيون الاسرائيلي "ان الانسحاب النهائي سيحدد وفقا للنشاط والظروف في المنطقة"، مشيرا الى ان "الحرب ضد الارهاب مستمرة الآن في القطاع الذي ترابط فيه قوات جيش الدفاع الاسرائيلي".

وتطرق الى "الارهاب الشيعي" في جنوب لبنان، قائلا ان "طائفة الشيعة مرت في الآونة الاخيرة في مراحل مختلفة اذ يتجه قسم منها الى التطرف". واعرب عن اعتقاده "ان غالبية ابناء الطائفة لا تعتبر اسرائيل هدفا للاعمال التخريبية".

وذكر ان اسرائيل ابلغت الى لبنان ان "اخلاء جزء من المنطقة (صيدا) سيكتمل في الثامن عشر من الشهر المقبل"، وان "من مصلحة الاطراف اللبنانيين ايضا ان يتم دخول الجيش اللبناني والقوات الدولية الى هذه المنطقة في صورة مرضية".

واعتبر ان عودة الفدائيين الفلسطينيين الى جنوب لبنان "تستوجب اتخاذ اجراءات عسكرية، لكنه مقتنع بان جيش الدفاع الاسرائيلي يمكنه القيام بهذه المهمة حتى في صورة انجع مما يستطيعه في الحال الراهنة".

(و ص ف)

محادثات طابا في ٢٧ ك ٢

عبد المجيد: ما بين مصر والاردن لا يقل أهمية عن العلاقة بالسودان



المنطقة المتنازع عليها في طابا والتي اقامت فيها اسرائيل فندقا فخما. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري، في اللقاء الاسبوعي المفتوح للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر: "ان مصر لا تضع ولا تقبل شروطاً لعودة العلاقات مع الدول العربية".

وقال: "ان خطوة الاردن اعادة العلاقات مع مصر كانت خطوة جريئة وفي الاتجاه الصحيح وان ما بين مصر والاردن لا يقل اهمية عن التكامل بين مصر والسودان".

وسئل عن الحملة التي تشنها ليبيا وسوريا على السودان، فاجاب: "ان مصر لا تقبل اية حملات ضد السودان".

بالنسبة الى قضية طابا، افاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية انه ستعقد في ٢٧ كانون الثاني الجاري في بئر سبع محادثات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة في شأن طابا على مستوى الخبراء من وزارات الخارجية في الدول الثلاث. واوضح المصدر ان السيد عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية سيرئس الوفد المصري في هذه المحادثات.

وكتبت امس صحيفة "الجمهورية" القاهرية: "ان طابا المصرية جزء عزيز من ارض مصر لا يمكن تقديم اي تنازل في شأنه". واكدت "ان هذا التمسك المصري ليس قابلا للمساومة او الحلول

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين اختتم جولته ومحادثاته وقابوس تركزت على القمة

غادر امس الملك حسين مسقط وعاد الى الاردن مختتما جولة خليجية شملت، الى سلطنة عمان، كلا من الكويت والبحرين وقطر وتركزت على دعوة الاردن الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد قمة.

وعقد العاهل الاردني قبل الظهر جولة من المحادثات مع السلطان قابوس شارك فيها الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد يوسف بن علي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية واللواء علي بن ماجد المعمري كبير المرافقين العسكريين للسلطان. وصرح الوزير العماني على الاثر "ان العاهلين عرضا العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز التعاون القائم بينهما لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين". وقال ان الملك حسين اطلع السلطان قابوس على نتائج اتصالاته الاخيرة مع القادة العرب في ما يتعلق بعقد القمة العربية. واضاف: "اتفق العاهلان على ضرورة مواصلة المشاورات والاتصالات بين القادة العرب بهدف التوصل الى عمل مشترك والى اتفاق عام يمكن من خلاله عقد القمة العربية. وتم كذلك خلال المحادثات البحث في القضية الفلسطينية وفي طبيعة الاتصالات الجارية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لايجاد صيغة للتحرك المشترك نحو تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية".

ويذكر ان الاردن اعلن في مناسبات عدة ان التمسك بقاعدة الاجماع يؤدي الى شل العمل العربي المشترك ودعا

- التتمة في الصفحة ٨ -

سوريا: قرارات للمؤتمر القطري لمعالجة المصاعب في الاقتصاد

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث الحاكم في سوريا استكمل امس مناقشة تقرير السياسة الداخلية، فيما تحدثت صحيفة "تشرين" الحكومية عن "اتخاذ جملة من القرارات والتوصيات التي تعالج المصاعب القائمة بما يعزز القاعدة الاقتصادية".

وقالت "سانا" ان المؤتمر الذي عاود اعماله امس، باشر مناقشة التقرير التنظيمي الذي قدمته اللجنة المركزية للحزب.

اما "تشرين" فرأت انه "بقدر ما للتقرير الاقتصادي من اهمية في حياة شعبنا وقطرنا، ان اهمية كبرى تكمن في مناقشة تقرير السياسة الداخلية الذي اضيف الى جدول اعمال المؤتمر". ودعت "الرفاق المؤتمرين الى [illegible] ينظروا في مجمل الامور المطروحة بروح عالية من المسؤولية لمعالجة الاختناقات والظواهر التي برزت على هامش البناء الثوري الشاهق الذي اشادته الثورة، وان تكون غاية المؤتمرين الانسان كفرد في ذاته والعوامل المؤثرة فيه النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحد من قدراته في عملية التنمية والبناء".

وحذرت من "مناقشة السياسة الداخلية في القطر يجب الا تعني اولا واخيرا بالنسبة الى المؤتمرين تعزيز الصيغ العملية في التعامل والعمل بين الحزب ومنظماته الشعبية، وبين الحزب والاحزاب الاخرى المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية فحسب، انما تعني ايضا الوقوف امام الظواهر والمظاهر التي تعترض المسيرة في مختلف المجالات ومعالجتها في الشكل الصحيح".

الكويت: اكتشاف ٥٠ رشاشا في امتعة لم يتسلمها احد

الكويت - رويتر - افادت امس صحف كويتية ان سلطات الجمارك الكويتية عثرت على ٥٠ رشاشا وعدد من المسدسات في امتعة لم يتقدم احد لتسلمها.

ونقلت عن السيد محمد سليمان السليطي، وهو من كبار المسؤولين في الجمارك، ان التحقيقات جارية لملاحقة اصحاب الامتعة.

واوضح انه عثر ايضا على ٤١ كيلوغراما من الحشيشة قيمتها اكثر من ٢٠٠ الف دينار (٦٥٠ الف دولار) في السوق السوداء وعلى افلام اباحية.

وكان مسؤولو الجمارك اعلنوا الاحد الماضي انهم عثروا على ١٥٤ جوازا مزورا من جيبوتي في فحص عادي لامتعة كانت ستباع في مزاد علني اذ لم يتقدم احد لتسلمها منذ بضعة اشهر.

التضخم في ١٩٨٤ كان ٤٤٤،٩٪

إسرائيل: جدول غلاء المعيشة سجل أول إنخفاض منذ ١٨ شهراً

اعلن امس ان جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول الماضي في اسرائيل بلغ ٣،٧ في المئة فقط. وافاد مراسل الشؤون الاقتصادية للاذاعة الاسرائيلية ان هذا ادنى معدل لغلاء المعيشة لشهر واحد منذ سنة ونصف سنة.

ومع اعلان معدل كانون الاول تبين ان نسبة التضخم في اسرائيل لعام ١٩٨٤ بلغت ٤٤٤،٩ في المئة.

وعلى رغم انخفاض معدل غلاء المعيشة في كانون الاول، انتقد وزير المال اسحق موداعي الحكومة قائلا انها لم تتخذ بعد تدابير كافية للجم التضخم. وصرح لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "اخشى ان يفسر رقم كانون الاول باننا بتنا في طريق الانتعاش الاقتصادي. اعتقد انه لا يزال علينا اتخاذ اجراءات صارمة".

واعرب مسؤولون في وزارة المال عن اعتقادهم ان الازمة المالية التي تعانيها اسرائيل لا يمكن ان تعالج من دون الحد من الانفاق.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن موداعي

- التتمة في الصفحة ٨ -

البرازيل أنهت الحكم العسكري

تانكريدو نيفيس المعارض رئيساً: ولايتي للانتقال إلى مجتمع حر





الرئيس البرازيلي المنتخب السيد تانكريدو نيفيس بعد اعلان فوزه امس. وبدت زوجته الى جانبه. (رويتر تيليفوتو)

برازيليا - و ص ف، رويتر - انتخبت البرازيل امس اول رئيس مدني لها منذ ٢١ عاما، اذ حقق مرشح المعارضة السيد تانكريدو نيفيس انتصارا ساحقا على منافسه مرشح الحزب الديموقراطي الاجتماعي الحاكم السيد باولو سليم معلوف.

وسيتولى نيفيس (٧٤ عاما) السلطة رسميا في ١٥ اذار المقبل لدى انتهاء ولاية الجنرال خوان فيغيريدو خامس رئيس عسكري للبرازيل منذ انقلاب ١٩٦٤.

وقال مسؤولون ان النتيجة النهائية للتصويت في المجمع الانتخابي الذي يضم ٦٨٦ عضوا كانت ٤٨٠ صوتا لمصلحة نيفيس رئيس حزب الحركة الديموقراطية البرازيلية في مقابل ١٨٠ صوتا لمنافسه اللبناني الاصل الذي يدعمه العسكريون وامتناع ١٧ عضوا عن التصويت وغياب ٩ آخرين.

واتصل الجنرال فيغيريدو، الذي يعالج في المستشفى من التواء غضروفي، بنيفيس لتهنئته. فشكر له الرئيس المنتخب قيادته البلاد قائلا: "آمل في ان يساعدنا الله على ان نعيد الى شعب البرازيل ايام السعادة والرفاه".

وكان انتصار نيفيس متوقعا بعد انسحاب اعضاء كثيرين من الحزب الديموقراطي الاجتماعي الذي ينتمي اليه معلوف وتراجع شعبية الاخير نتيجة الحملات التي اتهمته بالفساد.

واعلن الرئيس المنتخب في خطاب له ان اولى مهماته ستكون ضمان انتخاب خليفته انتخابا شعبيا مباشرا وليس عن طريق مجمع انتخابي الذي يعتبره "اسلوبا غير ديموقراطي". وقال ان ولايته ستخصص "بالانتقال السلمي الى مجتمع حر ومسؤول وعادل

- التتمة في الصفحة ٨ -

مركزة على دور المقاومة الوطنية

دمشق عن الحكومة اللبنانية: لن تقبل بسوى إنسحاب غير مشروط

دمشق - رويتر، سانا - كررت امس صحيفة "الثورة" السورية الرسمية مطالب لبنانية بانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان قائلة ان الحكومة اللبنانية لن تقبل بسوى انسحاب فوري وغير مشروط.

ورأت ان قرار سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان كان الخيار الوحيد المتاح لاسرائيل في مواجهة الخسائر البشرية والاقتصادية والمادية المتزايدة هناك. وقالت ان اسرائيل تعاني ازمة داخلية حادة "اقتصاديا واجتماعيا" بسبب احتلالها الذي مضى عليه ٣١ شهرا لجنوب لبنان وان الازمة تعكس "الفشل العميق للسياسة الاسرائيلية".

واكدت ان خطة الانسحاب المرحلي "لا يمكن قبولها في اي حال كبديل من انسحاب كامل وغير مشروط (...) كان في امكان اسرائيل ان تواصل احتلالها، لكن الثمن كان سيصير استنزافا بشريا وماديا لأن اسرائيل لم تعد قادرة على تجنب المقاومة اللبنانية الوطنية (...) ولبنان لن يتردد في ممارسة حقوقه الشرعية باستخدام كل شيء بما في ذلك استمرار المقاومة ضد الاحتلال وتصعيدها لحمل اسرائيل على الانسحاب".

اما الاذاعة السورية فقالت مهاجمة الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: "(...) لأن القيادة العرفاتية وضعت القرار الفلسطيني في اليد الاردنية وخولت النظام المصري مسؤولية مخاطبة الصهاينة باسم الشعب الفلسطيني ولأن كل ذلك صار واقعا، المطلوب من القمة العربية المقترحة ان تصادق لعرفات على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وللملك حسين على الاتصال المباشر مع اسرائيل وللنظام المصري على قيادة المرحلة بالعودة الى الصف العربي وان كانت هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: مرتاحون إلى قرار اسرائيل ولا وساطة جديدة في المنطقة

واشنطن - و ص ف، اب - ابدت الولايات المتحدة امس ارتياحها الى قرار اسرائيل سحب قواتها من جنوب لبنان. ونكأت على نحو غير مباشر بان على سوريا ان تنسحب بدورها من هذا البلد.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "تلقت الولايات المتحدة بارتياح قرار اسرائيل سحب قواتها من لبنان. لقد ايدنا دائما انسحاب كل القوات الاجنبية من هذا البلد في طريقة تساعد على السلام والاستقرار فيه وعلى عودة السيادة اللبنانية الى جنوب لبنان".

واشادت وزارة الخارجية الاميركية، من جهتها، بالقرار لكنها اشارت الى ان لا خطط لتوظيفه لتسهيل تسوية في الشرق الاوسط. وقال الناطق باسمها السيد الان رومبرغ ان الولايات المتحدة رحبت بقرار اسرائيل واعتبرت انه ربما وفر زخما جديدا لحل مشاكل لبنان.

وسئل عن احتمال قيام الادارة الاميركية بتحرك ما في المنطقة بعد القرار الاسرائيلي، فاجاب انها لن تقوم مبدئيا بخطوة تختلف عن موقفها المعروف وان "لا خطط للقيام

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاشتراكي الفرنسي طالب إسرائيل بانسحاب من دون فوضى واضطرابات

باريس - "النهار"

طالب امس السيد جاك هوتزينغر المسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الفرنسي اسرائيل "بان تسحب قواتها في شكل يضمن امن سكان جنوب لبنان ويحول دون وقوع فوضى واضطرابات". وتساءل المسؤول الاشتراكي "ما اذا كان المراقبون الفرنسيون سيتمكنون من البقاء في الجو اللاامني السائد اذا استمرت الاعتداءات عليهم".

ورسم هوتزينغر صورة قاتمة للوضع في لبنان في ندوة عقدها في باريس، قال: "ان لبنان يسير نحو الهاوية. فالحكومة مصابة بجمود وشلل وهذا يشكل مصدر قلق. كما بات من الصعب جدا التعبير عن ارادة سياسية ان على المستوى الخارجي على صعيد المفاوضات (مع اسرائيل) او على المستوى الداخلي على الصعيد الامني". واضاف: "يبدو ان السنة والشيعة وحدهم يريدون اخراج البلد من هذا المأزق".

وعلق على العمليات التي استهدفت المراقبين الفرنسيين: "ان تزايد الاعتداءات على الفرنسيين يشكل مصدر قلق جدي ويجعلنا نتساءل في حال استمرارها اليس من الافضل التفكير في سحب العناصر الفرنسية الموجودة في بيروت ضمن وحدة المراقبين".

واعرب عن "خيبة امله لفشل مفاوضات الناقورة". ورأى "ان على اللبنانيين ايجاد الوسائل الضرورية لتحديد موقف موحد يسمح بمعاودة المفاوضات، كما على الاسرائيليين العمل في شكل مسؤول من دون خلق ظروف فوضى واضطرابات في جنوب لبنان. من هذا المنظار ان قرار انسحاب القوات الاسرائيلية امر جيد وهذا الانسحاب يجب ان يأخذ في الاعتبار امن سكان جنوب لبنان". وشدد على "ان القوات الدولية يجب ان تبقى في هذه المنطقة".

وسئل هل يفهم من كلامه انه يؤيد ما نسب الى ديبلوماسي فرنسي من [illegible]

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة تأمل في ان يكون الانسحاب الاسرائيلي حقيقياً وشاملا



صرح امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري تعليقا على قرار اسرائيل الانسحاب من لبنان ان "مصر تأمل في ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من لبنان انسحابا حقيقيا وشاملا وليس انسحابا مظهريا، بحيث تتمكن الحكومة اللبنانية من مباشرة سيادتها الكاملة وسيطرتها على كل الاراضي اللبنانية [illegible] يكون خطوة على الطريق الصحيح". (ا ش ا)

على لبنان الانتظار؟

نجح بيريز ورابين في تفادي ازمة وزارية مع وزير الخارجية شامير والوزير ارينز. لكن هذه الازمة تظل معلقة ما دام الجدول الزمني للانسحاب الكامل من لبنان معلقا. لكنهما نجحا في تسجيل نقطة مهمة ضد تكتل ليكود لأن اقرار حكومة الوحدة الوطنية مبدأ الانسحاب يستجيب لرغبة الرأي العام اليهودي الذي يلح على الخروج من الاراضي اللبنانية. ويعطي حزب العمل "مصداقية" نسبية في ظل الاستقطاب السياسي الذي لم يتوقف منذ تقدم الجنرال شارون على رأس جيشه نحو الشمال. وهو بشكل في الوقت نفسه ادانة لسياسة الحكومة السابقة للتكتل والتي دفعت اسرائيل الى المستنقع اللبناني.

ويكفي قول شامير ان قرار الانسحاب يعني "هروبا" لاظهار مدى ما فقده الجيش الاسرائيلي من رصيده كقوة رادعة. ولاظهار عقم السياسة التي اعتمدها تكتل الليكود عندما بادر باجتياح جزء من الاراضي اللبنانية. ولا يمكن فهم اعلان ارينز ان قرار الانسحاب "مقامرة" الا انه مقامرة بما يعتبره مكاسب حققتها اسرائيل في غزوها لبنان. ومقامرة بالمواقف المستقبلية لاسرائيل في اي مشروع تسوية لازمة الشرق الاوسط. اذ ان الاسرائيليين سيظهرون بعد هذا القرار مظهر القادر على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. والقادر على تقديم تنازلات.

في هذا الاطار يسهل القول من ناحية المبدأ ان اسرائيل تتخذ للمرة الاولى في الصراع الشرق الاوسطي قرارا بالانسحاب من اراض عربية من جانب واحد. اي بعيدا عن طاولة المفاوضات، ايا كان شكلها. لكن هذا لا يعني نصرا نهائيا للبنان وسوريا، نصرا لسياستهما في مفاوضات الناقورة او على الارض بتأكيد دعم المقاومة. فغياب البرنامج الزمني للمرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب يجعل اي كلام على الانتصار بلا معنى.

وابعد من ذلك تحدث المسؤولون الاسرائيليون بعدما عهدوا لقرارهم واعطوه صفة "المصيري" لكسب الرأي العام في الداخل والخارج، عن احتمال وقوع فتن او مذابح بين اللبنانيين في المنطقة التي تشملها المرحلة الاولى من الانسحاب. وقد اعلن بيريز ان اللبنانيين لا يمكنهم التفاهم في ما بينهم. كما ابدى تخوفه على سكان المخيمات الفلسطينية "الذين سيكونون اكثر تعرضا" بعد رحيل قواته. غير انه لم يستطع ان يخفي دور بلاده في هذه الفتن عندما اعلن امس "ان اسرائيل ستواصل العناية باصدقائها في لبنان، اما الاصدقاء في السابق والذين قرروا الاستسلام المطلق لسوريا فانه لا توجد اي التزامات اسرائيلية تجاههم"!

ورافق هذا الكلام الحاح رئيس وزراء اسرائيل امام الامين العام المساعد للامم المتحدة بريان اوركهارت على دور للقوات الدولية في المناطق التي ستخليها اسرائيل. مع علمه ان مثل هذا القرار رهن بقرار من مجلس الامن. اي بموافقة اميركية اولا وسوفياتية اولا واخيرا. وموافقة اسرائيلية على استئناف المفاوضات في الناقورة.

كل هذا يعني ان الكرة باتت في ملعب لبنان والامم المتحدة، ومن ورائهما سوريا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. كما يعني ان الكرة ليست في ملعب هؤلاء جميعا. فالكرة في ملعب اللبنانيين والسوريين عندما تنسحب اسرائيل الى الليطاني في غياب اي اتفاق. لان مثل هذه الخطوة امتحان لهم لاثبات القدرة على اكمال مسيرة الجيش الى صيدا ومنع اشعال اي فتنة او مذبحة على رغم دور الاسرائيليين في اذكاء المشاكل. كما ان غياب الجدول الزمني للانسحاب الكامل والذي يعطي المفاوض الاسرائيلي مجالا للمناورة يجب الا يثبط عزيمة المفاوض اللبناني. فالمفاوضات حفلت منذ بدايتها بالتهديدات وعض الاصابع. ومنع الفتنة جنوب الاولي او جنوب الاقليم والتمسك بجدول زمني للانسحاب الكامل يبقيان الكرة في الملعب الاسرائيلي.

ويبقى دور مجلس الامن في السعي الى تنفيذ قراره الرقم ٤٢٥. وهو سعي صعب ومعقد خصوصا ان واشنطن متمسكة بالانسحاب الكامل مع ضمان ترتيبات امنية لشمال اسرائيل، وموسكو تدعو الى انسحاب كامل غير مشروط. والسؤال كيف يوفق الجباران بين موقفيهما واتفاقهما على حلحلة المشاكل الاقليمية بما يحفظ مصالحهما ومصالح حلفائهما في المنطقة؟ ام ان الوقت لا يزال مبكرا وعلى لبنان ان ينتظر؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مواجهة اسرائيل بالتحصين

يعتقد بعض الاوساط السياسية ان قرار الانسحاب المرحلي من لبنان الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية قبل يومين، وتحديد موعد تنفيذ المرحلة الاولى منه بعد خمسة اسابيع او خلال خمسة اسابيع، يرميان في الدرجة الاولى الى الضغط على الحكومة اللبنانية لحملها على التجاوب مع شروطها، وبالتالي التفاهم معها على صيغة معينة للانسحابات.

ويسند هذا البعض اعتقاده الى امرين، اولهما تلويح رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بمذبحة جديدة، بين اللبنانيين. وهذا الموضوع يقلق اللبنانيين "حكومات وشعوبا" ويشكل هاجسا يوميا لهم، وهو نقطة ضعف اساسية عندهم. وثانيهما هو المهلة غير المباشرة التي اعطتها الحكومة الاسرائيلية للبنان كي يعيد النظر في مواقفه قبل الانسحاب. وهي الاسابيع الخمسة التي حددها القرار الاسرائيلي موعدا لتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب.

الا ان هذا الاعتقاد ليس في محله، يقول العارفون، والتمسك به يعني الوثوق في نيات اسرائيل حيال لبنان، وهذا امر لا يقع فيه او لا يصدقه الا حسنو النية. وهناك سببان واضحان يحولان دون الوقوع في مطبه، اولهما ان تلويح بيريز بالمذابح حقيقي لان اسرائيل سبق لها ان اقدمت على مثلها، او تحديدا اقدمت على تسهيل مثلها في اكثر من مكان ومجال. فضلا عن ان الجو الذي تحاول خلقه في الجنوب وغير الجنوب يعطي الانطباع على رغم كل المواقف المعاكسة ان بيريز لا يتحدث في الخيال وعن الاوهام. اما السبب الثاني فهو ان الانسحاب لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها لاسباب محض تقنية، وهذا يجعل الاسابيع الخمسة المحددة للمرحلة الاولى مهلة للتحضير للانسحاب وليس مهلة للبنان. طبعا هذا لا يعني ان اسرائيل قد تحجم عن تجميد تنفيذ قرارها في حال عودة لبنان عن مواقفه السابقة وشروطه، وذلك في انتظار مزيد من المفاوضات. لكنه يعني انها اتخذت موقفا تمليه مصلحتها كما تراها هي، واذا ادى ذلك الى تغيير ما في الموقف اللبناني فلا مانع.

هل يمكن مواجهة القرار الاسرائيلي ونتائجه اللبنانية، وكيف؟

مجرد طرح السؤال لا يجوز من الناحية الوطنية. فالمواجهة ضرورية وواجبة. وانطلاقا من هذا الايمان يمكن البحث في الوسائل والطرق المناسبة، اذ ان عدم التصدي والمواجهة يعني تنفيذ المخطط الاسرائيلي ولكن بخراب ودمار ودماء. واذا كان هذا هو المقصود، فلماذا عدم التفاهم على تنفيذه سلما؟ اما في ما يتعلق بطريقة المواجهة، فانها في رأي العارفين تتلخص بكلمة واحدة هي التحصين على مستويين هما:

١ ـ المستوى السياسي: وهنا يفترض ان تعود "الحكومات" داخل الحكومة حكومة واحدة، وان يترك قادة الفاعليات في كل الجهات الحس الوطني عندهم يتغلب على الحس المذهبي او الطائفي او الفئوي او الاقليمي، ليفوتوا بذلك الفرصة على اسرائيل وكل راغب في الاصطياد في الماء العكر.

٢ ـ المستوى الامني، وهذا يفترض أولا تحصين خطة الساحل الهشة اساسا بحيث تغلق كل ثغرة يمكن ان تستغلها اسرائيل لتفجير الوضع او لافتعال فتنة طائفية تؤدي الى مذبحة كتلك التي تلوح بها. وهذا يفترض ثانيا تحصين الخطة الامنية في بيروت الغربية التي لم تعد خطة بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وبالاحرى وضع خطة امنية جديدة لهذا الشق من العاصمة يريح المواطنين من كابوس التفجيرات اليومية ومن هاجس الصراعات المذهبية، فضلا عن مخاوف التشبيح والتشليح.

وهنا يقول البعض ان الحساسيات في هذه المنطقة هي التي تحول دون وضع مثل هذه الخطة او دون نجاحها. لكن البعض الاخر يقول ان الاحجام عن اية خطة فاعلة سواء وضعها ونفذها فاعلون او رسميون، ستكون نتائجه وخيمة على كل الاطراف فيها. لانه يبقي الارض خصبة امام محاولات الاستغلال الاسرائيلية للتخريب. وهذا يفترض ثالثا تحصين الخطة الامنية الهشة في طرابلس بحيث يشعر المواطن الى اية فئة انتمى بالامان، وهذا ليس حاصلا الان، وبحيث تتجنب المدينة في حال استمرار الوضع الراهن اية عملية كي لتغييره او اية عملية استغلال بحيث تجعله يصب في المصلحة الاسرائيلية وان غير مباشرة.

وفي اي حال، ان التحصين المطلوب يستلزم سرعة كبيرة لان اسرائيل باتت على قاب قوسين او ادنى من تنفيذ تهديداتها ولانها هيأت الاجواء اللازمة لذلك. وقد ينجح هذا التحصين في تفادي المحظور كما يأمل اللبنانيون وقد يفشل. ولكن في الحالين، ان محاولة القيام به تسجل لاصحابه سواء في السلطة او في خارجها، كما ان هذه المحاولة لا بد ان تحد من اضرار خطط اسرائيل. اما القعود عن التحصين والسكوت على الهشاشة المقصودة للاوضاع، فانهما يعنيان شيئا واحدا هو ان الجميع ينتظرون استحقاق الانسحاب الاسرائيلي ونتائجه من دون اية حماسة لمواجهتها او تغييرها.

سركيس نعوم

الجميل يقول في معرض كلامه على الاوضاع في البلاد:

الأزمة الاقتصادية والاجتماعية أصعب وجوه الأزمة وفي ظل الممارسات الحالية لا يمكن إنقاذ وطن

ارتفع سعر الدولار على رغم تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان ونواب للحاكم ولجنة للرقابة على المصارف في حين كان المواطنون يتوقعون هبوط سعره بعد هذا التعيين، مما يثبت ان المسألة ليست مسألة تغيير اشخاص ولا هي مسألة شغل مراكز خالية، انما هي مسألة ثقة ضاعت مع كثرة التجارب المخيبة.

يقول بعض السياسيين ان الناس فقدوا ثقتهم بجدوى الخطط الامنية ولم يعودوا يعيرونها اي اهتمام، بعدما اخفق تنفيذ عدد من الخطط في الماضي ولولا ذلك لكان لنجاح خطة الساحل والاقليم الآن اثره على الصعيدين الامني والاقتصادي.

ان الناس لشدة يأسهم بعد تعذر تحقيق امن ثابت ووفاق صادق اصبحوا فاقدي الثقة في كل شيء حتى عندما تنجح الخطوات الامنية والوفاقية كما حصل اخيرا، فهم يقولون ان خطة الساحل والاقليم هي مهزلة لأنها لن تستطيع توفير الحماية لقوة الجيش ولا للمواطنين في المنطقة، وان اول اشتباك او حادث امني يقع بين التنظيمات المسلحة يجعل هذه القوة *تنسحب على الفور*. والناس لا يصدقون ان الاسلحة الثقيلة قد سحبت من المنطقة، وان المسلحين انسحبوا منها كما هو مقرر فقد اختفى معظمهم موقتا عن الانظار، وان اسرائيل تظل قادرة اذا شاءت مع تنفيذ خطة الانتشار على الساحل وفي الاقليم، على اشعال فتنة طائفية وعرقلة مهمة الجيش. وان لا شيء يجعل طريق الساحل والاقليم آمنة امام المواطنين اذا عادوا الى الانتقال عبرها من غير ان يكونوا عرضة للخطف كما هو حاصل في بيروت من وقت الى آخر على رغم وجود الجيش والغاء خطوط التماس.

والناس الذين يهمهم ان تكون الكهرباء مؤمنة لا ثقة لهم بتأمين ذلك مهما اتخذ من اجراءات او صار تعيين مديرين جدد مكان المديرين الحاليين وكأنهم هم السبب، ما دامت قذائف المسلحين تتساقط على مولدات الطاقة الكهربائية وما دامت الاشتباكات تقطع خطوط الكهرباء، التوتر العالي او الواطي... وكيف يثق الناس بان خطوط الهاتف ستعمل بدقة وانتظام ولا تنقطع ما دام ثمة ايدي مخربة تعبث بهذه الخطوط وتقطع الكابلات كما حصل مرارا وكيف يثق الناس بجدوى القرارات التي اتخذت وهي تقضي بوضع يد الدولة على كل المرافق العامة والغاء المرافىء غير الشرعية وضرب كل باخرة تتجه نحو هذه المرافىء من اجل ضبط جباية الرسوم الجمركية وتعزيز واردات الخزينة التي تضاءلت بسبب الفوضى والفلتان واصبحت مهددة بالافلاس، ما دام بعض المرافىء لا يزال يعمل بصورة غير شرعية واعمال التهريب تجرى عبرها وتعود واردات الجمارك فتتضاءل من جراء ذلك.

لذلك ليس للناس ثقة باي تدابير امنية واقتصادية تتخذ، ولا باي تعيينات حتى ان هي وضعت الرجل المناسب في المكان المناسب، لأن المسألة ليست مسألة تدابير ولا مسألة تعيينات ترضي زعامات، انما هي مسألة حاجة الى أمن ثابت ودائم، وهذا امن لم يتحقق الى الآن بالتراضي ولا قدرة للدولة على تحقيقه بالاكراه. وكيف يمكن ان يكون في البلاد أمن حقيقي ما دامت الاسلحة الثقيلة منصوبة بين المنازل وفي الاحياء السكنية وما دام المسلحون يسرحون ويمرحون. وما دامت المتاريس والسواتر الترابية لا تكاد ترفع حتى تعود... فكيف يعقل في مثل هذا الوضع، وايا كان المدير على رأس هذه الادارة او المؤسسة، ان تنفذ السلطة قراراتها وتفرض هيبتها؟

ان الامن هو الذي يأتي بالرغيف ومن غير أمن لن يأتي شيء، مهما اتخذ من تدابير اقتصادية، لأن المسلحين يظلون قادرين على تعطيلها، والتدبير الوحيد الواجب اتخاذه، هذا اذا كان في الامكان اتخاذه وتنفيذه تنفيذا دقيقا وكاملا، هو التدبير الذي يحقق الامن الثابت والدائم. فما نفع ان تقرر الحكومة جباية الرسوم والضرائب وان تقطع الكهرباء عن كل مشترك لا يسدد ما عليه ما دامت السلطة عاجزة عن تنفيذ قرارها في ظل بندقية المسلحين وقدرتهم على تفجير الوضع الامني ربما من اجل فاتورة كهرباء يرفضون دفعها او من اجل قطع التيار عن منازلهم؟ اما جباية الضرائب والرسوم فتتم في مناطق ولا تتم في مناطق اخرى والمراسيم والقرارات التي تصدر تطبق في مناطق ولا تطبق في مناطق. فكيف يمكن لجم سعر الدولار ودعم الليرة اللبنانية وانقاذ الاقتصاد اللبناني وتعزيز واردات الخزينة في مثل وضع كهذا؟

واذا قررت الحكومة زيادة الرسوم والضرائب، فان هذه الزيادة تتحملها فئة من الشعب ولا تتحملها فئة اخرى. فهل يكون في ذلك عدالة ومساواة؟..

يتساءل البعض على من تقع مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي، على رجال الاقتصاد ام على رجال السياسة ام على رجال الحكم؟ ومن منهم اوصل البلاد الى حافة الافلاس ويكاد يجعل الشعب فريسة المجاعة ويضطره الى الهجرة.

ان المسؤولية تقع بلا ريب على اولئك الذين يفجرون الوضع الامني ولا يردعهم رادع ولا يؤنبهم ضمير ولا يشعرون بالمسؤولية الوطنية او يتحسسون بالواجب الوطني وبمصلحة البلاد العليا، وهم يحملون الشعب فوق هم الامن هم لقمة العيش وهي الهم الاكبر فالامن اذا ذهب فيظل بالامكان استعادته، اما اذا ذهب الاقتصاد وطار المال من البلاد، فمن الصعب ان يستعاد.

لقد تجاوز الدين العام للدولة الـ ٣٠ مليار ليرة ولم تعد واردات الخزينة تغطي نصف فوائد هذا الدين لأن قسما كبيرا من الواردات لا يدخل الخزينة. وعامل اللاثقة بالوضع المالي والاقتصادي والامني يحمل اللبنانيين في الخارج على الامتناع عن تحويل مداخيلهم ومدخراتهم الى لبنان، بل يحولونها الى مصارف في الخارج.

الازمة الاقتصادية اصعب وجوه الازمة

ان الرئيس الشيخ امين الجميل صارح نوابا بقوله: "ان اصعب وجوه الازمة الحالية هي الازمة الاقتصادية والاجتماعية. والغلاء موضوع خطير جدا. فدخل اللبناني هو بالعملة اللبنانية ومصروفه بالدولار لأن معظم المواد التي يحتاج اليها مستوردة. والمصرف المركزي لم يعد قادرا ان يفعل كما كان في السابق لمكافحة ارتفاع سعر الدولار.. ان عشر سنين من الحرب زعزعت كل شيء على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الامني وعلى الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد المؤسسات نفسها. والمسألة ليست سهلة، ولكننا نحاول تطويق مسائل كثيرة والتصدي لمعالجتها وان خطوة خطوة. فانتشار الجيش على الطريق الساحلية وفي الاقليم مثلا كان يجب ان يتم قبل سنة، تأخرنا في تنفيذ هذه الخطوة لكننا وصلنا اليها في النتيجة. هناك من هو مع اسرائيل، وهناك من هو مع اقفال المعابر، وهناك من هو مع الفوضى والخطف، فاذا استمر هذا، فلا احد يمكنه معرفة العلاج، وكيف ينبغي ان يكون. وبهذه الطريقة لا يمكن انقاذ وطن ولا انقاذ اقتصاد. فتصريح واحد من نوع الحرب في لبنان قد تستمر ١٥ سنة، مع قذائف تسقط من وقت الى آخر هنا وهناك، ومعابر تقفل، هذه امور كافية لترفع سعر الدولار وتقضي على كل تدبير وتترك تأثيرا سلبيا على الانتاج وعلى جميع الاوضاع".

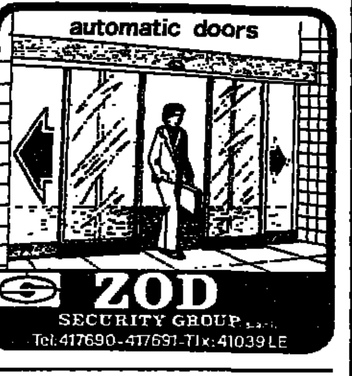
ويضيف الرئيس: "قد يتساءل البعض اين هو الدور السوري. ان الجمرة لا تحرق الا مكانها. فسوريا عندها مسائلها وقضاياها، وليس لنا ان نطلب منها تقديم المسائل اللبنانية على المسائل السورية وربما بعدما تنتهي من المؤتمر القطري لحزب البعث تستطيع ان تنصرف اكثر الى الشؤون اللبنانية التي تعالجها الآن معنا".

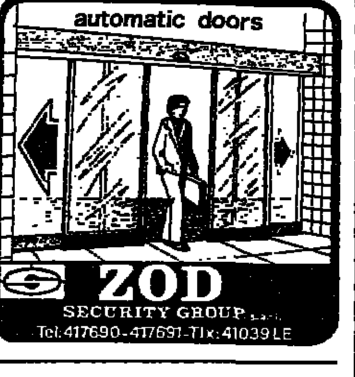
اميل خوري

قال رئيس سابق للجمهورية أنه لم يبق في لبنان شيء حر سوى النظام الاقتصادي الذي قد يفقد بدوره هذه الحرية ويصبح موجهاً اذا ظلت الاحوال على ما هي.

اهتمت مراجع رسمية لبنانية الى جانب اهتمام مراجع رسمية فرنسية بمعرفة ما اذا كانت الاعتداءات التي تكررت اخيراً على عسكريين فرنسيين ذات ابعاد سياسية.

قال مصدر رسمي ان السفارة الاميركية في بيروت لن تعود الى فتح مكاتبها واعطاء تأشيرات دخول قبل شهر آذار المقبل.









أجرى محادثات مع الجميل في حضور رئيس الحكومة

أوركهارت: الناقورة حيّة ومفيدة ولكن يجب التعامل بحذر
كرامي: مصممون على جلاء اسرائيل منفردة أو عبر المفاوضات

في قصر بسترس الى اليمين السيدان اوركهارت وايميه، الى اليسار السفيران مكاوي والترك. (مصار تركيريان)

اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت انه لا يحمل عروضاً جديدة وليس دوره ان يفعل ذلك. وتمنى ان تحقق جولته تقدماً، مؤكداً "ان الناقورة مازالت حية ومفيدة جداً، وهناك اجتماع جديد في الناقورة لا يمكننا تحديد زمانه".

وصل اوركهارت الى بيروت الحادية عشرة قبل ظهر امس آتيا من اسرائيل في طائرة خاصة للامم المتحدة يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه. فأستقبله معاون مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السيد جورج قاصوف ورئيس فريق المراقبين الدوليين في لبنان الكولونيل فوبيه وممثل عن المنسق العام لمساعدات الامم المتحدة في لبنان والمسؤولة عن مكتب الاعلام للمنظمة الدولية في بيروت الآنسة صباح النابلسي.

المحادثات حية

وفي المطار قال اوركهارت: "انا آت كالعادة للبحث مع رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة اللبنانية في كل الشؤون التي تهمنا، خصوصا الوضع في الجنوب ومسألة الانسحاب الاسرائيلي. وآمل ان نحقق تقدما هذه المرة. وهذا يعتمد على ما سنبحث فيه ومدى استطاعتنا تحقيق خطط فاعلة في هذا المجال. واتمنى ان نحقق تقدما وسنحاول ذلك".

وسئل هل يتوقع معاودة محادثات الناقورة في القريب العاجل ومتى، فاجاب: "هذه من الامور التي سنبحث فيها ولا تزال محادثات الناقورة حية. انما السؤال الوحيد هو متى يكون من المفيد استئناف المحادثات بين لبنان واسرائيل. وهذا ما سأبحث فيه ايضا مع الحكومة هنا لنرى متى يمكن ذلك. ومن المؤكد ان لا جدوى من عقد اجتماعات غير مفيدة وفي اعتقادي ان محادثات الناقورة مفيدة جدا وستبقى مفيدة، انما المسألة هي مسألة توقيت".

وهل سيكون لقوة الامم المتحدة دور جديد اذا انسحبت اسرائيل؟

اجاب: "هذا ايضا ما سنبحث فيه. جرى البحث في دور قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان كثيراً في الاشهر الاخيرة، خصوصا ما يتعلق بحدوث انسحاب اسرائيلي. لا اريد ان اقول شيئاً عن هذا الموضوع الآن لأنني سأبحث فيه مع الحكومة اللبنانية".

في قصر بسترس

ومن المطار توجه اوركهارت وايميه الى قصر بسترس، واجتمعا مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في حضور مدير الشؤون السياسية الدكتور خليل مكاوي ومدير شؤون المنظمات الدولية السفير غازي الشياق. وعرضت في الاجتماع التطورات في الجنوب والخلافات التي برزت في محادثات الناقورة والتصور اللبناني لمعاودة المفاوضات ودور القوة الدولية في الترتيبات الامنية المرتقبة وامكان توسيع انتشارها وصلاحياتها.

حوار

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة، دار بين اوركهارت والصحافيين الحوار الآتي:

● هل لديك عروض جديدة؟

ـ كلا ليست لدينا عروض جديدة وليس دورنا ان نقدم عروضاً جديدة، وهذه المسألة تعود الى الاطراف المعنيين خصوصا الحكومة اللبنانية، وطبعا الحكومة الاسرائيلية. وعرضنا هو ان نحاول المساعدة وتقديم بعض الاقتراحات احيانا.

● بعد زيارتك لاسرائيل واجتماعات مع اسحق رابين، هل يمكن ان تعطينا فكرة عن المفاوضات؟

ـ من السابق لاوانه اعطاء فكرة عن هذه المفاوضات، وسأجتمع مع الرئيسين الجميل وكرامي بعد الظهر، ثم اعود الى اسرائيل، وقبل ذلك ليس من الحكمة ان نستنتج اموراً معينة. وكما تعلمون انها عملية طويلة ومعقدة، وعلينا ان ننتظر كيف ان الوضع الحالي يمكن ان يتطور ايجابياً لمصلحة لبنان في ضوء المعطيات الجديدة، وكيف يمكننا ان نحصل على شيء ايجابي خصوصا ان الارض اللبنانية هي محور معالجتنا.

● هل تعاود المحادثات في الناقورة مجددا؟

ـ سيكون هناك اجتماع جديد في الناقورة ولا يمكننا تحديد موعده اذ ان ذلك يرتبط بعوامل اخرى.

● هل تقدمت الحكومة اللبنانية بمشروع اقتراح يتعلق بانتشار القوة الدولية شمال الليطاني؟

ـ هذه المسألة كانت محور مناقشات في الجولات السابقة من مفاوضات الناقورة، وهي من الامور التي ستتناقش في شأنها. ان انتشار القوة الدولية في اية رقعة من الاراضي اللبنانية هو في الدرجة الاولى امر يعود الى الحكومة اللبنانية وعليها ان تنظر في الامر وان تقدم طلبا بذلك الى الامين العام للامم المتحدة، وهو بدوره يرفعه الى مجلس الامن.

● هل الدول المشاركة في القوة الدولية لها اراء خاصة حيال انتشار كتائبها؟

ـ ان هذا الموضوع لا يرتدي طابع الاولوية بالنسبة الى الدول المشاركة في القوة الدولية منذ بضع سنين، وقد اظهرت هذه الدول تفهماً كبيراً وصبراً بالنسبة الى المهمة التي اوكلها اليها مجلس الامن، وهي ستتأثر برغبات الحكومة اللبنانية. علينا اذن ان ننتظر ونرى ما ستكون عليه المقترحات الجديدة وما سيقرر مجلس الامن في هذا الصدد.

● هل انت مرتاح الى قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي؟

ـ علينا ان نأخذ الامور كما تأتي، وهذا القرار يشكل تطوراً مهماً.

● هل تعتقد ان الاسرائيليين سينسحبون الى ما بعد جنوب الليطاني؟

ـ هذه هي نيتهم المعلنة وهي مرتبطة ببعض الاعتبارات الخاصة بامنهم. اننا علمنا بتفاصيل القرار الاسرائيلي في ساعة متقدمة من الليل.

● متى تغادر المنطقة؟

ـ سابقى فيها حتى صباح الاثنين المقبل، اغادرها الى لندن لالتقي الامين العام واجري معه بعض المحادثات.

● هل قدمت سوريا بواسطتكم او بواسطة اي فريق آخر اية ضمانات لاسرائيل لتسهيل قرار الانسحاب؟

ـ لا لم تتقدم الحكومة السورية باية ضمانات في هذا الصدد. وعلى كل سأزور دمشق غدا.

ثم استؤنفت المحادثات الى مأدبة غداء تكريماً لاوركهارت حضرها مساعده ايميه واعضاء الوفد اللبناني الذي شارك في الجلسة الاولى من المحادثات.

في بعبدا

وفي الخامسة بعد الظهر استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اوركهارت وايميه في حضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والسفير الترك.

وفي السادسة والربع غادر اوركهارت قصر بعبدا وقال: "ليس لدي الكثير لاقوله. سأعود الى بيروت ثانية هذا الاسبوع، ومحادثاتي مع الرئيس الجميل كانت مفيدة، وقد اجرينا محادثات مفيدة تناولت مجمل الاوضاع، خصوصاً قرار الحكومة الاسرائيلية في شأن الانسحاب على مراحل. واعتقد انه يجب التعامل بحذر في الخطوات المقبلة، ومن الافضل ان يكون المرء حريصا في كلامه".

الرئيس كرامي يتحدث الى الصحافيين بعد الاجتماع مع الجانب الدولي.



الامين العام المساعد. (ساكو بيكاريان)

كرامي

وقال الرئيس كرامي: "كان لقاؤنا والسيد اوركهارت تحليلا للموقف الاسرائيلي الاخير الذي اتخذ قراراً بالانسحاب من الجنوب على ٣ مراحل. الاولى حتى الزهراني ـ النبطية على ان يتم ذلك خلال ٥ اسابيع. والمرحلة الثانية من الزهراني حتى حاصبيا. والمرحلة الثالثة حتى الحدود الدولية. وليس واضحاً ما هي المواقيت وبرنامج هذا الانسحاب، وكان لاسرائيل اهداف من خلال هذه العناوين التي لا يمكن الركون اليها قطعا، لان التفصيلات حولها غير قائمة الا بالنسبة الى المرحلة الاولى المحددة بخمسة اسابيع. وهذا ربما يعني ان تترك الكرة في ملعب لبنان وهيئة الامم، بعدما وقف لبنان منها موقفاً مبدئيا هو انه في شمال الليطاني لا نجد مبرراً لاي دور تقوم به القوة الدولية.

ومن باب اولي عندما تنسحب اسرائيل من دون تفاهم بواسطة المحادثات الدائرة في الناقورة، ان يكون موقفنا هو اياه، لانه في مثل هذه الحال لا مسؤولية علينا سوى تأمين الامن لمواطنينا في هذه المنطقة، وهذا ما نسعى اليه من خلال تنفيذ الخطة الامنية حتى الاولي. ونحن من هنا قصدنا ان نكون على ابواب الجنوب حتى يتمكن جيشنا من الدخول الى اي منطقة يخليها العدو. ونحن من هذه الناحية نريد ان نطمئن بالنسبة الى وطنية ابناء الجنوب عموماً ووعيهم وما يبدونه من خلال المقاومة، ان هذا الوعي لن يفسح في المجال لاية احداث قد تكون مطلوبة من وراء الانسحابات.

وعلى هذا انها فرصة تاريخية لا بد من ان يبرهن خلالها اللبنانيون على اصالتهم وتضامنهم من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، بما لا يترك مجالا لاية حوادث يمكن توظيفها لتأخير الانسحاب وتكريس الاحتلال. فهذا معاذ الله ان يكون وارداً عند احد من اللبنانيين.

لذلك، ان الحكومة مصممة على متابعة العمل من اجل تحقيق هدفها الرئيسي والاساسي الا وهو جلاء اسرائيل عن ارضنا الطاهرة، سواء اكان هذا الجلاء منفرداً او من خلال المحادثات الدائرة في الناقورة".

وسئل هل المفاوضات ممكنة بعد القرار الاسرائيلي الاخير؟ فاجاب: الواقع ان الجواب عن هذا السؤال سيتحدد في نهاية التشاورات الدائرة بيننا وبين هيئة الامم وبواسطة السيد اوركهارت".

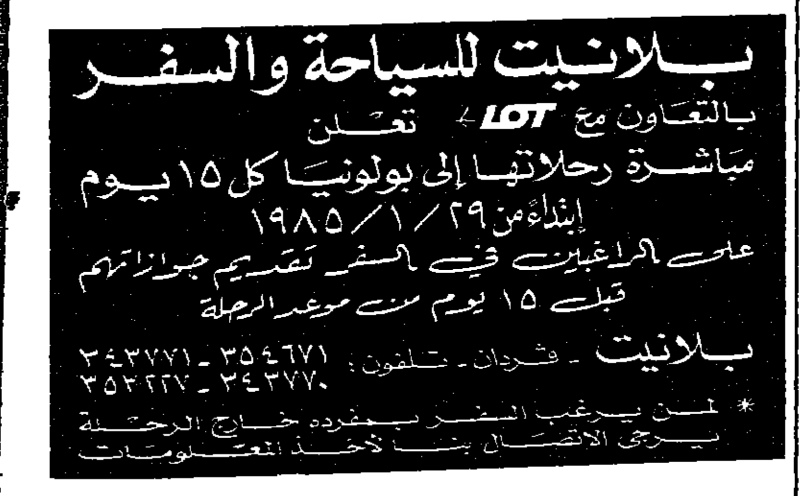
هل حمل اوركهارت مقترحات توفيقية؟ اجاب: "يصعب تحديد الجواب عن هذا السؤال الآن، فالامر متروك لنهاية المحادثات".

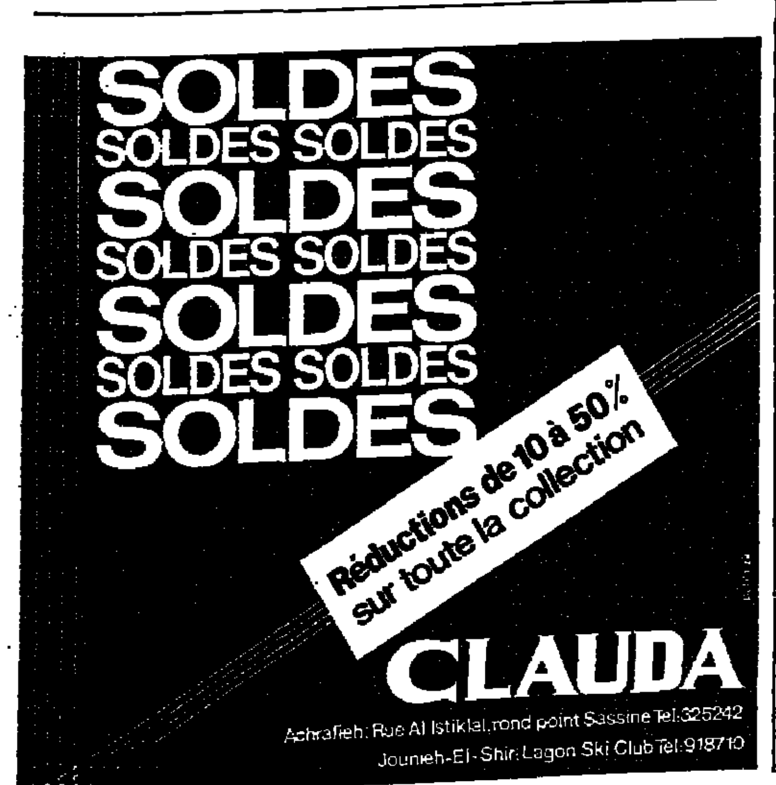
نقابة الناشرين في لبنان

تعلم الزملاء الناشرين بأنها اتخذت قراراً بالاجماع في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٤ من الجاري وذلك بمقاطعة معرض الكتاب الدولي في القاهرة لسنة ١٩٨٥ احتجاجاً على مشاركة اسرائيل في المعرض، وتضامناً مع قرار اتحاد الناشرين العرب في تونس.

وتطلب من الناشرين التقيد بهذا القرار حفاظاً على قدسية القضية الوطنية وكرامة الناشرين.







شؤون لبنانية

مـــا وراء هـــذا التهـافـت ؟

في الجلسة الاستثنائية التي عقدها نصف مجلس الوزراء يوم السبت اثار الوزير بري موضوعا كانت هذه الزاوية قد اثارته لاشهر خلت وهو التفاوت الكبير بين ما يدخل جيوب موظفي الفئة الاولى المحظوظين وما يدخل جيوب زملائهم السيئي الحظ والطالع، وتساءل الوزير: هل يجوز ان يقبض مدير عام اضعاف ما يقبضه الوزير لأنه، اي المدير العام، ظفر بعضوية اكثر من لجنة؟

لقد ازاح الوزير بري بما قاله بضعة سنتيمترات من الستار الذي يغطي فضيحة اللجان وعضويتها وما يدخل جيب موظف الفئة الاولى بفضل هذه العضوية. ويمكن القول ان تهافت كبار موظفي الدولة على شغل الوظائف الحساسة، والوظائف - المفاتيح مرده الى رغبتهم في الحصول على العضوية في اكثر من لجنة. وقد قيل لي ان ثمة مديرين عامين اعضاء في لجان عدة قلما تجتمع، وان ما يقبضه الواحدمنهم شهريا يراوح بين ٣٥ و٤٠ الف ليرة فقط لا غير... في حين لا يتعدى راتب المدير العام المحروم عضوية اللجان خمسة الاف ليرة.

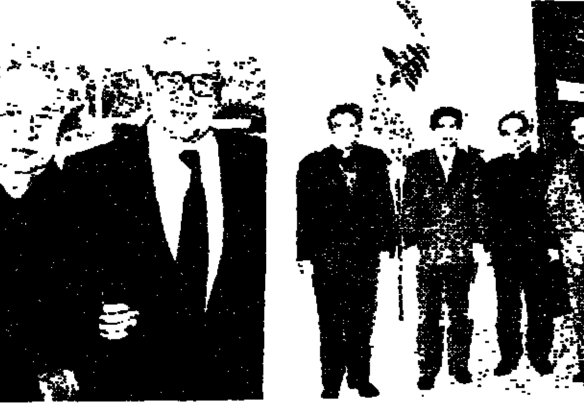
فاذا اعتبرت الحكومة ان عمل اللجان التي تؤلف هو جزء من النشاط الوظيفي لا يتجزأ بحيث يكتفى باعطاء المدير العام الراتب المحدد قانونا، فانا اضمن زوال التزاحم على شغل الوظائف - المفاتيح، طائفيا كان هذا التزاحم او حزبيا.

ورفع الغبن عن المدير العام غير المحظوظ يحقق للخزينة المتعبة وفرا كبيرا، مع العلم ان سياسة تأليف اللجان لا تعدو كونها سياسة تنفيع، وقد اتخذ منها بعض الحكومات وسيلة لتليين مواقف المديرين العامين الغيارى على القانون.

لويس الحاج

اجتماع وغداء عمل في القصر

التطورات بين الجميل وسولداتوف



الرئيس الجميل يتوسط القس صهيوني - الى اليسار - والقسين بدر وسمعان.

السفير سولداتوف وزوجته في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

بحث رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف في مجمل التطورات المحلية والاقليمية، ولاسيما ما يتعلق منها بالتحرك الدولي الجاري على صعيد معالجة الازمة اللبنانية وموضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان الذي اعلنته تل ابيب وموقف الاتحاد السوفياتي من مجمل التصورات والافكار التي هي موضع تشاور، فضلا عن اللقاء السوفياتي - الاميركي الذي تم اخيرا في جنيف في السابع من الجاري وانعكاساته على الوضع في الشرق الاوسط.

وعلقت اوساط المراقبين اهمية خاصة على هذا اللقاء الذي جاء بعد فترة طويلة لم يزر السفير السوفياتي خلالها قصر بعبدا، باستثناء حضوره الاستقبال السنوي للديبلوماسيين المعتمدين في لبنان في السادس من الجاري، فضلا عن انه يأتي غداة ظهور تحولات مهمة في منحى العلاقات بين الجبارين بعد لقاء غروميكو - شولتز.

وكان سولداتوف زار قصر بعبدا في الاولى والنصف ترافقه زوجته. وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة استبقاهما الرئيس الجميل لتناول طعام الغداء الى مائدته في حضور اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل. وفي هذه الاثناء استكمل الرئيس والسفير محادثاتهما.

القس صهيوني

وكان الرئيس الجميل استقبل قبل الظهر رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس الدكتور سليم صهيوني، يرافقه القس حبيب بدر والقس انيس سمعان. وقد شكروا له الجهود التي بذلها لاطلاق القس صهيوني الذي تعرض قبل ايام للخطف على جسر فؤاد شهاب واحتجز لبعض الوقت.

بشر بانفراجات "لا بد ان نفيد منها"

الحسيني: موقفنا من الانسحابات واضح ونعلق اهمية على الشرعية الدولية

الرئيس الحسيني في القصر الجمهوري امس. (ساكو بيكاريان)

لاحظ رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "انفراجات على الصعيد الدولي لا بد ان نفيد منها حتى ولو لم تكن بقصد حل الازمة". واكد "ان لبنان يعلق اهمية كبرى على الشرعية الدولية، وهو واضح كل الوضوح في موقفه من الانسحابات". ورأى "ان طريقنا طويلة وصعبة، ولكن لا بديل منها، وعلينا ان نوطن انفسنا على تذليل كل المعوقات والعراقيل التي قد تعترضنا".

زار الرئيس الحسيني مساء امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا، وتشاور معه في مجمل الاوضاع، ولاسيما المحادثات التي يجريها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في ضوء القرار الاسرائيلي الاخير بانسحاب على مراحل من لبنان.

تصريح الحسيني

وبعد اللقاء ادلى الحسيني بالتصريح الآتي: "وضعني فخامة الرئيس في اجواء المحادثات الجارية مع السيد اوركهارت حول قضية الانسحابات من الجنوب. ولا بد هنا من الاشارة الى ان لبنان، على رغم دقة الموقف، واضح كل الوضوح في موقفه من قضية الانسحابات. وسيذهب السيد اوركهارت الى اسرائيل ويعود لاكمال هذه المحادثات التي يمكن ان تكون ايجابية في النتيجة، اذ ان لبنان يعلق اهمية كبرى على الشرعية الدولية وما تمثله، وعلى القرارات التي يتشبث بها وهي الصادرة عن مجلس الامن والتي تؤكد حقنا في تحرير ارضنا واجلاء القوات المحتلة عن هذه الارض.

وما اود التأكيد عليه مجددا، هو ان على الرأي العام اللبناني ان يدرك ان طريقنا طويلة وصعبة، ولكن لا بديل منها. فعلينا ان نوطن انفسنا على تذليل كل المعوقات والعراقيل التي قد تعترض طريقنا، اذ لا يجوز ان تنعكس علينا هذه المعوقات بحيث يتحول الرأي العام الى اداة تكبل المسؤولين. وهذا ما يدعونا الى مصارحة الرأي العام حتى نستفيد من طاقاته ودعمه لجهود المسؤولين في هذا السبيل.

وكذلك لا بد من الاشارة الى ان هناك انفراجات على الصعيد الدولي لا بد منا ان نفيد منها حتى ولو لم تكن بقصد حل الازمة اللبنانية، اذ ان تخفيف حدة الصراع بين القوى الدولية يمكننا من انتهاز هذه الفرصة والافادة من الظرف الاقليمي الحاضر، وليس من يغفل ان هناك انحسارا اسرائيليا ناتجا عن المقاومة في الجنوب وعن الانهيار الاقتصادي الاسرائيلي. وهذان العاملان يشكلان دافعا للرأي العام الاسرائيلي الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من ارضنا. هذه فرصة لنا، وهناك ادراك دولي ان الشقيقة سوريا قادرة على تقديم الدعم والعون لاخراج الحل للازمة اللبنانية. كل هذه العوامل تشكل فرصة لنا، لا بد من الافادة منها، ومن الخطأ الفادح التخلي عن هذه النقطة وعدم الافادة منها.

كل هذا يدعونا الى توطين النفس على ان طريقنا طويلة وتتطلب منا حشد كل الطاقات وتأمين التماسك الداخلي والحد الادنى من تفاهمنا الوطني. وهذا ما اصبحنا ندركه جميعا وليس ادل على ذلك من ان الجميع اصبحوا يعلنون ويعملون من اجل تحرير الارض، واصبحت مسألة تحرير الارض مسؤولية لبنانية شاملة وعربية شاملة.

من هنا نتوجه بكل اخلاص الى اخواننا العرب اينما وجدوا، لنقول لهم اننا نخوض اشرف حرب عنهم جميعا، عنا وعنهم. ولا يصح ان يتفرجوا علينا ونحن نخوض عنهم وعنا هذه الحرب، بل عليهم ان يمدوا يد العون والدعم في اسرع وقت ممكن لكي نستطيع الافادة من الفرصة السانحة".

وكان الرئيس الحسيني اتصل صباحا بوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران مطمئنا الى صحته بعد عودته من جولته الاوروبية. وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان. ويرئس اليوم في منزله اجتماعا للجنة الاستقصاء والاعلام في شأن تحرير الجنوب للبحث في مهمة الوفد الذي سيغادر بيروت غدا الخميس الى تونس لاجراء محادثات مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

فرنجيه تضامن وسلام ورفض التعيينات:

على المسؤول الكبير العودة الى ضميره وتأليف حكومة من غيورين لا تجار

زغرتا - "النهار":

اعلن الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس تضامنه مع الرئيس صائب سلام، واكد انه لا يعترف ولن يعترف بالتعيينات. وحمل بشدة على الحكم والحكومة، ورأى ان خطة الشمال "لن تنفذ في ظل هذا النظام". وطالب "المسؤول الكبير" بالعودة الى ضميره وتأليف حكومة من "غيورين على مصلحة بلدهم وليس من تجار". وجدد دعوته الى وقف المفاوضات في الناقورة ودعم المقاومة.

قال فرنجيه: "الاسبوع الماضي ذكرت في حديثي لكم ان قيمة الرسوم الجمركية الشهرية هو اربعة ملايين ليرة، والواقع انني نسيت الصفر، والمبلغ هو اربعون مليون ليرة. اعتذر عن هذا السهو غير المقصود.

امس نشرت الصحف حديث دولة الرئيس صائب بك سلام. ومن دون ان ادخل في التفاصيل، اني اعلن تضامني معه وموافقتي على كل ما جاء في هذا الحديث، خصوصا الاستشهاد بكلمة لسيدنا علي عندما قال: "اني لاعجب بجائع لا يخرج على الناس شاهرا سيفه". لان البلد اليوم والوضع على ما هو واصل قريبا الى مجاعة، اذا استمرت الحال على ما هي. وقد علمنا التاريخ ان عند الشعوب التي تفاخر بماضيها نتيجة المجاعة. ثورة كبيرة. الامل كبير في ان ترجع هذه الحكومة الى ضميرها وواجبها الوطني والانساني وتتناسى مصالحها الخاصة من اجل الخدمة الوطنية. والا فالويل لنا من المستقبل الاسود الذي قد توصلنا اليه الحكومة بتصرفاتها.

وصل الينا خبر لم ينشر في الجرائد، ويا للاسف يقول ان "الزعيم الكبير" الذي ضحى بالغالي والرخيص في سبيل اعمار لبنان مر الاسبوع الماضي في جونيه التي كان يعلن عنها انها هي طريق المقاومة الفلسطينية الى القدس. واقصد المعروف بابو اياد. وهذا الابو اياد، بعد كل ما عرف عن تضحياته لاجل لبنان، التضحيات المعكوسة طبعا، وجد السبيل للاجتماع باحد كبار المسؤولين فهل هذا الاجتماع هو نوع من فعل الندامة ام لتخطيط جديد يرجعنا الى ١٩٧٥ و١٩٧٦؟

صدر هذا الاسبوع عن الصديق الاخ وليد بك جنبلاط تصريح يعلن فيه ان المحجوزين لديه قد "صرفوا" يوم احتجازهم. فاني اهنىء الصديق وليد بك على صراحته وشجاعته. ويا ليت الذين ينادون اعلاميا ويوميا بتسليم المحجوزين تكون عندهم الصراحة متمثلين بوليد بك. ولكن من اين لنا بالصراحة والشجاعة عند الذين ارتكبوا مئات الجرائم غدرا، بناء على اوامر سيدهم العدو الاسرائيلي؟".

القرار فرض

ثم دار الحوار الآتي مع الرئيس السابق:

● كما توقعتم في احاديث سابقة، اعلنت اسرائيل عن ٣ مراحل للانسحاب فكيف ترون امكان بسط الدولة سلطتها لمنع وقوع تجاوزات؟

- قرار اسرائيل ليس اختياريا بل فرض عليها بفضل المقاومة الوطنية الباسلة. واليوم يتكلمون على مفاوضات في الناقورة او غيرها، وكل هذا ما هو الا لالهاء المواطن ولخدمة اسرائيل حتى يقال للرأي العام العالمي انها انسحبت بناء على طلب من الدولة اللبنانية واختياريا. قلت واكرر: لنوقف كل تعامل مع اسرائيل او مع من يمثلها كالولايات المتحدة لان خلاصنا من هذا العدو الشرس هو في يد المقاومة الوطنية لا غيرها. فبدلا من تكاليف الانتقال بالمروحيات وغيرها فليشجعوا ولو ادبيا هذه المقاومة التي هي الضمان الوحيد لتنظيف ارضنا المقدسة من العدو التاريخي. وما تبقى ما هو الا لخدمة اسرائيل ولالهاء الشعب.

تسألني كيف يمكن وضع حد للتجاوزات في غياب اسرائيل، وانا اسألك من يشجع هذه التجاوزات وهذا الاخلال بالامن غير اسرائيل؟ هي بواسطة عملائها ولغاية في نفسها يعرفها الجميع وهي تهجير المواطن اللبناني، تستخدم العملاء في الجنوب والجبل لكي يبقى الجو اللبناني غير مستقر وترحل العائلات الى المهجر.

● اعلنت اسرائيل عزمها على سحب قواتها على ثلاثة مراحل. الاخيرة منها مشروطة باقامة منطقة امنية حدودية لـ"جيش لبنان الجنوبي"، كيف تنظرون الى هذا التطور"

- كل ما تقوله اسرائيل على اللبناني ان يفهم العكس. قالت انها تنسحب وعلى الجيش اللبناني ان يحل محلها. وبعدما تقرر ارسال الجيش الى الساحل جاءت الى الدامور، وبعدما كان اللبنانيون كلهم يرحبون بالجيش جاءت الى اقليم الخروب لتجديد الحوادث الدامية بين الجيش والاهالي. اذا كنا فعلا مخلصين لقضيتنا وارضنا ومستقبلنا علينا ان نقرر ما نشاء ونتصرف كما نشاء وننفذ ما نشاء ارادت اسرائيل ام لم ترد. ولكن اذا كنا عند تقرير اية قضية نعود اليها لاخذ رأيها، فان رأيها المشهور هو دائما خراب بلدنا.

- التتمة في الصفحة ٤ -

الحص: المهم ان يتم الانسحاب وهو يرتب النهوض الى مستوى التحدي

زار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لمناسبة عودته من المملكة السعودية. وتشاور واياه في الاوضاع وردود الفعل التي رافقت التعيينات التي صدرت اخيرا عن مجلس الوزراء.

وتلقى الحص اتصالا من الوزير السابق السيد مروان حماده، وتناول الحديث الاتصالات الجارية لاستكمال تنفيذ خطة الساحل ونشر الجيش في الجزء الجنوبي من اقليم الخروب ومهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في المنطقة.

وتعليقا على القرار الاسرائيلي بالانسحاب على مراحل من لبنان. قال الحص: "المهم ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في اسرع ما يمكن ومن غير شروط. اما الاعلان الاسرائيلي عن الانسحاب فلا بد من اخذه بحذر لان اسرائيل لم تعودنا البوح بحقيقة مواقفها. وعلى اي حال، ان مجرد صدور قرار بالانسحاب من العدو الاسرائيلي يترتب عليه واجب النهوض الى مستوى التحدي الذي يطرحه على كل المستويات الرسمية والشعبية، وذلك تحقيقا للهدف الاسمى الذي نصبو اليه جميعا، وهو هدف التحرير مع تدارك اية سلبيات يمكن ان يفتعلها العدو مع جلاء قواته عن الارض اللبنانية".

وكان الحص استقبل في مكتبه في الاونيسكو النائب صالح الخير، الذي اثار معه شؤونا تربوية تهم منطقة الضنية، فالدكتور محمد ياسين عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، فوفدا من وجهاء عشائر عرب الحروك والفاعور برئاسة السيد مناع مهنا وفارس المولى راجعه في شأن تجنيسهم.

والتقى الحص مساء في منزله وفدا من قيادة "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" برئاسة السيد محمد قليلات، وعرض معه التطورات الامنية والاجتماعية في بيروت.

سلام التقى وفودا مؤيدة

استقبل امس الرئيس صائب سلام وفدا من الاطباء برئاسة الدكتور عبد الحليم لاوند، وعرض معه المواقف التي اعلنها في مؤتمره الصحافي الاحد الماضي.

وقال لاوند: "ان الحال التي وصلت اليها البلاد تقتضي ضرورة الحد من الممارسات التي لم تعد تطاق، وان ابناء بيروت يرفعون الصوت نقيا صافيا، وكما عبر الرئيس سلام باسمهم وعن مشاعرهم وعن الارادة الصلبة والواقعية بتفكير وطني اصيل".

والتقى سلام وفدا من "الشباب الجامعي" قالت اوساطه انه "عبر عن الارتياح الى مواقفه الذي ساد اوساط الجامعيين، واكد تمسكه بهذه المواقف الوطنية النابعة من تطلعات الشباب".

كذلك التقى وفودا من اساتذة الجامعات ومن طرابلس وتجار منطقة المزرعة واتحاد الجمعيات الاسلامية.

اوصى مقصود بتحريك الجامعة العربية

كرامي: هناك ارادة اجماعية لتمكين الجيش من تأدية واجبه

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مطمئن الى استكمال خطة الساحل والى نتائج الاتصالات الجارية في هذا الشأن. واوضح امام بعض زواره ان هناك ارادة داخلية اجمعت على هذه الخطة لكي يقوم الجيش بواجباته في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب.

مقصود

وكان كرامي استقبل صباح امس في القصر الحكومي مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود، وعرض معه الاجواء العربية والعالمية بالنسبة الى التطورات في لبنان وموضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

وقال مقصود بعد الزيارة: "كانت المقابلة للبحث في بعض التطورات على صعيد موضوع الجنوب، وتأييد الجامعة العربية لموقف لبنان واستعدادها لدعم التحرك الديبلوماسي والاعلامي والسياسي. وكانت المقابلة مفيدة جدا، علما انني ساغادر بيروت غدا الخميس الى تونس لمقابلة الامين العام للجامعة لوضعه في صورة التطورات اللبنانية والتحرك الديبلوماسي اللبناني في شأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وقد زودنا ارشاداته في موضوع التحرك الذي ستقوم به الجامعة لدعم هذا الموقف في الامم المتحدة، وفي عملنا السياسي والاعلامي في المنظمة الدولية والولايات المتحدة الاميركية. كوني ممثلا للجامعة العربية لدى الادارة الاميركية وفي هيئة الامم المتحدة. وتناول البحث ايضا موضوع الخطة الاعلامية المقترحة في شأن ممارسات اسرائيل اللاانسانية والقمعية في الجنوب، وايضاح هذه الصورة للرأي العام الاميركي والعالمي. وقد ابلغت الى الرئيس كرامي ان الامين العام للجامعة العربية طلب من اجهزة الجامعة وضع نفسها في تصرف هذه الحملة التي يراد بها توعية الرأي العام العالمي على حقيقة الموقف اللبناني ومقاومة الشعب اللبناني في الجنوب للاحتلال الاسرائيلي.

وكذلك بحثنا في آخر المستجدات ولاسيما ما يتعلق بقرار اسرائيل المتعلق بالانسحاب المرحل من لبنان".

وعلم ان كرامي طلب من مقصود ان تعمل الجامعة العربية بكل ما تملك من وسائل لشرح الموقف اللبناني ودعمه في الامم المتحدة والمحافل الدولية، فضلا عن دعم التحرك الاعلامي والسياسي في شأن الجنوب.

واستقبل كرامي بعد ذلك النائب الدكتور البر مخيبر وبحث معه في الاوضاع السياسية والامنية والقرار الاسرائيلي.

ثم استقبل المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي وتشاور معه في الدراسات التي وضعتها اللجان المختصة التي الفها مجلس الوزراء الاستثنائي الاخير لمعالجة القضايا الاقتصادية والادارية والمالية.

الشؤون الادارية

واجتمع كرامي باللجنة الادارية المكلفة درس اوضاع الادارة وتصنيف الوظائف، وهي تضم رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والدكتور محيي الدين القيسي والسيد محمد شعيتو، وقد اطلعوه على التصورات التي وضعوها في شأن مهمة اللجنة والمقترحات الكفيلة بتعزيز الادارة.

ثم اجتمع برئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت وبحث معه في شؤون الادارات وسبل تحريكها في كل المناطق.

والتقى اخيرا رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في حضور اعضاء المجلس وبحث معهم في اوضاعه واعماله والمشاريع التي سينفذها في المناطق التي تضررت من جراء الاحداث.

جنبلاط في عدن على رأس وفد من "الجبهة الوطنية"

اعلنت سفارة اليمن الديموقراطية في لبنان ان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وصل الى عدن مساء الاثنين الماضي على رأس وفد من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في زيارة تستغرق بضعة ايام، للتشاور والتنسيق مع المسؤولين اليمنيين في مجمل القضايا العربية والدولية.

وجاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.



شارل حلو: مهمة اوركهارت لن تؤدي الى نتيجة

استبعد الرئيس شارل حلو توصل الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت الى "نتيجة حاسمة" في مهمتـه، واعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب تحكمه "موازين القوى بين المقاومة اللبنانية دولياً وشعبياً وصبر الشعب الاسـرائيلي على ما يتكبده من خسائر".

تحدث امس الرئيس السابق الى اذاعة "صوت الوطن"، فرأى "ان اسرائيل في موقف حرج سياسياً وامنيـا ودوليا واقتصـاديا، والا لمـا فكرت في خوض الانسحاب الجزئي او الكلي لا من طرف واحد ولا عبر المفاوضات. فهي احتلت اراضي عربية عدة ولم تجل عنها".

واعرب عن اعتقاده ان مهمة الموفد الاميركي السيد ريتشارد مورفي تهدف الى "الحصول على شيء من الاتفاق الضمني بين سوريا واميركا من جهة، وبين اميركا واسرائيل من جهة اخرى، وليس مجرد تقريب وجهات النظر او تسهيل محادثات الناقورة". وقال ان مورفي "يعمل بين اسرائيل وسوريا وليس بين لبنان واسرائيل".

وأيد اشتراك الاتحاد السوفياتي في "ايجاد الحلول لمعضلة الشرق الاوسط. اذ لا ارى كيف يكون ممكناً ابعاد الاتحاد السوفياتي عن المنطقة مع انه يقيم علاقات مع معظم الدول العربية؟ وها ان اسرائيل تسعى الى اعادة العلاقات الطبيعية معه".

وقال: "ان معضلة الشرق الاوسط ليست ناضجة بعد الحل وليس في مقدور الجبارين الآن بالذات استباق تطور التاريخ. لذلك قد يكون المؤتمر الدولي اذا تحقق مجرد مرحلة من مراحل هذه القضية وليس نهايتها".

وتمنى ان يكون لاوروبا دور مهم في حل ازمتي لبنان والمنطقة "لكنها تكتفي غالباً باعلان مبادىء من شأنها خلق جو ملائم لاحلال السلم". ودعاها الى "تحمل مسؤولياتها ازاء حقوق الانسان وحقوق الشعوب".

ورأى "ان اللبنانيين تواقون الى الوفاق، الا اننا لا نستطيع اللقاء والتفاهم في ظروف امنية تخلق لنا كل يـوم مشكلات جـديدة ومنـاقشات هامشية وعراقيل تدخل في مخطط التحرير".

داعياً الى ايصال الجيش حتى الاولي
بري: يهمنا الانسحاب الكامل والمقاومة ورقتنا الوحيدة للتوحيد

دعا وزير العدل والموارد ووزير الـدولة لشؤون الجنـوب والاعمار السيـد نبيه بري الى ايصال الجيش اللبناني الى الاولي "حتى ولو تطلب ذلك معركة يخوضها". لكنه اعتبر ان خطة الساحل "خطوة جيدة على رغم العثرات". واكد "ان لدى الجيش مهمة وعليه ان يتممها مهما كلف الامر".

سئل الوزير بري امس عن رأيه في الخطة الاسرائيلية المعلنة للانسحاب من لبنان، فاجاب: "في الحقيقة يجب الا نكون متفائلين جداً او نضع الرحال بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي. فمن الملاحظ اولا ان الانسحاب موضوع على ثـلاث مراحـل حسب الخطة الاسرائيلية، والمرحلة الاولى وحدها موقتة. اما المرحلتان الاخريان فلا توقيت لهما، مما يترك مجالا للتلاعب الاسرائيلي الذي عودتنا اياه اسرائيل. نحن لا يهمنا اي مخطط في اسرائيل، ما يهمنا هو الانسحاب الكامل وغير المشروط، وعودة السيادة اللبنانية، والاستمرار في دعم المقاومة الوطنية التي لا تزال حتى خروج اسرائيل الورقة الوحيدة في ايدي اللبنانيين وفي ايدي وحدتهم".

وعن العثرات التي تمنع نشر الجيش في اقليم الخروب الجنوبي، قال بري: "لا شك في ان خطة الساحل هي خطوة جيدة على رغم العثرات. والمطلوب ان يصل الجيش الى الهدف الذي تهب من اجله، يعني ان المطلوب في وضوح ان يصل الجيش اللبناني الى الاولي، ولو تطلب ذلك معركة يخوضها الجيش اللبناني بقوى غير متكافئة. المطلـوب من الجيش ان يـوحـد اللبنانيين حوله، ولن يوحد اللبنانيين حوله الا عندما ينفذ القرار السياسي الذي اجمع عليه اللبنانيـون، كل اللبنانيين. بهذا المعنى تم امس اتصال بقائد الجيش، وآخر بالمختصين في وزارة الخارجية في ما يتعلق بالعرقلة الاسرائيلية، ووقف الجيش عند حدود ما قبل الاولي.

ويفسح الان في المجال امام العمل السياسي ليأخذ مجراه حتى اذا لم يؤد الى الثمار المرجوة، فمن الواضح تماما ان على الجيش مهمة، وعليه ان يتممها مهما كلف الامر.

وهل تؤثر عرقلة تنفيذ خطة الساحل على تنفيذ خطتي الشمال وطريق الجبل؟ اجاب: "اذا كانت اسرائيل تعرقل فهل مطلوب منا ان نعرقل لأنفسنا؟ ان قرار مجلس الوزراء الذي حدد مهلة اسبوع لا يزال قائما في انتظار تثبيت الخطوة الاولى لنبدأ بالخطوة التالية. ونأمل في ان نتمكن من تنفيذها في خلال المهلة المحددة".

وكان وزير العدل استقبل رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري وعرض معه بعض الشؤون القضائية.

زار عودة واتصل ببري وسكاف
الهاشم: ستتخذ مواقف فاعلة لضمان الامن في مناطق الانسحاب

اعلن امس وزير الصحة والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم "ان الحكومة اللبنانية ستبلغ الى المفاوض الاسرائيلي غدا ردها على القرار الاسرائيلي الذي ستتسلمه في جلسة المفـاوضات". واكـد ان الحكومـة اللبنانية ستتخذ اليوم "مواقف فاعلة لضمـان الامن في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل".

استقبل الهاشم نقيب المحررين السيد ملحم كرم وبحث معه في قضايا تهم المحررين، ولا سيما منها تركيب خطي هاتف في غرفة الصحافة في قصر العدل التي ستفتتح هذا الاسبوع. وتطرق البحث الى اعطاء مفعول رجعي لتعـريفـة الـ٧٥ في المئـة على المكالمات الدولية، فطلب الهاشم من الجهات المختصة في الوزارة موافـاته بدراسة في هذا الشأن لاتخاذ القرار المناسب هذا الاسبوع.

القرار الاسرائيلي

وتحدث الهاشم في اللقاء عن قرار اسرائيل الانسحاب على ثلاث مراحل من الجنوب قال: "ان طريقة الانسحاب لا تهمنا بمقدار نتائج الانسحاب لجهة ضمان السيادة على كل الاراضي اللبنانية وحتى الحدود الدولية. وقد كـان خلافنـا مع اسـرائيل خـلال المحادثات قائماً على وجود القوة الدولية. فاسرائيل تريدها ان تكون مع الجيش اللبناني في الاماكن التي تنسحب منها، بينما يريدها لبنان ان تكون الحد الفاصل بينه وبين اسرائيل على الحدود الدولية شمالا نتيجة انسحاب اسرائيل الشامـل، وهذا الموقف يترجم روحية قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لجهة ضمان الامن اللبناني بينما تريد اسرائيل ان تعكس القرار، فبدلا من ان يكون لضمان امن لبنان يراد أن يكون لضمان امن اسرائيل.

ان تعثر الوصول الى حل في المحادثات جعل الحكومة الاسرائيلية تتخذ قرار الانسحاب على مراحل. وهذا القرار يخفي تهويلا للضغط على لبنان. والحكومة الاسرائيلية تعاني حرجا في وضـعهـا نتيجـة لضغط الشـعب الاسرائيلي عليها بسبب استمرار وجود جيشها في لبنان. وهي تعـاني وضعا اقتصاديا صعبا وتدفع ثمنا باهظاً لاحتلالها لبنان، يبلغ يوميا ملايين الدولارات.

وسينعقـد مجلس الوزراء غـدا (اليوم) ليبحث في قرار الحكومة الاسرائيلية ويتخذ مواقف فـاعلة لضمـان الامن في الامـاكن التي ستنسحب منها اسرائيل بواسطة الجيش اللبناني تداركا لردود فعل سلبية قد تنشأ عن هذه الانسحابات وتظل نقطة الالتباس قائمة على انتشار القوة الدولية عندما يتم الانسحاب. وسينقل السيد اوركهارت بعد عودته ثانية الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي نتيجة محادثاته في سوريا واسرائيل. وسيتخذ مجلس الوزراء تدابير تضمن حق لبنان في السيادة على ارضه اضافة الى حقه المعنوي والاعني. واذا انسحبت اسرائيل من صيدا الى النبطية، فنحن نطالب بان يكون موقع القوة الدولية بين الوجودين العسكريين، الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي، وان يستمر ذلك خلال المراحل الثلاث حتى الوصول الى الحدود الدولية، فيصبح ذلك تنفيذا للقرار الرقم ٤٢٥. وان لنا من وعي ابناء الجنوب ما يفسد المخططات الموضوعة التي تحاول ان تجعـل الانسحاب تواطئيا وتحريك نار فتنة طائفية كما حدث في السابق".

وتوقع ان تتسلم الحكومة اللبنانية غدا الخميس في اجتماعات الناقورة عبر وفدها، قرار الحكومة الاسرائيلية وحيثياته، وان تبلغ الى المفاوض الاسرائيلي ردها على هذا القرار وموقفها منه.

وتعليقا على ما اثارته التعيينات الاخيرة من اصداء قال: "منذ مطلع هذا العهد تعودنا اعتراضات مستمرة على التعيينات تأتي دائما من جانب الفريق الذي لم ينل حصة فيها. وهذا شأن غير عملي لان هناك امورا يجب التسليم بهـا وعـدم التهـرب مـن منطوقها. وهذه التعيينات هي جولة اولى حملتنا على الاسراع فيها ضرورة تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان، على ان تليها لاحقا تعيينات تنصف كل الفئات وان الطائفـة المارونيـة هي الاكثر تساهلا في هذا المجال، فرئيس مجلس ادارة التلفزيون كان مارونيا فصار اليوم كاثوليكيا بتعيين السيد ميشال سماحـة، والامانـة العامـة للخارجية كـانت للموارنة فصارت للكاثوليك والمديرية العامة للقصر الجمهوري كانت ايضا للموارنة فصارت للكاثوليك والاتجاه هو الى عدم اخذ بالاعتبار الطائفي بين ابناء الدين الواحد. وستستمر التشكيلات انطلاقا من هذا التوازن بحيث لا يعترض سني او ارثوذكسي او سواهما".

زيارة عودة

وتم صباحا اتصال بين الهاشم ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، وتشاورا في الاوضاع ولاسيما منهـا ما يتعلق بالتعيينات التي صدرت اخيرا عن مجلس الوزراء.

ومساء زار الهاشم المتروبوليت عودة في دار مطرانية بيروت للطائفة وعرض معه مواضيع الساعة.

بري وسكاف

ثم اتصل الهاشم بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة والوزير السابق السيد مروان حمادة. وتشاور معهم في تثبيت الوضع الامني.

كرامة رأس اجتماعا لعسكريي الكتائب و"القوات"

رأس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة مساء امس اجتماعا في بيت الكتائب ضم الوزير جوزف الهاشم ومسؤولين عسكريين في الكتائب و"القوات اللبنانية" في بيروت واقليم الخروب.

وقـالت مصـادر كتـائبيـة "ان المجتمعين بحثوا في السبل الكفيلة بتثبيت الخطة الامنية في العاصمة واقليم الخروب وقرروا اتخاذ سلسلة من الاجراءات التي من شأنها التخفيف من وطأة الاشاعات عن اعمال التحصين وبناء الدشم على خطوط التماس في العاصمة والعمل على تثبيت خطة الاقليم ووقف الخروقات ولو كانت محدودة".

ابو ناضر والقائم باعمال نروج

استقبـل امس قـائـد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر، القائم باعمال سفارة نروج في بيروت السيد أود واب وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة، ودور بلاده التي لها كتيبة مشاركة في القوة الدولية العاملة في الجنوب.

أكد أن اسرائيل لا تريد الانسحاب
اده يطالب بجلسة مناقشة تطرح فيها الحكومة الثقة

اعلن العميد ريمون اده انه "حان الوقت لأن يفسح المجال امام ممثلي الشعب حتى يقولوا ما يريدون قوله في مجلس النواب في جلسة مناقشة عامة دفاعا عن حقـوق الشعب". ودعا الحكومة الى طرح الثقة بنفسها. ورأى ان اسرائيل لو كانت تريد الانسحاب فعلا لما عارضت وصول الجيش اللبناني الى نهر الاولي.

قال عميد الكتلة الوطنية الموجود في باريس، في اتصال هاتفي اجرته معه "وكالة الانباء الدولية": "اذا كانت اسرائيل تريد فعلا ان تنسحب من كل لبنان كما هو مفروض تنفيذا للقرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٩ التي اصدرها مجلس الامن، لكانت منذ اليوم الاول انسحبت حتى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية المعترف بها دوليا. لكن انسحابها هو لبضعة كيلومترات اولا، ثم لبضعة كيلومترات اذا كان الجو مؤاتيا لها بعد ذلك، والا فستبقى على الليطاني. واذا انسحبت يوما انسحابا حقيقيا الى الحدود الدولية، فستكون نظمت بعض الهيئات وبعض الميليشيات لخلق الاضطرابات الطائفية، كما فعلت في الشوف وكما تفعل في بيروت الغربية هذه الايام.

فاسرائيل لا تريد ان تنسحب كليا من لبنان، اسرائيل لا تريد ان تحترم قرارات مجلس الامن، اذ لو كانت تريد الانسحاب فعلا لما عارضت وصول الجيش اللبناني الى نهر الاولي. واعتراضها على وصول الجيش الى الاولي يؤكد على نياتها الاجرامية.

وان اميركا توافق اسرائيل على اجراءاتها وتشجعها بالمساعدات التي تقدمها لهـا، على هذا التصـرف المخالف لحقوق الانسان وللقوانين الدولية. وتثبت يوميا اكثر فاكثر وياللاسف ان اسرائيل، هي، النجمة الحادية والخمسين في العلم الاميركي، ولذلك يجب، ايا كان الظرف ان تمدها بالسلاح والمال وان يكون الاسطول السادس في البحر المتوسط مكلفا خصوصا بحمايتها عند الاقتضاء.

وكل ذلك يتم لسبب بسيط هو ان العرب لم يهتموا بالدفاع عن لبنان ومتخوفون على امنهم الداخلي الذي سيواجه حالات من الاضطراب عاجلا ام اجلا بفضل تدخل اسرائيل عن طريق عملائها في الدول العربية.

واني اتمنى ان يتساقط الثلج بكثرة لئلا تحتاج اسرائيل الى مياه الليطاني ابتداء من هذه السنة اذا حل الجفاف".

وسئل اده عن رأيه في التعيينات التي اصدرها مجلس الوزراء السبت الماضي، فاجاب: "هذه التعيينات هي، ككـل التعيينـات. وعنـدمـا انتخب النـواب امـين الجميـل الكتائبي كـانـو مطلعين على مـا ستكون عليـه سيـاستـه الحـزبيـة، لـذلك كان من المفروض ان يختاروا غيره. وما داموا صفقوا له ولم يزل منذ سنتين في الحكم، ويقبل المجلس النيابي بخرق القوانين خرقا متواصلا، من استمرار المرافىء اللاشرعية على رغم قرار مجلس الوزراء باقفالها، وعلى رغم اقفالها شكليا، فان هذه هي النتيجة".

واضاف: "مجلس النواب الذي لم يجتمع كما يجب ايام الرئيس كامل الاسعد يظهر ان الرئيس الجديد السيد حسين الحسيني لم يتمكن من تأمين انعقاده بسبب الارادة العليا. لقد حان الوقت لان يفسح المجال امام ممثلي الشعب حتى يقولوا ما يريدون قوله في مجلس النواب في جلسة مناقشة عامة دفاعا عن حقوق الشعب، وليبحثوا خصوصا بجدية في موضوع المخطـوفين واوضاع مئـات الوف المهجرين الذين يموتون جوعا. لأن الكتائب المسؤولين عن تهجيرهم من قراهم الشوفية، بدل ان يهتموا بتأمين المسكن اللائق لهم والطعام والتعليم لاولادهم، تهتم بجمع الاموال على نحو غير شرعي، من الشعب في المنطقة التي تسميها "المحررة" دون ان ينزع رئيس الجمهورية، ولا رئيس الوزراء ولا الوزراء.

فـعلـى النـواب ان يتحملـوا مسؤولياتهم وان يطلبوا من الحكومة ان تضع حدا لتصرفات حزب الكتائب، لتأمين المسكن والطعام والمدرسة للمهجرين ولاولادهم. وقد حان الوقت ان يتكلم النـواب بجديـة عن قضية المخطوفين وان يقولوا لاهلهم الحقيقة كل الحقيقة. لكل هذه الاسباب يجب ان تكون اول جلسة مناقشة عامة وان تطرح الحكومة الثقة، فعندئذ اما ان تنال الثقة واما ان تفقدها، وعلى رئيس الجمهورية تنفيذ الدستور بأن يؤلف حكومة جديدة".

فرنجيه تضامن وسلام

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

● خطت خطة الساحل اولى خطواتها؛ بينما يرى بعض المسؤولين عجزا عن اتمام الخطة ما رأيكم؟

يكفي ان ننظر الى من هم المسؤولون لنقدر الى اين نحن واصلون بالوضع اللبناني اليوم. هل هذه الحكومة هي التي يمكنها ان تقرر شيئا وتنفذه بـاستثنـاء المصـالـح الخاصة طبعا؟ لو كنا جديين وغيورين على مصلحة لبنان لما كنا فكرنا بحكومة كهذه. واليوم اذا رجع المسؤول الكبير الى ضميره يمكنه ان يصلح الخطأ الكبير ويأتي بحكومة مؤلفة من غيورين على مصلحة بلدهم وليس من تجار.

الانعكاسات

● لا تزال الحكومة تدير الحرب ضمن اطار امراء الطوائف ما هي انعكاسات هذا الوضع؟

— نبدأ بالانعكاسات. ما علينا الا ان ننظر الى الليرة اللبنانية، وهي الدليل الاكبر على الانعكاسات فبينما كانت كل خمس ليرات عند تعيين هذه الحكومة تساوي دولارا، باتت كل عشر ليرات بفضل تصرفات هذه الحكومة تساوي دولارا. ماذا كان تأثير هذه الخسارة على الحكومة؟ انها التهت بالتفتيش عن مراكز خالية لملئها بمحاسيبها بدلا من ان تتخذ موقفا حازما وتتصرف كأي حكومة مسؤولة. ولكن من اين لنا بالحكومة التي تعمل لمصلحة البلد في هذا النظام التعيس؟

● التعيينات الاخيرة المجزأة تـركت انعكاسـات مختلفة، كيف تنظرون اليها؟

— تكفي النظرة المجردة الى هذه التـعيينات للحكم عليهـا. جلسات وجلسات لمجلس الوزراء للوصول الى هذه النتيجة!. واترك للمسؤولين الروحيين والسياسيين الحكم على هذه النتيجة. لقد بدأنا نسمع انتقادات من بعض رؤساء الطوائف الذين عندما يتكلمون انما يتكلمون باسم الشعب وليست لهم اي غاية مما يقولون. هناك مرسوم اشتراعي الغى الاحزاب السياسية في لبنـان. والاشخاص انفسهم الذين الغوا هذه الاحزاب غرقوا الى آذانهم لارضاء الاحزاب. القانون اللبناني يمنع منعا باتا توظيف المنتمين الى الاحزاب حتى وان كانوا من الدرجة الثالثة او الرابعة، فماذا نرى اليوم؟ ان التعيين اصبح محصورا بمن ينتمون الى الاحزاب. واظن ان الشعب اللبناني المتمثل بالمجلس النيابي الكريم سيقول كلمته في هذه التعيينات. فلننتظر لنرى، والله مع الصابرين.

● اعتبر البعض هذه التعيينات سابقة خطيرة استبعدت اللقاءات وطاولت المحسوبيات ما رأيكم؟

احد امرين: اما ان كل طامع بمركز ما يزحف على بطنه للانتماء الى حزب ما. واما ان الشعب، وهذا اقرب في رأيي سيتنكر لكل تعيينات حزبية. وانا اعلنها من اليوم انني لا اعترف ولن اعترف بهذه التعيينات.

● اعلن الرئيس صائب سلام نزع ثقته بالحكومة، هل تؤيدون هـذا الموقف؟

— اعلنت في بداية حديثي ان تضامني مع الرئيس سلام في حديثه امس الى الصحف غير مشروط. هذا كاف للجواب عن سؤالك.

● الوضع الاقتصادي ينذر بثورة اجتماعية، كيف ترون ذلك؟

— هـذا ما يخيفنا. التدهـور الاقتصادي يعني التدهور السياسي. في العرف السياسي ان السياسة تسير دائما وراء الاقتصاد. فعندما يتدهور الاقتصاد تتدهور معه السياسة. وهذا ما يجعلني اتخوف من المستقبل.

● ما هي اسباب غياب الدولة عن معالجة هذا الوضع؟

— اتساءل اولا من يقوم بهذه الاعمال؟ هل يمكن ان يكون غير العميل الاسرائيلي؟ لو ان الدولة جـازمة وحاسمة في ما تقول لكان عليها اولا واخيرا ان تتخذ التدابير القانونية ضد كل من يتعامل مع اسرائيل. اما من ناحية ثانية، فما عليك الا ان تقيم يوما واحدا في مرفأ جونية لترى الـذاهبين والعـائـدين لبنـانيين واسرائيليين.

● اذن ما نفع الخطط الامنية التي طبقت ثلاث منها حتى الان؟

— النفع الوحيد هو الالهاء. ماذا طبق لغاية اليوم؟ الوصول الى الاولي؟ هذا كل ما طبق، ولم يطبق بارادة الدولة بل طبق لاراحة الاسرائيليين.

● هل لديكم ن تعليق على خطة الساحل بين بيروت والشمال؟

— لو كان في النية تطبيق خطة امنية شاملة على كل الاراضي اللبنانية لما كنا امضينا ما لا يقل عن اربعة شهور لدرس خطة الساحل في اتجاه الجنوب. لو كنا واقعيين كنا بدأنا بالخطة التي لا خلاف عليها. تقول ان الخطة لجميع الاراضي وتتعثر في الخطة الجنوبية. ماذا كان يمنع، بدلا من البدء بالجنوب ان نبدأ بالشمال؟ في الجنوب عندنـا خصم نسعى الى هدمه، وهو زعامة بيت المختارة، وعندنا قول في زغرتا هو "فشرتم". اما في اتجاه الشمال فعندنا مصالح؛ وقيل الاسبوع الماضي ان خطة الشمال تبدأ هذا الاسبوع. ويمكنني الجواب ان خطة الشمال لن تنفذ في ظل هذا الحكم. واتمنى ان اكون مخطئا في تقديري".

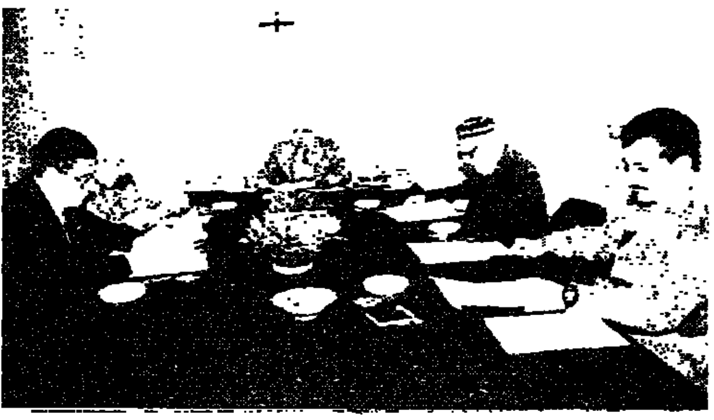
الجمعية العمومية للجنة مهرجانات بعلبك الدولية

نظرا الى عدم اكتمال النصاب، لم تعقد الجمعية العمومية للجنة مهرجانات بعلبك الدولية اجتماعها الذي سبق ان تقرر، وعليه قررت الجمعية عقد اجتماعها المقبل يوم الخميس ١٧ من كانون الثاني ١٩٨٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في المجلس الوطني لانماء السياحة شارع مصرف لبنان الطابق الاول.

لذلك نرجو من الاعضاء الكرام التفضل بالحضور لتدارس جدول الاعمال الآتي:

١ - التقرير العام عن اعمال اللجنة التنفيذية لعام ١٩٨٤.
٢ - التقرير المالي.
٣ - الموازنة وبراءة ذمة أعضاء اللجنة التنفيذية.
٤ - انتخاب اللجنة التنفيذية.

"الجبهة اللبنانية" اجتمعت في غياب شمعون
كرامة: نتمنى انسحابا اسرائيليا منسقا مع الشرعية تداركا للاخطار

"الجبهة اللبنانية" مجتمعة امس، وبدا من اليمين: الدكتور ابو ناضر، الدكتور البستاني، النائب حنين، الدكتور مالك، الدكتور كرامة. (همبار نركيزيان)

اعرب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة عن امله في نجاح الخطة الامنية للساحل واقليم الخروب، مشيراً الى ان جميع الاطراف اكدوا تأييدهم لتنفيذ هذه الخطة واعطوا ضمانات لنجاحها. ولاحظ ان الخطة اعطت "شعوراً كبيراً" بالطمأنينة والامن لسكـان الاقليم. وتمنى ان تتـم الانسحابات الاسرائيلية بالتنسيق مع الشرعية اللبنـانية بحيث تحقق الانسحاب من دون اي انتكاسة او اي خطر على امن المواطنين في الجنوب.

عقدت "الجبهة اللبنانية" اجتماعاً في دير مار جرجس في عوكر، التاسعة والنصف صباح امس، في غياب وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وحضور النائب ادوار حنين والدكتور ايلي كرامة والدكتور شارل مالك والدكتـور فؤاد افرام البستاني وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول ٣ مواضيع هي:

١ - الخطة الامنية في اقليم الخروب، وابدى المجتمعون ارتياحهم الى تنفيذها ورأوا ضرورة اتخاذ تدابير تمكن ابناء الاقليم من العودة الى منازلهم آمنين، ووجوب البدء بتنفيذ خطـوات امنية ممـاثلـة "تـرسـخ الطمأنينة في نفوس المواطنين".

٢ - الانسحاب الاسرائيلي، وقد استأثر هذا الموضوع بمعظم ابحاث المجتمعين في ضوء قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي القاضي بالانسحاب على ٣ مراحل من الجنوب. لكنهم رأوا ضرورة اجراء مزيد من الاتصالات للحؤول دون حصول حوادث تعقب الانسحابات.

٣ - زيارة اوركهارت، وابدى اركان الجبهة ارتياحاً الى جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في المنطقة لجهة امكان التوصل الى حد ادنى من التفاهم يدفع المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية الى الامام. وعلقوا اهمية على انجاح هذه المحادثات والتوصل الى نتائج ايجابية بحيث يتمكن الجيش اللبناني من بسط الشرعية على كل التراب الجنوبي بالتعاون مع قوات الامم المتحدة.

وسبق الاجتماع اتصال بين الامين العام للجبهة النائب حنين والرئيس شمعون الذي اعتذر عن عدم الحضور لاضطراره الى تمضية فترة نقاهة في المنزل بعد الوعكة التي المت به.

تصريح كرامة

وبعد الاجتماع قال كرامة: "عرضنا مواضيع عدة مهمة ابرزها موضوع التعديات على المسيحيين والتهديد المباشر لهم في طرابلس. واتخذ حزب الكتائب والقوات اللبنـانية امس موقفاً، ويبقى موقف الجبهة اللبنانية الذي هو موقف استنكار وتحذير من هذه الاعمال التي تعتبر تعدياً على الحريات العامة. فلبنان نشأ ليكون موطناً للحريات ونحن نناضل منذ زمن، خصوصاً في السنين العشر الاخيرة، للمحافظة على الحـريات والعيش الكريم بحيث لا نصبح اهل ذمة؛ وهو ما لا نقبل به ابداً، وبالتالي لا نسمح بحصوله. وان ما يحصل في طرابلس يظهر لنا تماماً ما يمكن ان ينتظرنا اذا تراخت عزيمتنا وضعفت همتنا او تغير النظام في لبنان، وهو ما يكون طعنة لوجود لبنان اذا حل.

وبحثنا في الخطة الامنية للساحل واقليم الخروب، فضلا عن موضوع الجنوب والانسحابات الاسرائيلية التي اقـرها مجلس الـوزراء الاسرائيلي ومحادثات الناقورة. ونأمل في نجاح الخطة بحيث توفر الامن والاستقرار للاقليم والجنوب، علماً ان جميع الاطراف اكدوا تأييدهم لتنفيذ هذه الخطة واعطوا ضمانات لنجاحها، وقد اخذنا علماً بنجاح الخطة الذي اعطى الى حد كبير شعوراً بالطمأنينة والامن لسكان الاقليم وأدى الى فتح طريق الساحل الذي يشكل الغاية الاساسية. ونأمل في استمرار هذا النجاح، وفي ان يكون وجود الشرعية في الاقليم حافزاً لتأمين السلامة لجميع سكان الاقليم، ولاسيما منهم المسيحيين الذين عانوا كثيراً في الفترة الاخيرة، ولتأمين عودة الاهالي الى قراهم وبيوتهم.

امـا بـالنسبـة الى الجنـوب والانسحابات الاسرائيلية، فنحن نتمنى ان تتم الخطوة بالتنسيق مع الشرعية اللبنانية بحيث يحصل الانسحاب من دون اي انتكاسة او اي خطر على امن المواطنين في الجنوب. ومن هنا نتمنى عودة محادثات الناقورة الى الانعقاد، ونأمل في ان تكلل بالنجاح وتكون الشرعية وقواتها وقوات الامم المتحدة ضماناً للمواطنين في الجنوب".

ورداً على سؤال نفى كرامة ان يكون البحث تناول التعيينات التي صدرت عن مجلس الوزراء يوم السبت الماضي.

٧٢ مليونا لموازنة العدل و٣٠ مليونا لوزارة الجنوب

اقرت اللجنة النيـابية للمـال والموازنة مشروع موازنة وزارة العدل التي بلغت ارقامها ٧٢,١١٠,١٠٠ ليرة ومشروع موازنة وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار التي بلغت ٣٠ مليونا، اضافة الى موازنات المؤسسات التابعة لرئاسة الحكومة.

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب رينه معوض وحضور النواب السادة: اوغست باخوس، شفيق بدر، بيار حلو، ميشال معلولي، علي الخليل، حسن الرفاعي، فؤاد لحود، عبده عويدات، فؤاد طحيني، لويس ابو شرف، صالح الخير، البر مخيبر.

وحضر الجلسة ايضا وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ومدير شؤون القضاة والموظفين في الوزارة السيد الياس ناصيف ورئيس دائرة المحاسبة في الوزارة السيد باز باز ورئيس دائرة الموازنة في وزارة المال السيد رامز سلوم وامين سر اللجنة النيابية السيد علي مهنا.

معوض

بعد انتهاء الجلسة قال معوض: "درست اللجنة موازنة وزارة العدل واقـرتهـا وبلـغـت ارقـامهـا ٧٢,١١٠,١٠٠ ليرة. واقرت ايضا موازنة وزارة الدولة لشؤون الجنوب فبلغت ٣٠ مليون ليرة وتشمل حسب تأكيدات الوزير بري الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وتم كذلك اقـرار موازنات المؤسسات التابعة لرئـاسة الحكـومـة، وهي دوائـر الافتـاء ٢,٧٠٧,٦٠٠ ليرة، المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ١,١٢٩,٠٠٠، الامانة العـامـة للمجلس الاعلى للـدفـاع ٢٢٠,٠٠٠ ليرة.

وارجىء درس موازنة مجلس البحوث العلمية الى الثلثاء المقبل، على ان تدرس اللجنة في العاشرة قبل ظهر الاثنين موازنة وزارة المال والجمارك والدوائر العقارية، وظهرا موازنة وزارة الخارجية والمغتربين".

بري

وقال الوزير بري: "درسنا الموازنة المخصصة لوزارة الجنوب والاعمار، واوضحنا ان الاعتمادات المطلـوبة وقيمتها ٣٠ مليون ليرة هي لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب وما يتفـرع منها. والشق الاكبر من المناقشة كان حول موازنة وزارة العدل التي تشكل ميزان الحرارة في البلد. وهذه الموازنة لا تحظى حتى الان الا بنسبة ١,٦٦ في المئة من الموازنة العامة للدولة. ودار نقاش على تحقيق بعض القضايا. فهذه الوزارة في حاجة الى دعم وتقوية حتى تستطيع القيام بمهماتها، خصوصا انها من المؤسسات القليلة في البلد التي بقيت محافظة على وحدتها مترابطة، وتعطي نموذجا للبنـان الحي الباقي الـذي يجب تشجيعه ودعمه اكثر، وكان هناك تفهم من رئيس اللجنة والاخوة النواب.

وكانت هناك ايضا مناقشـة لدعم نقابة المحامين والمحامين عموما نظرا الى الضرر البالغ الذي لحق بهذا القطاع الحيوي والمهم من قطاعات الشعب اللبناني".

حميد وبيضون وشلبي زاروا الرؤساء ووزراء وروحيين

زار امس المدير العام الجديد لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر شلبي، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وكذلك زاروا مفتي الجمهـورية الشيخ حسن خالـد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلامة السيد احمد زكي تفاحة والشيخ حسن طراد وحرم الامام موسى الصدر والسيدة رباب الصدر شرف الدين.

بناء على تكليف من بري
وفد وزارة الجنوب الى افريقيا

غادر بيروت ظهر امس الى افريقيا وفد انتدبه وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، لـوضع الجاليات اللبنانية في اجواء الاوضاع في لبنان.

وضم الوفد العلامة السيد احمد زكي تفاحة ورئيس الصندوق الوطني لدعم حركة "امل" والجنوب السيد عادل قانصوه وعضوي المكتب السياسي للحركة السيدين محمود فقيه والعقيد مصطفى الحاج والسيد حسين طعان.

ودع الوفد في المطـار رئيس المكتب السياسي للحركة العقيد عاكف حيـدر وعضواه المحـامي هيثم جمعة والسيد احمد الحسيني والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور واللواء زين مكي وقائد درك المطار العقيد محمود فواز.

ووصف تفاحة الزيارة بأنها "لحمل هموم لبنان - الجنوب ومعاناته واعطاء الصورة الرائعة عن صمود اهلنـا ومقاومة شبابنا". واعتبر "ان موضوع الجنـوب يتجاوز الـذات والمصلحة الشخصية، فنحن نعيش على مستوى لبنان كله، غير ان الوضع الحالي للاحتلال يشكل الموضوع الآني الذي ينبغي العناية به واعطاؤه الاهمية والاولوية من اجل تحرير الارض واخراج المحتل".

واوضح ان الوفد سيزور ساحل العاج، وقد يتوجه الى ليبيريا وسيراليون والغابون والسنغال.

● عاد من باريس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم بعدما اجرى سلسلة اتصالات مع المسؤولين الفـرنسيين في وزارة العلاقات الخارجية في شأن الوضع في جنوب لبنان ومفاوضات الناقورة.

وزار يتيم فور عودته الوزير بري، واطلعه على نتائج اتصالاته.

● زار امس وفد من حركة "امل" ضم الدكتور غسان السبلاني والسيـد اركان السبلاني مقر "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" والتقى عددا من المسؤولين فيها.

الفضل يسأل عن احتياط الذهب

ناشد النائب السابق محمد الفضل حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه الاربعة العمل على "انقاذ الاقتصاد اللبناني واحاطة الرأي العام علما بواقع احتياط الذهب الموجود".

وسأل "هل سحبت الحكومة من احتياط الذهب شيئا؟" ودعا الى "طمأنة الشعب اللبناني الخائف على مصيره" بالنسبة الى هذا الموضوع.

فريد جبران

ورد في "نهار" امس تعليق للنائب فؤاد طحيني على التعيينات الاخرى التي صدرت عن مجلس الوزراء. والصحيح ان التعليق هو للنائب فريد جبران.

لجنة الاصلاح الدستوري تعمل لارساء قواعد متينة للمستقبل

اجتمعت امس لجنـة الاصـلاح الدستوري في مبنى وزارة الصحة برئاسة المحامي مارسيل سيوفي، وناقشت الفصل الثاني من الباب الاول والفت لجنة لوضع مشروع تبويب موسع للدستور الجديد.

وبعد الاجتماع قال سيوفي: "ان الـدستور يضـع الاطار والاسس التي تعبر عن الوفـاق، وعما ارتضـاه اللبنانيون للعيش معا بسلام في المستقبل. امنية الجميع ان تنتهي الحرب، وان يترجم الوفاق الوطني دستوريا، وهذا الوفاق هو الشرط الذي من دونه لا تنتهي المأساة اللبنانية وان لم يكن الشرط الوحيد، على ان تحقيقه سيساعد على ابعاد المداخلات الخارجية، وربما على تعطيل قسم كبير منها؛ وبذلك نكون اتجهنا نحو الحل النهائي. فيبقى علينا ان نتفق وهذا ما يجرى داخل لجنة الاصلاح الدستوري، اذ يعمل الاطراف جميعا بجديـة وموضوعية واخلاص على تقريب وجهات النظر، وارساء قواعد متينة للمستقبل مبنية كلها على القضاء على اية هيمنة ايا كان مصدرها، وعلى الشعور بالغبن والخوف. وقد اتفقنا على اكثر من موضوع ولنا ملء الثقة بأننا سنتفق على كـل شيء. وسننهي المهمة الموكولة الينا في المهلة المحددة. وقد اعطيت لنا مهلة سنة ابتداء من تاريخ مباشرة عمل اللجنة.

وتقرر تأليف لجنة من مارسيل سيوفي والوزير السابق خالد جنبلاط لوضع مشروع تبويب موسع للدستور الجديد، وارجئت الجلسة الى الثلثاء في ٢٢ كانون الثاني الجاري برئاسة السيد فارتكس شامليان".

واوضح رداً على سؤال ان اللجنة ناقشت المواد التي يتضمنها الفصل الثاني عن الباب الاول للدستور، وتقرر اقرار بعض المواد، وستتابع المناقشة في الجلسة المقبلة.

شمس الدين والمفتي تشاورا هاتفياً

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وهنأه بعودته من السعودية وتشاور معه في التطورات والموقف الاسلامي.

واستقبل شمس الدين في منزله النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، فالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان الذي عرض معه اوضاع الضمان وتقديماته للمواطنين.

وضع مشروع لاعادة تعمير المخيمات

عقد امس رئيس مركز البحوث والتوثيق والدراسات القانونية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير لطيف اب الحسن اجتماعا في مكتبه حضره ممثلون لقيادة الجيش ووزارة الداخلية ومديريـة شؤون اللاجئين الفلسطينيين.

وانجز المجتمعون وضع دراسة عن النظام الاساسي للصنـدوق المالي لاعـادة تعمير المخيـمات تمهيدا لعرضها على اللجنة التي الفتها جامعة الدول العربيـة من لبنان والاردن والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة للجامعة، وبالتالي اعادة النظر في نظـام المشروع الاساسي الذي كانت الامانة العامة للجامعة اعدته حول الموضوع.

وسيـرفع المشـروع الى مجلس الجامعة لاقراره في دورته المقبلة في اذار ١٩٨٥.

سكاف رأس مجلس الامن الداخلي:
دوريات يمكن ان تبدأ اليوم وحواجز ثابتة ومراكز للتفتيش


مجلس الامن الداخلي مجتمعا برئاسة الوزير سكاف. (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ان دوريات قوى الامن "يمكن ان تبدأ" صباح اليوم لضبط الامن في بيروت.

رأس سكاف قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي عقد في المديرية العامة للامن العام حضره المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعمداء محمد الحاج وعمر مخزومي ومصطفى ناصر ونديم لطيف وعبدالحليم كنج وعلي بحسون وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي ومفوضي الامن العام.

وبحث المجتمعون في الوضع الامني في بيروت والتدابير الواجب اتخاذها للحد من الفلتان.

وبعد الاجتماع قال سكاف: "هذا الاجتماع هو الاول لمجلس الامن الداخلي في السنة ١٩٨٥. وقد تمنينا فيه ان يعم السلام كل الاراضي اللبنانية ويتحرر الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وتناول البحث مسلسل التفجيرات الذي يحصل كل يوم في العاصمة خصوصاً في المنطقة الغربية ومسلسل الاغتيالات، وكان آخرها اغتيال مراقبين فرنسيين قبل ظهر الاثنين. وتطرقنا الى قضية الخطف والسلب والسطو وسرقة السيارات والمنازل وغيرها".

وسئل عن الاقتراحات لضبط الامن وتحسينه في بيروت الغربية، فأجاب: "رأينا وجوب زيادة الدوريات سواء من قوى الامن الداخلي او من الجيش واقامة حواجز ثابتة ومراكز تفتيش وتنظيم السير في عدد من المناطق. وفي هذا الصدد نأمل في ان تتجاوب معنا الاحزاب وتساعدنا على تنظيم محاضر بالمخالفات".

ومتى يبدأ تنفيذ هذه التدابير؟ اجاب: "بالنسبة الى دوريات قوى الامن، يمكن ان تبدأ صباح غد (اليوم)، اما الترتيبات الاخرى فيمكن تنفيذها في وقت لاحق".

ثم رأس سكاف اجتماعا ضم محافظ بيروت ونائب رئيس بلدية بيروت السيد نقولا العم ووسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة. وبحث معهم في متابعة مطالب عمال البلدية وسوق الخضر في منطقة بئر حسن.

وتلقى سكاف برقية من رئيس حكومة الهند السيد راجيف غاندي شكره فيها على تعزيته له بوالدته انديرا غاندي.

كذلك تلقى برقية من امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينو كازارولي شكره فيها باسم البابا يوحنا بولس الثاني على برقية التهنئة التي وجهها الى البابا لمناسبة الاعياد. وقال "ان البابا يصلي من اجل لبنان لاعادة السلام الى ربوعه".

قبلان: التفجيرات وقتل المراقبين لتعطيل خطة الساحل واشاعة اليأس

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ان التفجير في الجبل والعبوات المفخخة في بيروت وقتل عنصرين من المراقبين وغيرها من الممارسات "تستهدف تعطيل الخطة الامنية لطريق الساحل وتفريغها من مضمونها واشاعة اليأس في نفوس المواطنين".

قال قبلان: "بعدما اقرت الخطة الامنية لفتح الطريق الساحلية وتمكن الجيش من الانتشار على جزء كبير منها واستطاع ازالة بعض الحواجز المسلحة المنتشرة عليها بحيث ان المواطن اللبناني، خصوصا الجنوبي، استبشر بتنفيذها اذ تؤمن الطريق نحو الجنوب وتزيل الحصار عن منطقة الاقليم وتعيد الامن والاستقرار والطمأنينة الى المواطنين، نفاجأ بعد تنفيذ هذه الخطوة المهمة، بسلسلة حوادث امنية في بيروت والجبل، فأمس كان التفجير الامني في منطقة الشويفات وكفرشيما وسوق الغرب وصولا الى خلدة، اضافة الى المتفجرات المتكررة في احياء بيروت الغربية والتي تستهدف الآمنين من المواطنين الابرياء، ثم اغتيال عنصرين من المراقبين الفرنسيين على ايد مجرمة.

ان كل هذه الممارسات تدفعنا الى التساؤل عن الهدف من التفجير الامني المفتعل. ونحن نعتقد انه يستهدف تعطيل دور الخطة الامنية على الطريق الساحلية وتفريغها من محتواها الامني باظهارها امام الرأي العام الوطني والعالمي انها فاشلة، واننا لا نستطيع كلبنانيين اعادة الامور الى نصابها وفرض الامن في وطننا ومناطقنا.

ونتساءل ايضا عن الهدف من وضع المتفجرات والسيارات المفخخة في الاحياء السكنية. وهو ليس الا لاثارة جو من الرعب والقلق في مناطقنا الوطنية، لكي يفقد المواطن ثقته بكل مسؤول وصولا الى اليأس. لكننا لن نستسلم وسنبقى -بالمرصاد لكل العابثين بحياتنا وامننا، لان الحق يعلو ولا يعلى عليه، ولا الباطل، كان زهوقا.

واننا لا نستغرب ان تطاول يد الغدر والعمالة عنصرين من المراقبين الفرنسيين في مناطقنا من اجل اظهارنا امام الرأي العام العالمي اننا ارهابيون، لكننا نقول ان المواطن المؤمن بالله لن يقدم على ارتكاب هذه الجرائم المدانة والمستنكرة لانه يخاف الله ولان قتل الانسان محرم في شريعتنا.

ازاء هذا الواقع المرير نستصرخ ونحذر في آن، كل اللاعبين بالنار وكل العابثين بالامن وكل الذين يصطادون في الماء العكر، من انهم لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن، ونؤكد ان اسرائيل وعملاءها يقومون بهذه الممارسات المدانة، فعلى الجميع ان يدركوا خطورة المرحلة وان يقدموا الولاء الوطني على كل الولاءات الاخرى، لان الوطن في خطر واذا زال زالت معه كل العوالم القائمة على ارضه وعندئذ لا ينفع الندم".

وكان قبلان استقبل المدير العام للدفاع المدني السيد نزيه شمعون يرافقه بعض رؤساء المراكز في الضاحية والبقاع، واطلع منهم على دور الدفاع المدني واشاد بجهوده. ثم استقبل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، فرئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو الذي بحث معه في موضوع تجنيس الاكراد.

الشيوعي: تلويح اسرائيل بالفتنة لتبرير تدخلها واطماعها التوسعية

رأى الحزب الشيوعي اللبناني "ان اسرائيل التي تلوح بالفتنة والتذابح والتقاتل ستسعى الى استخدام خطتها للانسحاب لاثارة هذه الفتنة والتقاتل واثبات عجز قوات السلطة عن فرض الامن تبريراً لاستمرار احتلالها وتدخلها في الشؤون اللبنانية وتحقيقاً لاطماعها التوسعية بالاراضي والمياه اللبنانية".

تعليقاً على قرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من الجنوب على ٣ مراحل، اصدر الحزب بيانا اعتبر فيه ان هذا القرار "يشكل تطوراً مهماً في مسار معركة تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، فرضته تضحيات الوطنيين اللبنانيين والعمليات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وانتفاضات جماهير شعبنا في المناطق المحتلة وانتفاضاتها على رغم مكابرة العدو الاسرائيلي وضغوطه لفرض شروطه الابتزازية على لبنان ثمنا لهذا الانسحاب".

وقال: "ان القرار الاسرائيلي بحيثياته ومراحل تطبيقه المعلنة يعني تحويل المقترحات الاسرائيلية في مفاوضات الناقورة الى خطة للتنفيذ، واضعة الجانب اللبناني امام امر واقع كي تواصل ابتزازها لفرض الشروط المرفوضة. مما يحملها مسؤولية احباط المفاوضات، وستسعى اسرائيل من خلال تنفيذ قرارها، واستنادا الى تعاطف "القوات اللبنانية" وفي حال انسياق فريق الحكم الكتائبي مع شروطها، الى انتزاع ما فشلت في انتزاعه حتى الآن، في نشر القوات الدولية شمال الليطاني، وعدم تمكين الجيش اللبناني من القيام بدوره في الاشراف على المناطق التي ستخليها قوات الاحتلال، كسلطة وحيدة، وفرض عملائها، امثال جيش لحد و"القوات اللبنانية" وسائر القوى العميلة، بغية تكريس حق تدخلها اللاحق في الشؤون الداخلية اللبنانية، واستمرار احتلالها الفعلي، مما يحول الجيش الى ميليشيا تابعة فعليا لاسرائيل ومطية لتحقيق اهدافها".

وحمل "القوات اللبنانية وفريق الحكم الكتائبي خصوصا رئيس الجمهورية، المسؤولية عن اي مضاعفات سلبية قد تنجم عن اتخاذهم اي موقف يتناغم مع شروط الانسحاب الاسرائيلي ويحقق اهدافه المجرمة باثارة الفتن والمذابح"، ودعا الى "اليقظة وتوحيد الصف الوطني لمنع استفراد صيدا والمناطق الجنوبية التي ستنسحب منها اسرائيل (...) ووأد الفتنة في مهدها واحباط مخطط اسرائيل وعملائها".

وطالب بملء اي فراغ يخلفه الانسحاب الاسرائيلي بـ"التوافق بين القوى الوطنية الموجودة في الجنوب للاشراف على المناطق المحررة وجعل الدور الاساسي للجيش الذي ينبغي ان يساهم في ملء الفراغ بعد الانسحاب الاسرائيلي".

وحيا "المقاومة الوطنية اللبنانية" التي نفذت في يوم القرار الاسرائيلي "١١ عملية بطولية ضد جيش الاحتلال ملحقة به عشرات القتلى والجرحى"، ودعا الى "تحويلها حركة تحرير وطني بالانخراط في صفوفها".

ادانة الاعتداء على "السفير" واصرار على حماية المؤسسات


ثار القنبلة في الطبقة الثالثة من مبنى "السفير". (اليونور فالوف)

كان الاعتداء الذي تعرضت له صحيفة "السفير" فجر امس موضع استنكار في الاوساط السياسية الاعلامية.

وزار نقيبا الصحافة والمحررين سيدان محمد البعلبكي وملحم كرم كاتب الزميلة يرافقهما عدد من ضاء مجلسي النقابتين، فاستقبلهما ين سر نقابة الصحافة الزميل باسم سبع واسرة الصحيفة. وابدى وفد نقابتين استنكاره للاعتداء، وطالب ضع حد للاعتداءات المتكررة على ؤسسات الصحافية ورجال الصحافة لاعلام.

وقال النقيبان في تصريح مشترك: ن الاعتداء على "السفير" هو اعتداء ى كل صحيفة لبنانية، ونحن اذ نشكر ه على ان احدا من افراد اسرتها لم ب بأذى، لا يسعنا الا تكرار موقفنا مثل هذه الاعتداءات، وهو ليس موقف الادانة والاستنكار الشديدين فحسب، بل موقف الاصرار على مطالبة السلطة من ناحية بتأمين الحماية الضرورية للمؤسسات الصحافية وتشديد العقوبات على كل معتد عليها وعلى الصحافيين حتى تبلغ حد الاعدام. وتشكيل جهاز امن خاص لهذه الغاية على غرار جهاز امن السفارات. وهو من ناحية اخرى موقف الدعوة المستمرة الى توفير الامن لكل المواطنين واقامة حد النظام والقانون خصوصا ضد اي لون من الوان الارهاب الذي يستهدف حرية التعبير والمعتقد. وسيبقى القلم الجريء والكلمة الحرة هما السلاح الوحيد للصحافة في قول الحق ومقاومة كل شذوذ، وهي على يقين بأن الانتصار المؤكد هو لهذا القلم ولهذه الكلمة في نهاية المطاف".

اتحاد الصحافيين السوريين

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" نص برقية وجهها رئيس اتحاد الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط الى رئيس تحرير "السفير" الزميل طلال سلمان، وهو الآتي:

"باسم اسرة الصحافة السورية نستنكر الاعتداء الآثم الذي تعرضت له صحيفتكم والذي هو موجه الى الموقف القومي التقدمي الذي تقفه صحيفة "السفير" اذ ترفع صوت الارادة العربية عاليا في لبنان وتقاتل بالكلمة الحرة اعداء عودة الامن والاستقرار الى ربوعه. ان هذا الاعتداء يجدد في زملائنا الصحافيين التقدميين في صحيفة "السفير" العزم على البذل والتضحية لحشد كل القوى في مواجهة العدوان الاسرائيلي - الامبريالي وتحرير كل ذرة من تراب ارض لبنان الطاهرة ليعود لبنان حرا سيدا كريما.

نهنئكم ونهنىء الزملاء بالنجاة من هذا العمل الاجرامي ونتمنى للبنان الشقيق الخلاص من رجس الاحتلال الصهيوني الجاثم على جنوبه العزيز وتحقيق وحدته ارضا وشعبا".

ابرهيم

ودان الامين العام لـ"منظمة العمل الشيوعي" السيد محسن ابرهيم الاعتداء وقال:

"انه وسام جديد على صدر جريدة "السفير" وصدور كل العاملين فيها يضاف الى الوسام الاكبر الذي يجسده احتضان كل الوطنيين اللبنانيين للجريدة الناطقة باسم كل الوطنيين اللبنانيين. واذ نثق ثقة اكيدة بأن هذه المحاولات الغادرة لن تنال اطلاقا من صمود الجريدة الوطنية اللبنانية الاولى نحمل كل السلطات المعنية المسؤولية الكاملة عن تعرض الصحافة ممثلة بالسفير لهذا الارهاب الجبان الذي يرمي الى اسكات صوتها او ضربها في سياق التخريب المتمادي لكل المؤسسات الوطنية. لذا نطالب كل القوى الوطنية بوقفة جماعية حازمة لحماية الصحافة اللبنانية عموما ولصون جريدة "السفير" خصوصا لان هذه الجريدة خاضت وتخوض معارك كل القوى الوطنية وتشكل المنبر المضيء المدافع عن كل ما هو حر وديموقراطي ووطني واصيل في عثرات هذا البلد".

● ودان ناطق باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الاعتداء على "السفير" وعلى الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار وعلى سيارة الصحافي حسن فخر وقال: "ما دامت المؤامرة مستمرة على لبنان، فالعدوان على الصحافة الحرة مستمر".

اجتماع مجلس ضمان اصحاب الصحف

عقد مجلس ادارة صندوق ضمان حاب الصحف الصحافيين جلسته لى هذه السنة برئاسة نقيب حافة السيد محمد البعلبكي.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع ان جلس قرر لفت اصحاب الصحف حافيين الى ضرورة الاتصال بادارة ندوق في دار نقابة الصحافة تكمال الاجراءات الآيلة الى جيلهم على جدول المستفيدين من يمات الصندوق خلال ١٩٨٥ وضرورة د اصحاب الصحف بالواجبات انونية حيال الصندوق كي يتمكن متمرار في تأدية دوره النقابي جتماعي وبالتالي افادتهم من تديمات النقابية المختلفة.

واشترط على الراغب في الانتساب يكون صاحب مطبوعة مسجلة في ول النقابي وصحافيا مسجلا في ول وغير مستفيد من تقديمات ندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تصدر مطبوعته في انتظام وتفي اماتها في موارد الصندوق.

● استقبل النقيب محمد البعلبكي حضور عدد من اعضاء مجلس ابة الملحق الصحافي في سفارة اد السوفياتي في لبنان السيد ندر سميرنوف الذي زاره لمناسبة رته بيروت الى بلاده لتولي منصب ، المدير العام لقسم الشرق ط في وكالة "نوفوستي".

حضر اهالي المخطوفين وغاب المندوبون فعلقت لجنة تقصي الحقائق اجتماعها

علقت لجنة متابعة قضية المخطوفين والمفقودين عملها امس "بسبب تخلف بعض المندوبين الحزبيين المعنيين وايفاد حزبيين عنهم لا يسعهم تنفيذ ما التزمه المندوبون المعنيون".

التاسعة صباحا حضر الى مقر اللجنة في مبنى وزارة الصحة رئيسها اللواء المتقاعد هشام قريطم واعضاء لجنة تقصي الحقائق والمعلومات عن المخطوفين ولجنتي اهالي المخطوفين من ابناء المنطقتين الشرقية والغربية، لكن المندوبين الاصليين انتدبوا عنهم مندوبين ثانويين.

وعلى الاثر اصدر اللواء قريطم البيان الآتي:

"علق العمل في الجلسة المنعقدة في تاريخ اليوم بسبب تخلف بعض المندوبين الحزبيين المعينين سابقا الذين عمدوا الى ايفاد حزبيين عنهم لا يسعهم تنفيذ ما التزمه المندوبون المعينون الذين حضروا جلسة يوم الاثنين.

كما ان رئيس اللجنة لم يتمكن من توزيع نسخ جاهزة عن القرار الاخير لمجلس الوزراء بناء على طلب هؤلاء المندوبين، توضيحا للمبدأ المعتمد في طريقة الانطلاق في عملية اطلاق المحتجزين وتدقيق الاستمارات.

لذلك تقرر اعتماد مندوبين دائمين متفرغين منعا لقطع مهلة الشهر المحددة للجنة وتأمينا لانتظام العمل وحسن سيره".

الهاشم وقريطم

وزار قريطم وزير الصحة والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم واطلعه على ما توصلت اليه اللجنة وعلى تعليق العمل في الجلسة.

وقال ممثل الكتائب انسيد ديب انسطاس: "سامحهم الله، فالمتاجرة بالانسان حرام، واستغلال هذه القضية سياسيا جريمة. ان موقفنا واضح لجهة تنفيذ قرار مجلس الوزراء وهو الاطلاق الفوري لجميع المخطوفين من دون قيد او شرط. ولماذا المماطلة في التنفيذ منذ!".

اجتماع انمائي لاتحاد بلديات كسروان - الفتوح

عقد مساء الاثنين اجتماع انمائي في مركز اتحاد بلديات كسروان - الفتوح ضم رئيس الاتحاد المحامي نهاد نوفل ورئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد ميشال صفير ونائب رئيس الاقليم السيد جوزف توتونجي وعددا من رؤساء البلديات والمهندسين.

وتناول البحث موضوع الشبكة الرئيسية للمجارير التي يجرى تنفيذها حاليا في المنطقة.

"تجمع اللجان": الحملة على التعيينات ضجة مفتعلة

استغرب عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد عسان عيتاني "الضجة المفتعلة حول بعض التعيينات في حين تبرز الحاجة الى تماسك شعبي وقيادي على ارفع المستويات لمواجهة الاستحقاقات الخطيرة المنتظرة وفي مقدمها قرار تل ابيب بالانسحاب الجزئي بعد تعطيلها محادثات الناقورة".

ورأى في معارضة التعيينات "استمرارا لعقلية الطبقة الحاكمة القديمة التي تصر على احتكار الدولة لها ولابنائها وانسبائها ومحاسيبها".

مؤتمر صحافي لـ"الاسعاف الشعبي"

تعقد "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر غد في مقر نقابة الصحافة، لعرض القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر السنوي الثالث الذي عقد في "الكارلتون" الاسبوع الماضي.

مهرجان لـ"المرابطون" في ذكرى عبد الناصر
الخطباء شددوا على دعم المقاومة ودعوا الى نبذ الطائفية والمذهبية


خطباء المهرجان من اليمين السادة: شعبان، مرهج، الدكتور القوتلي، خوند، مطر، الخطيب والدكتور الايوبي.


الحضور وقوفا. (توفيق العبدالله)

احتفل المكتب التربوي المركزي في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بالذكرى الـ ٦٧ لميلاد جمال عبد الناصر، فأقام مهرجاناً خطابياً في جامعة بيروت العربية حضرته شخصيات وممثلو تنظيمات وهيئات واحزاب واساتذة وطلاب وجمع من المحازبين.

القوتلي

قدم الخطباء السيد غازي خوند فتحدث اولا المدير العام لدار الفتوى الدكتور حسين القوتلي، فوصف الرئيس عبد الناصر بأنه "القائد والامة، النواة والشجرة، العنوان الوحيد لكل المراحل والاحقاب، ومولد القائد من خلال هذا الفهم يبقى مولدا للتاريخ بقدر ما يحمل للناس والحياة من اسباب التاريخ ومضامينه". وشدد على "ان التوحيد هو قدر هذه الامة وشرف غايتها الاسمى"، لأن "المسار الاعظم في مسار عبد الناصر هو الوحدة". وقال: "كل المسلمين السنة يبكون على تفرق السنة منذ العام ١٩٤٣. عجباً عجباً، فمن منهم سرق الاسلام؟ كل المسلمين الشيعة يبكون منذ زمن طويل على تفرق المسلمين الشيعة. عجبا عجبا من منهم سرق المصحف؟ الحزبيون يبكون على انهيار الاحزاب والناصريون يبكون. من منهم سرق فكر عبد الناصر؟ اهل الحكم يتقاتلون في الجبل وفي غيره. من منهم القاتل ومن المقتول؟ من منهم قابيل ومن هابيل؟ عجبا عجبا امر هؤلاء جميعاً! واين هم من وحدة عبد الناصر؟

جهة واحدة سرقت العجب وحولته اعجابا. وحدها بقيت فوق الدموع الكاذبة والدعاوى الباطلة. انها الجهة التي لا تزال تقاوم في الجنوب. هذه المقاومة هي التي جعلت العدو بالامس يعلن قرار الانسحاب من لبنان. هذا هو الحدث التغييري الاهم ما بعد عبد الناصر. هو الوجه التوحيدي الذي انمسحت عنه قسمات الطائفية وخصائص المذهبية.

ومع قرار العدو بالانسحاب من لبنان تحت ضربات المقاومة التحريرية والتوحيدية سقطت كل صنوف اذلال المسلمين والوطنيين في لبنان عموماً وفي بيروت خصوصاً، من خلال تفخيخ السيارات وزرع العبوات واثارة الفتن المذهبية حتى لأتفه الاسباب المتعلقة بالمكاسب والمناصب. كأنما الخلاف على هذه القضايا اصبح اهم من التحرير واصلاح النظام السياسي وتوحيد الهدف لمواجهة المرحلة التي يخلفها الانسحاب".

ولاحظ ان "تيار اللحظات الراهنة هو تيار الكيانات المذهبية والكرامة المذهبية والحقوق المذهبية وعنفوان النطقة والحي وكرامة الزاروب والدكان". وقال: "ان هذا التيار هو اخطر طعنة وآخر طعنة غادرة توجه الى ظهر عبد الناصر. ان الرد الطبيعي على هذه الفرقة المذهبية هو في الساحة البطولية ضد التيار المذهبي. والناصريون هم في طليعة هؤلاء. ندعو انفسنا واياهم الى التزام هذه الدعوة. فالتوحيد تراثنا الماضي وقدرنا المقبل. ان توحيد القوى الناصرية هو مطلب ملح لا تحتمل المرحلة تأجيلا له، ويجب الا يبنى على تحالفات ثنائية او موقتة، بل على اساس لحمة عضوية تجسد الفكر بالعمل وتصدق مع الشعار الذي ترفعه. ان التوحيد ليس ضرورة ناصرية فحسب، بل ضرورة لبنانية. ذلك ان لبنان الذي نطمح الى بنائه ليس لبنان الطوائف والمذاهب، بل لبنان العروبة التي في ظلها يبقى الوطن ويتعايش المواطن. وبغير لبنان عربي لن يكون اي لبنان".

مرهج

والقى عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد بشارة مرهج كلمة باسم "القوى القومية والوطنية" فأسهب في شرح سيرة عبد الناصر وحياته وانجازاته على كل المستويات. ودعا الى استلهام العبر من ذكراه "لنتابع الطريق الذي شقه، ونحقق الرسالة التي من اجلها استشهد".

واشار الى مواقف عبد الناصر حيال لبنان، وقال: "كان مخلصاً للبنان، حاميا لاستقلاله ضامنا لوحدته، احتضن الثورة في العام ١٩٥٨ وشجع المصالحة الوطنية". واضاف: "بيروت التي احبته واحبها كانت تستلهم روحيته النضالية عندما تصدت للعدو الصهيوني. وهي كما رفضت الهيمنة الفاشية، ترفض اليوم ان تنجر الى اية معارك جانبية تشغلها عن المعركة ضد الاحتلال". ودعا القيادات الاسلامية والوطنية الى "التلاقي كي تضاء المدينة وبيضاء كل لبنان ويتحول نارا تحرق العدو".

وتطرق الى التعيينات التي قررها مجلس الوزراء اخيرا، قال: "على رغم ان كل التعيينات السابقة كانت من لون واحد، لم تدفع بأحد الى التحذير من اعلان اضراب مفتوح".

وتلاه عميد كلية الآداب في الجامعة الدكتور عمر عبد العزيز، ثم السيد غسان مطر بأسم "الصحافة الوطنية". فالسيد غازي شعبان بأسم متخرجي الجامعة فاعتبر "ان الناصرية فعل ارادة وقيم روحية واخلاقية وسلوك ونهج". وأشاد بـ"صمود اهالي بيروت". ودعا الى دعم الجنوبيين.

والقى عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين السيد محمد علي الخطيب قصيدة من وحي المناسبة.

الايوبي

وختاماً، تحدث السيد هاشم الايوبي بأسم "المرابطون" فرأى ان ميلاد عبد الناصر "بداية استمرار مسيرة عنيدة بالحق والقيم. ان التزام حركتنا الناصرية جسد مثالية الانسان وعنفوان القادر ونقاوة الثائر". وقال: "ان قدر بيروت ان تقود العمل الوطني والاسلامي في كل لبنان، وليس مقاتلة العدو فيها فحسب. انها اول من فجرت الثورة الوطنية. ان تحرير الجنوب ليس مهمة الجنوبي فقط وليست محصورة هناك. انها مهمتنا جميعاً. كل البنادق يجب ان تتوجه الى الجنوب، وكل اتجاه آخر لا قيمة له ومشبوه. ان المؤامرة مستمرة لارباك بيروت ولشلها لمنعها من القيام بولجبها التاريخي. ان اصحاب المؤامرة يعرفون انه لا يمكن ان ينهض عمل وطني بلا بيروت. واقع يعرفه الجميع ويتجاهله كثيرون".

واضاف: ثمة مأساة هي المكاتب الحزبية التي تملأ كل شوارع بيروت ولم تكتشف سيارة او تعتقل مجرما".

وقال: "اننا لسنا معنيين بالتعيينات الاخيرة من حيث طبيعتها المنصبية اذ ان الشعب عنده هموم ومشاكل اكثر. لكننا ننبه الى انها تشكل خطوطاً خطيرة لمرحلة خطيرة اذ ان امراء الطوائف يهتمون بالمناصب العليا والشعب غارق في همومه، فضلا عن انها تخلق حساسيات طائفية".

واوضح "ان المرابطون خرجوا من حرب السنتين بلا ملف للمخطوفين او للمهجرين وفوق مستوى الطائفة والمذهب. وسنستمر في هذا الخط مهما حاولوا حشرنا. اننا حاربنا دفاعاً عن الثورة الفلسطينية وضد عدو تاريخنا (...) وسنظل وحدويين عروبة وتوحيديين اسلاماً (...) وسنظل مع البندقية الفلسطينية (...) موحدة لا منقسمة ومقاتلة لا مستسلمة".

وشدد الايوبي على وجوب وحدة القوى الناصرية "لأنها الحل الوحيد للدعوات المذهبية والطائفية"، وعلى "اعطاء الاولوية للتحرير ومحاربة الاحتلال وافرازاته" و"محاربة كل محاولات التقسيم والكانتونات".

وبعد انتهاء المهرجان توجه الحضور الى تمثال عبد الناصر في باحة الجامعة ووضعوا اكاليل على قاعدته.

٣ بيانات

وللمناسبة، ادلى الامين العام لـ"حركة الشباب الناصري - الناصريون" السيد سليم العرب بتصريح رأى فيه ان الذكرى تأتي "وسط فراغ كبير عربياً ودولياً، لما كان لهذا الرجل من ثقل سياسي ورؤيا آنية ومستقبلية". وتمنى ان تأتي المناسبة المقبلة و"نحن رافعون رؤوسنا وعلى طريق التحرير في الجنوب وفي فلسطين السليبة بسواعد المناضلين الشرفاء الذين تمثلهم المقاومة الوطنية اللبنانية وخريجو المدرسة الناصرية".

وتعهد الامين العام لـ "حركة الشباب الناصري" المحامي اسامة العرب "ان بيروت الوطنية ستظل وفية لمبادئه واهدافه وفكره". ورأى ان الوفاء لعبد الناصر "يكون باعلان جميع الناصريين تأليف تنظيم ناصري واحد على الساحة اللبنانية يكون الامتداد الصحيح في كل انحاء الاقاليم العربية من اجل اقامة تنظيم قومي ناصري واحد". وحيا "ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية". ودعا الدول العربية والاسلامية الى "دعم هذه "الظاهرة النبيلة بكل الامكانات".

ونكرت "منظمة الثورة العربية" بانجازات عبد الناصر وما حققه من "تحول اساسي في مسار حركة الثورة العربية من انتصارات وطنية وقومية وانسانية". وشدد على وجوب توحيد الصفوف لجبه العدو الرئيسي".

"اللقاء الاسلامي": خطة الساحل لا تتجزأ وعرقلتها لابقاء حاجز البربارة

اجتماع "اللقاء الاسلامي" مع وفد عسكريي الشمال. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

ابدى "اللقاء الاسلامي" في الشمال قلقه من ربط تنفيذ الخطة الامنية للطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس، بتنفيذ الخطة الامنية لطريق بيروت - دمشق، ورأى فيه محاولة للابقاء على حاجز البربارة. واكد ان الخطة الساحلية واحدة لا تتجزأ من طرابلس حتى الاولي.

عقد اللقاء امس اجتماعا عرض فيه الوضع في طرابلس وتنفيذ الخطة الساحلية وقضية المخطوفين والمفقودين، واستقبل وفدا من عسكريي الشمال.

شارك في الاجتماع المهندس عبدالله بابتي والشيخ كنعان ناجي والشيخ سعيد سكاف والسادة مالك علوش و"ابو مصعب" و"ابو جهاد".

بعد الاجتماع قال بابتي ان اللقاء بحث في "قضية الجنود الذين ما زالوا في طرابلس وسبق لهم ان التحقوا باللواء الثاني عشر وتعرضوا لبعض الاشكالات فعادوا الى المدينة للبحث في قضيتهم، وسنقوم بالاتصالات اللازمة مع قيادتي الشمال وبيروت عسكريا وسياسيا، ومن اجل ان تكون الخطة الامنية للطريق الساحلية سارية المفعول وبغض النظر عن العقبات التي تعترض الحاقهم ولاسيما منها ما يثار على المستوى الطائفي اذ ان هناك كلاما كثيرا عن هذه النقطة، وسنعمد الى اجلائها حتى يكون الجيش اللبناني بكل انتماءاته وطوائفه جيشا موحدا لا اثر فيه للمذهبية او الطائفية التي تفككه وتفقده قدرته وفاعليته في تنفيذ الخطط الامنية على الساحة اللبنانية".

ورأى ان قضية المخطوفين والمفقودين "لا تزال اهم القضايا التي تعترض نجاح كل خطة امنية. واذا كانت الساحة البيروتية تئن من عدم عودة المخطوفين، فان الساحة الشمالية تئن هي الاخرى. فهناك عدد لا يستهان به من ابناء طرابلس والشمال لا يزال مصيرهم مجهولا على رغم الاتصالات والمساعي التي بذلناها في بيروت وطرابلس ودمشق، وحتى الساعة لا نجد تبريرا لبقاء هؤلاء مغيبين عن اهلهم ومصيرهم مجهولا".

ووصف قضية المخطوفين بأنها "إسفين يحول دون نجاح الخطة الامنية"، ودعا الى حسمها في اجتماع اللجنة الامنية قبل ظهر غد في سرايا طرابلس لمعالجة الثغرات الامنية في خطة طرابلس "واهمها عدم عودة المخطوفين الى اهلهم".

وقال بابتي "ان اللقاء عرض ما حصل في بيروت لجهة عدم ازالة حاجز البربارة، وهو امر كان مستغربا لان تصريحات المسؤولين وغيرهم كانت تدل على ان خطة الساحل واحدة، اي ابتداء من طرابلس حتى الاولي. فاذا بها تبدأ من بيروت حتى الاولي وتتوقف من بيروت حتى طرابلس. ان ربطها بخطة الجبل وطريق دمشق زاد من قلقنا ودهشتنا لان قضيتي سوق الغرب وطريق دمشق منفصلتان عن الساحل اللبناني. مما يعني ان هذا الربط يهدف الى ابقاء حاجز البربارة وعبثه وتعرضه لحرمات الناس واموالهم. ان هذه الفرصة الجديدة التي تعطى لحاجز البربارة كانت موضع استهجان من اللقاء، وهي من صنع الكتائب ومن يمثلون في الحكم ومن اجل ان يكون هذا الحاجز عابثا بمصير الناس الذين يمرون عليه. لهذا نفهم ان خطة الساحل واحدة ولا بد من ازالة حاجز البربارة وانتشار الجيش من طرابلس حتى الاولي بغض النظر عن اي عائق.

اما قضية طريق دمشق، فهي مفصولة عن الساحل جغرافيا وعمليا. وسيكون هناك موقف لنا من التعيينات بعد استطلاع حيثياتها وخلفياتها في رحلة اللقاء الاسلامي المقبلة الى بيروت".

على صعيد آخر، نكرت مصادر مطلعة ان القيادات الامنية في طرابلس تعقد اجتماعات متلاحقة من اجل سد بعض الثغرات التي تعترض تنفيذ الخطة الامنية في عاصمة الشمال.

جمعيات تدين تفجير الكنائس

طرابلس - "النهار":

حذرت جمعية النهضة الخيرية العمرانية وجمعية البنات وجمعية مارينه والنادي الثقافي الرياضي ولجنة حقوق المرأة في اميون من "ان المضايقات التي تزداد في طرابلس يوما بعد آخر قد تؤدي الى تهجير المسيحيين وافراغها منهم".

واعتبرت في بيان اصدرته امس "ان تفجير الكنائس دليل ساطع على النيات البعيدة عن أي تعليم او توجه ديني"، معربة عن اعتقادها "ان هذا السلوك يؤدي الى تفتيت طرابلس -. واكدت ان المدينة "القلعة الصامدة في وجه التعصب والانحراف والارتهان والقمع والتسلط نراها اليوم ترتدي ثوب الظلم والفساد".

وناشدت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومحافظ الشمال والقادة العسكريين "وضع حد للفلتان الامني وتحمل المسؤولية كاملة في حماية المواطن والوطن".

القومي والبعث لاهالي الفرزل:
مقياس الوطنية التصدي لاسرائيل

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الفرزل، اهالي البلدة الى العمل الوطني ومنع قوى العمالة من تعطيل الدور المطلوب منهم، لان اسرائيل لا تفرق بين لبناني وآخر".

وجاء في بيان مشترك وجه الى اهالي الفرزل: "عشر سنين سود مرت ولبنان ما زال يتخبط في ابشع مرحلة من مراحل تاريخه واخطرها. فالمؤامرة التي دبرتها الصهيونية ونفذها عملاؤها في الداخل ما برحت تفعل فعلها، وها هي اليوم في مرحلة الحسم، فاما ان تنتصر العمالة فتأكل النار لبنان ومن فيه واما ان تنتصر الوطنية فينبعث لبنان حيا اخضر.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اللذين تشدهما امتن روابط التحالف ويشكلان قاعدتين اساسيتين من قواعد الجبهة الوطنية الديموقراطية وجبهة المقاومة الوطنية يعتبران ان نشاط اي منهما او نموه مكمل لنشاط الاخر ونموه. وانهما اذ يؤمنان بان العمل الوطني حق طبيعي لكل المواطنين بمن فيهم من ضلل وغرر به، يؤمنان ايضا ويؤكدان ان لا مكان في صفوفهما لقوى التضليل والتغرير والعمالة، وان هذه القوى مهما حاولت وسعت فلن تستطيع الاندساس والتخريب على قوى الصف الواحد.

زينوا الفرزل بترسيخ العمل الوطني فيها ولا تدعوا قوى العمالة تعطل الدور المطلوب منكم. اعطوا العمل الوطني زخما وروحا جديدين لان اسرائيل لا تفرق بين لبناني وآخر.

لبنان مهدد ووجودكم ايضا والعدو الاسرائيلي لا يرحم. فلنكن قدوة لغيرنا من القوى ولنساهم جميعا في دحر العدو واذنابه.

ان مقياس الوطنية الوحيد هو التصدي لاسرائيل وعملائها ودعم صمود الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ومن اولى منكم بحمل هذا الوسام. لا تدعوا اليأس يدخل قلوبكم ولا تقلقوا على المصير ما دام هناك جيش سوري يتصدى وقوى وطنية تقاوم فان النصر آت لا محالة".

"الجماعة الاسلامية" تطمئن القرى المسيحية:
تقدم الجيش جنوباً عنصر ايجابي

اعتبرت "الجماعة الاسلامية" ان تقدم الجيش اللبناني جنوبا لتسلم المواقع التي ستجلو عنها القوات الاسرائيلية "عنصر ايجابي ضمن اطار قيام الجيش بمهماته الطبيعية في المساهمة في تحرير البلاد من القوات الغازية والدفاع عن امن الوطن والمواطن لا أمن اسرائيل ومصالحها".

وطالب ناطق باسم اللجنة السياسية المركزية للجماعة الجيش بان "يكون مؤيدا للمقاومة لا معطلا لجهودها، لأنها العنصر الضاغط المؤثر الذي يحمل اسرائيل على تنفيذ انسحابها من جانب واحد ومن دون شروط".

وقال: "ان المقاومة الاسلامية في الجنوب والبقاع لا تتعامل مع الاحتلال من منطلقات اقليمية، بل تعتبر ان معركتها معه مستمرة ما دام يحتل اي شبر من الارض المغتصبة، وعلى هذا الاساس فان الانسحاب - جزئيا كان ام شاملا - لن ينهي المواجهة التي تخوضها المقاومة الاسلامية، لان اسرائيل لم تحتل جنوب لبنان فحسب، بل ان وجودها كله على ارض فلسطين هو اغتصاب غير مشروع، وواجب كل القوى الخيرة المساهمة في اعادة الحق المغتصب الى نصابه بتحرير كل شبر مغتصب من الارض، وكل انسان مستضعف مغلوب على امره تحت الاغتصاب والاستيطان اليهودي".

واضاف: "في امكان القرى المسيحية في الجنوب ان تطمئن الى ان ما يشاع عن احداث طائفية هو مجرد اوهام تطلقها اسرائيل وتسعى اليها من اجل تفجير الاوضاع بعد انسحابها، وان صيغة التعايش الاسلامي - المسيحي ستكون مستقرة ومستمرة، اذا ما ارتفعت الاصابع اليهودية عن هذه المناطق، لأن كل المذابح الطائفية السابقة كانت اسرائيل هي التي تخطط لها وتسعى اليها ويبقى من واجب هذه القرى - كما هو واجب المدن والقرى الاسلامية الاخرى - ان تلفظ العناصر العميلة المتعاونة مع العدو، فلا تعطي عملية التطهير هذه بعدا طائفيا. لان الاوضاع في لبنان لن تستقر ما دام لاسرائيل وجود مباشر او غير مباشر على ارضه".

مناوشات محدودة على محاور الجبل

اللجنة الأمنية وافقت على إلغاء رقابة الفرنسيين لمخازن الاسلحة

وافقت امس لجنة الترتيبات الامنية على الغاء مشاركة المراقبين الفرنسيين في مهمة مراقبة مخازن الاسلحة في بيروت الكبرى.

عقدت اللجنة صباح امس اجتماعا في مقرها في ميدان السباق، حضره ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي وممثل حركة "امل" السيد احمد بعلبكي.

وحضر الاجتماع ايضا رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل جان سوزيني الذي استهل الاجتماع بالحديث عن الظروف الصعبة التي يواجهها المراقبون الفرنسيون في مهمتهم، وطلب وقف مشاركتهم في مهمة مراقبة المخازن، فوافق اعضاء اللجنة على الطلب وابدوا تقديرهم للمراقبين الفرنسيين والتضحيات التي بذلوها في تأدية مهمتهم.

وطالب سوزيني بتأمين الحماية لمواقع المراقبين في بعض النقاط فتعهد اعضاء اللجنة ذلك، واتخذت تدابير لهذه الغاية.

وواكب اعضاء اللجنة المناوشات التي حصلت على محور كفرشيما - الشويفات واجروا اتصالات ادت الى تهدئة الوضع.

وبحث المجتمعون في "ظهور سواتر ودشم مسلحة" في بعض انحاء بيروت واتفقوا على وجوب ازالتها.

وكلفت اللجنة العقيد سامي ريحانا والعقيد عبد الغني حمد القيام بجولة في اقليم الخروب لاستطلاع الوضع هناك بعد تنفيذ الخطة الامنية.

المحاور

وشهدت محاور الجبل مناوشات متقطعة بدأت صباحا على محور كفرشيما - الشويفات وانتهت مساء على محاور رأس الجبل.

التاسعة والنصف صباحا، بدأ تراشق باسلحة رشاشة على محور الشويفات - كفرشيما وتطور الى تبادل قصف صاروخي ومدفعي متقطع استمر نحو ٤٥ دقيقة، ثم خفت حدة التراشق، وبعدما توقف ظلت تسمع رشقات رشاشة على هذا المحور حتى المساء.

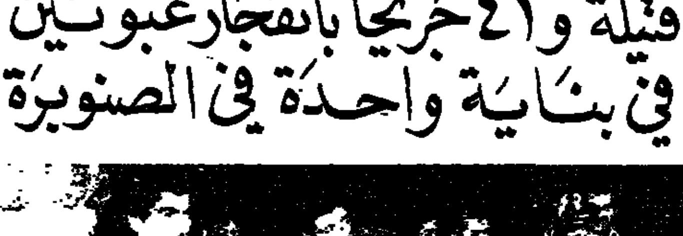
وفي الجبل حصلت بعد الظهر مناوشات متقطعة على محاور رأس الجبل من التلة ٨٨٨ الى عين الرمانة والحي الغربي وعين السيدة، رافقها سقوط قذائف متفرقة.

وليلا استعادت محاور الجبل هدوءا لم تعكره سوى رشقات ورصاص قنص متقطع وانفجارات محدودة.

وفي اقليم الخروب، سير الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي دوريات على طول الخط الساحلي وفي مناطق الانتشار.

● افاد تقرير امني ان المجند سهيل الدبس توفي منتصف ليل الاثنين - الثلثاء متأثرا بجرح اصيب به في صدره يوم الاثنين في منطقة سوق الغرب.

قتيلة و٤١ جريحا بانفجار عبوتين في بناية واحدة في الصنوبرة





يحملون طفلة الى سيارة اسعاف.



قرب مكان الانفجارين. (كميل حداد)

مسلسل التفجير لم يغب عن بيروت الغربية، بل تصاعد ودخل المنازل. وكانت حصيلته الدامية امس ٤١ جريحا من بناية واحدة بانفجارين فصلت بينهما ثلاث دقائق. وما لبثت جريحة ان توفيت.

قرابة التاسعة مساء، دوى انفجار في رأس بيروت. وتبين انه وقع في بناية شرف الدين في اول شارع الحسين في محلة الصنوبرة. فهرع السكان من منازلهم لمعرفة ما حصل، وحضر اخرون من بنايات مجاورة، فوقع انفجار اخر واصيب معظمهم بجروح.

وفي هذه الاثناء، وصلت سيارات الاسعاف والدفاع المدني وعملت على نقل المصابين الى المستشفيات. وحضر رجال قوى الامن الداخلي والجيش.

وتبين ان العبوتين وضعتا في الطبقة الارضية من البناية المؤلفة من ثلاث طبقات. وقدر وزن كل عبوة بتسعة كيلوغرامات من الـ "ت. ان. ت.".

وتبين ان الجرحى هم: هدية ابو عاصي التي ما لبثت ان فارقت الحياة. مروان طرزي (٣٠ عاما)، وليد زعتري (٣٠ عاما)، فؤاد حاوي (٣٠ عاما). سليم عزيز (٣٠ عاما) وفاء علبي (٣٠ عاما)، رشاد علبي (٣٥ عاما)، سمير ميري (١٩ عاما)، وليد زهران (١٩ عاما). عماد الدين مزير (٣٠ عاما)، حنان طقوش (٣٠ عاما) احمد شوقي (٣٠ عاما)، ميفاء نعل (١٠ اعوام)، سامية غلاييني (٤٥ عاما) خضر نعل (٣١ عاما)، شفيقة حكيم (٦٠ عاما)، فؤاد عيتاني (٣٠ عاما). آمنة عباس (٤٠ عاما)، نازك شريف (٤٠ عاما) هدى غلاييني (٦ سنوات)، رولى طقوش (١٥ عاما)، جومانا غلاييني (١٥ عاما)، ابرهيم جمول (٣٠ عاما)، فادي حناوي (١٨ عاما)، دنيا حناوي (٣٥ عاما)، وهم نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

ومن الجرحى ايضا: سامية نعمة، وليد عيتاني، زهير عزير، سمير حسن مرعي، رشاد ونجوى ورولا غلاييني، سعيد منصور، سليم عزت، رشاد سالم، ريتا حناوي.

وافاد مصدر في المستشفى ان نازك شريف ودنيا حناوي جروحهما خطرة.

متفرقات

ومن المتفرقات:

● في شارع طرابلس القديم في برج حمود اطلق مجهول النار يوم الاثنين بسبب عرقلة السير، فاصاب انترانيك كالاجيان بجروح.

● ادعى وليم جرجي حليل لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله في شارع امين خيرالله وسرق منه مالا وحلى بقيمة ٣٢ الف ليرة.

● ادعى بدرالدين محمد خضرة لدى مخفر صور ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع صالة عرض للسيارات تخصه وسرقوا منها مالا واشياء بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● ادعى الياس نجيب منصور لدى مخفر جديدة المتن ان مجهولا دخل محله المعد لبيع الحلوى في الجديدة وسرق منه ١٥ الف ليرة.

● ادعى منير فريد الشوفي لدى مخفر زوق مصبح - كسروان بان مسلحين دخلا ورشته في بلدة بلونة وسلبا عمالا هنودا ٣ آلاف ليرة وفرا في سيارة "اوبل - ستايشن" بيضاء وزرقاء.

المجمع الانجيلي

ورد في "نهار" امس ان رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية هو القس وديع انطون. والصواب ان رئيسه هو القس الدكتور سليم صهيوني. والقس انطون هو راعي الطائفة في الجنوب.

ابي اللمع: مقتل المراقبين ضمن خطة لزعزعة الوضع

اعلن امس سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع في تصريح الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الفرنسيين "لم يكونوا مستهدفين مثلما هم مستهدفون اليوم المراقبون الفرنسيون في بيروت".

ولاحظ ان الاحزاب السياسية والميليشيات اللبنانية المسلحة دانت مقتل المراقبين الفرنسيين في الضاحية الجنوبية لبيروت. واعتبر "ان هذا العمل الشنيع هو ضمن خطة لزعزعة الوضع واحداث موجة جديدة من العنف في لبنان".

واوضح ابي اللمع ان لبنان يؤيد وجود القوة الدولية وزيادة فاعليتها لمساعدة الجيش في انتشاره بعد الانسحاب الاسرائيلي، وقال: "ان اللبنانيين يتمنون وجود قوات الامم المتحدة، خصوصاً اذا كانت تضم قوات فرنسية". واكد رفض لبنان ما تعرضه اسرائيل بالنسبة الى انسحابها، وقال: "ان اسرائيل تطلب وجوداً رمزياً للقوة الدولية الى جانب ما يسمى جيش لبنان الجنوبي، ثم تطلب انتشاراً للجيش اللبناني مع القوة الدولية الى شمال تلك المنطقة مما يؤدي الى تقاسم المنطقة تنفيذاً لارادة اسرائيل بحيث تستطيع الاستمرار في التحكم واقعيا ببقعة متاخمة لحدودها الشمالية".

"الجهاد الاسلامي": لسنا مسؤولين عن مقتل المراقبين الفرنسيين

أكدت منظمة "الجهاد الاسلامي" انها ليست مسؤولة عن مقتل المراقبين الفرنسيين في برج البراجنة يوم الاثنين الماضي، نافية ما ادعاه باسمها "كانبون".

قالت المنظمة في بيان اصدرته امس: "بسم الله الرحمن الرحيم. تعلن منظمة الجهاد الاسلامي، باسم مسؤوليتها في بيروت الاخ ابو احمد، ان العملية التي نفذت امس (الاثنين) في برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت لم تتم على يد المنظمة. ونحن نؤكد هذا، وان الذين ادعوا ذلك هم كانبون وليس لهم اي اتصال بالمنظمة. ونعلن اننا لسنا ضد هذه الاساليب ونحبذ هذه العمليات ونشجع من يقوم بها".

"المجلس الجنوبي" يطالب الهاشم باعادة النظر في الغاء عقد

وجه امس "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" كتاباً مفتوحاً الى وزير الصحة العامة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم أثار فيه قرار الغاء عقد حول مشروع مشترك بين مصلحة الانعاش الاجتماعي التي يشرف عليها وزير الصحة والمجلس الثقافي، تدفع بموجبه المصلحة ٧٥ الف ليرة لبنانية من اصل ١١٥ الف ليرة تشكل نفقات المشروع.

وتساءل: "لماذا هذا الموقف السلبي من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي؟ ولو كان الاجراء الذي اتخذ ضده تنفيذاً لسياسة عصر النفقات في زمن العجز المالي للدولة لتقبلناه مع الاعجاب والتشجيع، ولكن ان يقتصر الاجراء على شطب اسم المجلس فقط من لائحة الهيئات المتعاقدة مع المصلحة وهي كثيرة كاثرة وعدم الاكتفاء بذلك، بل العمل الفوري على توزيع المبلغ على قلته (٧٥ الف ليرة من اصل ٦ ملايين ليرة لبنانية) على بعض الجمعيات المحظوظة، فذلك مما يدعونا الى الاستغراب والتساؤل المرير. فلماذا يا معالي الوزير؟

وعلى رغم ذلك كله، فان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، انطلاقاً من التزامه بنود العقد الذي وقعه وشعوراً منه بأنه على حق، يطالبكم يا معالي الوزير باعادة النظر في الاجراء الذي اتخذتم".

لحد يرحب بدخول الجيش اقليم الخروب

نفى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء الركن انطوان لحد ما اذيع في وسائل الاعلام عن تصدي هذا الجيش لدخول الجيش اللبناني الى اقليم الخروب. واعلن ترحيبه بدخول الجيش "الفاعل والقادر على فرض السيطرة على كل الاراضي اللبنانية".

توقيف متهم بتعاطي المخدرات

استجوب قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران المدعى عليه حسن صبحي حمو بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها. واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

اتلاف مواد غذائية فاسدة

تم امس بناء على قرار المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام اتلاف كمية من المواد الغذائية الفاسدة المؤلفة من ٤٠٠ صندوق بامية معلبة في مكب برج حمود بواسطة السحق والطمر في حضور الاجهزة الصحية والامنية المختصة.

وكانت اجهزة مكتب التنسيق العام في قائمقامية كسروان بالتعاون مع مراقبي وزارة الاقتصاد، صادرت هذه الكمية من الاسواق ونظمت محاضر بحجزها، و قد اثبتت الفحوصات المخبرية فسادها واعطى القاضي خوام قرارا باتلافها.

فاعليات وبيانات شددت على التعايش:

الانسحاب لن يؤثر على الأمن وعلى الحكومة استعجال دخول الجيش

صيدا - "النهار":

عقد امس اجتماع في منزل النائب نزيه البزري حضره عدد من فاعليات صيدا بينهم مفتي المدينة والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي الابرشية المارونية المطران ابرهيم الحلو والامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وممثل اتحاد نقابات العمال في الجنوب المحامي فاروق الزين وتناول البحث ابعاد القرار الاسرائيلي بالانسحاب الجزئي. والتطورات المحتملة.

واثر الاجتماع تلا النائب البزري بيانا باسم المجتمعين قال فيه: "اقر المجتمعون توجيه نداء الى جميع اللبنانيين ولاسيما منهم المواطنين الذين ستنسحب اسرائيل عن ارضهم، بوجوب الحذر والانتباه الى المؤامرات والفتن واحباطها واحتوائها بسرعة لنعطي المثل الصالح لكل لبنان بان الانسحاب الاسرائيلي لن يؤثر على الامن الوطني، وبالتالي هو المطلب الاول والرئيسي لكل الجنوبيين.

اننا نناشد كل المواطنين ان يكونوا حذرين وان ينتبهوا الى كل فتنة ومؤامرة ونحن على استعداد لشد ازرهم وانقاذ كل المواقف الوطنية التي يجب ان تسود هذا البلد ونعلن مجددا اننا نأمل من حكومة الاتحاد الوطني اتخاذ قرار بدخول الجيش سريعا عند اي انسحاب. واننا نعاهد الجميع على اننا سنكون مساعدين للجيش في مهماته وساعده الاقوى. لان نشر السيادة والشرعية على كل شبر من ارض لبنان هو هدفنا. وسنبقى دائما على اتصال مع كل الفئات والطوائف مشددين على استمرار صيغة العيش المشترك الكريم".

فقيه

وادلى المسؤول عن حركة "امل" في الجنوب والجبعد السيد محمود فقيه بتصريح، قال فيه: "ان تنفيذ الخطة الامنية لطريق الساحل يشكل منعطفا وتحولا اساسيا في الازمة اللبنانية وبداية النهاية لتدهور الوضع الامني والاقتصادي في لبنان. ونجاح انتشار الجيش اللبناني حتى الاولي يثبت مجددا اننا قادرون اذا حسنت النيات على اجتياز الازمات وتواصل الوطن بكل اجزائه ومناطقه. ونجد انفسنا الان اكثر من اي وقت مضى وجها لوجه مع العدو الاسرائيلي حيث يرابط اخوة لنا في الجيش وعينهم على جزء عزيز من الوطن حيث شعب عنيد لا يعرف الا الشجاعة والشموخ يلقن كل يوم العدو الاسرائيلي المتغطرس دروسا لا يمكن الا ان تجبره على الانسحاب".

واكد ان الجنوبيين "ينتظرون بفارغ الصبر تحرير جبل عامل وانتشار القوى الشرعية فيه"، مشددا على انهم يحاربون لاحباط الفتنة وتأكيد العيش المشترك بين اللبنانيين الذين يبذلون المستحيل بخطواتهم المتسارعة لتعميق التفاهم من خلال اللقاءات والاتصالات الحثيثة بين قيادات الحركة والقيادات الوطنية في صيدا والفاعليات المسيحية والروحية والشعبية لتفويت الفرص على المحتل واحباط خططه".

ودان التفجيرات في صيدا، وقال: "ان استمرار انتشار الحواجز المسلحة على الطريق الساحلية، خصوصا بين الدامور والسعديات ونسف المنازل في الجية ونهب تجهيزات مستشفى الحاج في الجية ومحتوياته على يد الميليشيات المسلحة هناك لا يساهم في عودة اللحمة بين من فرق بينهم استقواء فريق بالعدو الاسرائيلي، خصوصا انه كان في الامكان تلافي حصول ذلك لثبوت العكس. وكم نتمنى سحب كل القوات والميليشيات وتسهيل انتشار الجيش لاثبات ان جيشنا قادر على حفظ الامن دحضا لمزاعم العدو وفضحه امام الرأي العام الدولي.

ونوجه التحية الى اهلنا في الجنوب الذين يثبتون كل يوم بمقارعتهم قوات الاحتلال وصرعهم جنوده وانزالهم الخسائر البشرية والمادية بهم، هؤلاء عليهم وحدهم تعقد الامال في تحقيق التحرير الكامل الشامل".

واتصل فقيه امس بالمفتي جلال الدين والمطران حلو ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ محمود دالي بلطة والمهندس سعد وقيادة الحركة في الجنوب وتشاور معهم في التطورات.

"جبهة المواجهة"

وعقدت "جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب" اجتماعا حضره ممثلون لجميع هيئاتها السياسية والوطنية والدينية والاجتماعية والنقابية. واصدرت بيانا دانت فيه "محاصرة القوات الاسرائيلية منزل العلامة علي مهدي ابرهيم في عدلون واقتحامه وبعثرة محتوياته واعتقال ولديه وهو العلامة الاكبر في الجنوب".

ودانت "اعتقال عضو المكتب التنفيذي لمزارعي التبغ في الجنوب السيد توفيق منصور، وتفجير احد مستودعات الادوية التابعة لجمعية النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية". وقالت: "اننا ندين هذه الممارسات النازية الجديدة، خصوصا على المقامات الدينية والمؤسسات الصحية، مؤكدين ان هذه الممارسات لن ترهب شعبنا بل ستكون حافزا على متابعة مقاومته للاحتلال البغيض لان شعبنا يناضل من اجل قضية عادلة وسينتصر".

واعتبرت "ان تنفيذ الخطة الامنية في الساحل ووصول الجيش اللبناني الى الاولي "خطوة ايجابية ينبغي استكمالها بفتح الطريق الساحلية عبر الاولي للتخفيف من معاناة المواطنين عن طريق ممر باتر، خصوصا امام تصريف الانتاج الزراعي والصناعي وحركة البضائع الاستهلاكية وبتقديم كل التسهيلات للمقاومين الوطنيين اللبنانيين من اجل الدفاع عن الجنوب واهله". ولفتت المسؤولين في وزارة شؤون الجنوب الى "ان العشرات من عائلات المعتقلين لم تتسلم اية مساعدة حتى الان". وناشدت الهيئات الدولية والانسانية "الاطلاع على اوضاع المعتقلين داخل معسكرات العدو في انصار والخيام والريجي في النبطية ومار الياس لان ما يعانيه المعتقلون من تعذيب وتشويه واهمال يفوق حد التصور ويتعارض مع كل الشرائع والقوانين الدولية".

"علماء جبل عامل"

واصدرت هيئة "تجمع علماء جبل عامل" بيانا علقت فيه على قرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب، جاء فيه ان اليهود "وجدوا انفسهم مضطرين الى اعلان خطة الانسحاب من الجنوب بظنهم انهم بذلك يخففون من ضربات المقاومة ويقللون من عزيمة الشعب، لكنهم سيفاجأون بعد هذا القرار بانهم لن يحصلوا على الامن والراحة بل ستواجههم مقاومة اشد تجبرهم على الانسحاب من الارض من دون قيد او شرط. واما المفاوضات فلن تفيدهم شيئا لان الذين يقاومون لا يعترفون بالمفاوضات ولا بمن يفاوض".

"المقاومة الاسلامية": أي إنسحاب فرصة جديدة لملاحقة الغزاة

اكدت "المقاومة الاسلامية" في بيان اذاعته امس ان "مجاهديها" الذين كانوا الى جانب "كل القوى الملتزمة نهج الجهاد المسلح تمكنوا من احباط المشروع الصهيوني المتمثل باقامة كيان لبناني او فيديرالية كيانات تعتمد كرأس جسر لغزو العالم العربي والاسلامي على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية تمهيدا لتحقيق الحلم اليهودي التلمودي باقامة دولة اسرائيل الكبرى".

ورأت ان "انجاز التحرير الحقيقي لا يتم باخراج الجيش الرسمي الصهيوني فحسب، بل يتجاوزه ليطول اية صيغة امنية مفخخة تختزن جيوب عميلة تلعب دور العين الساهرة للعدو المتكفىء ولآلته العسكرية المتراجعة.

وهذا ما يفرض على اهلنا في الجنوب المجاهد والبقاع الصامد وخصوصا منطقتي صيدا والزهراني التزام اقصى حالات الحذر في مواجهة احتمال ان يعتمر الامن الاسرائيلي قبعة وطنية. ان مهمة التحرير لا تنتهي الا بالتحرير الشامل. لذلك يجب الا يشكل الانسحاب من اية منطقة او مدينة محتلة الا فرصة جديدة لملاحقة الغزاة حتى الوصول الى القدس والصلاة في المسجد الاقصى".

وناشدت "اهلنا الطيبين عموما وفي صيدا عاصمة المقاومة خصوصا وجوب الابتعاد عن كل اوكار العمالة (...) لان قبضات المجاهدين ستكون قادرة قريبا، باذن الله، على تأديب هؤلاء المارقين وتنفيذ حكم الله في كل انسان ارتضى العمالة ولم يثب الى رشده".

"تجمع الهيئات لدعم تحرير الجنوب":

على السلطة ملاحقة لحد قضائياً

وجه "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" مذكرة الى مجلس الوزراء، حضه فيها على عدم "التهاون في ملاحقة قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء الركن انطوان لحد".

وقال التجمع ان التهاون في ملاحقته "يلحق افدح الاضرار بمصداقية اهل الحكم حيال الرأي العام العالمي الذي سيتهامس حتما التمتمات بان الحكم في لبنان يضمر للحد ولجيشه غير ما يعلن. كذلك يعزز هذا التهاون وجهة النظر الاسرائيلية التي تفيد (...) ان احدا من رجال الحكم في لبنان لم يدن لحد كما انهم لم يقولوا اي شيء رسمي ضده".

وناشد الوزراء اتخاذ "اجراء عملي يؤدي الى ملاحقة لحد قضائيا واداريا. فهذه الملاحقة فضلا عما ذكرنا بالنسبة الى المحافظة على مصداقية حكومتنا تجاه العالم، تكرس احترامنا لمقررات الجامعة العربية المتعلقة باسرائيل: كما انها تؤكد احترامنا القوانين اللبنانية نفسها. ذلك ان القاعدة العامة تنص على ان كل متهم بريء حتى يدان. فعدم الملاحقة توحي بأن لحد ينعم بمثل هذه البراءة. ينعم بها على رغم ان جرائمه تعتبر جناية يستوجب بعضها عقوبة الاعدام والبعض الاخر السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. وهذا ما نص عليه قانون العقوبات وقانون العقوبات العسكري في مواد كثيرة لا نرى داعيا لايرادها تحاشيا للاطالة، ولان في مجلسكم وزراء هم جهابذة في القانون ويعلمونها علم اليقين. كما ان جرائمه هذه المتمادية تجرده من الجنسية اللبنانية".

مسلحون اغتالوا مساء الاثنين شقيق النائب الزين

هجوم على موقعين للاسرائيليين في صيدا والصرفند ودهم الزرارية وارزي وكفرملكي وتطويق طيردبا

سيارة "بيك اب" اصابها رصاص التمشيط.

سيارة اسعاف اسرائيلية تهرع الى مكان انفجار العبوتين بعد ظهر الاثنين قرب الزرارية.



ازدحام على جسر ابو الاسود.

سيارتا "جيب" اسرائيليتان على طريق الزهراني. (احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

سادت امس صيدا والجوار اجواء تفاؤل مشوب بالحذر بعد اقرار الحكومة الاسرائيلية خطة انسحاب قواتها من المنطقة. وانعكست هذه الاجواء على الصعد المختلفة. فالفاعليات السياسية والروحية واصلت لقاءاتها ودعت المواطنين الى الحذر والانتباه واستعجلت دخول الجيش اللبناني عند اي انسحاب مفاجىء. ورحبت الهيئات الاقتصادية والشعبية بخطة الانسحاب واعادة فتح الطريق الساحلية لانقاذ الوضع الاقتصادي والزراعي المتدهور.

ولوحظت ان حركة تنقل للمواطنين عبر طريق جزين - باتر خفت على نحو ملحوظ في انتظار فتح الطريق الساحلية نهائيا.

في غضون ذلك استمرت امس العمليات الهجومية على تصاعدها ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي". ففي الرابعة والدقيقة العاشرة فجرا اطلقت قنيفة صاروخية على الموقع الاسرائيلي عند جسر سينيق، مدخل صيدا الجنوبي. وردت عناصر الموقع باطلاق نار وقطعت الطريق بين صيدا والزهراني لساعة. ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات.

ومشطت تعزيزات اضافية المنطقة واقامت حاجزا عند الجسر اخضع المارة لتفتيش دقيق.

وفي الزهراني تعرض الموقع الاسرائيلي على طريق الصرفند لاطلاق نار من اسلحة رشاشة. وعلم ان احد عناصر للموقع اصيب برصاصة اذ حضرت بعد ربع ساعة سيارة اسعاف ونقلته في اتجاه الزهراني للمعالجة.

واذاعت "المقاومة الاسلامية" مساء ان "مجموعة الشهيد خالد الاسلامبولي"، اطلقت فجر امس صاروخ "كاتيوشا" على الموقع الاسرائيلي على جسر سينيق، "مما ادى الى وقوع اصابات مباشرة في صفوف العدو، تعذر تحديدها بسبب الطوق الامني الذي ضرب حول منطقة العملية. وما ان تمكنت قوة مساندة صهيونية من الوصول الى الموقع المقصوف في الرابعة والنصف حتى اطلق مجاهدونا صاروخا آخر من عيار "١٠٧" مما ادى الى انزال خسائر فادحة بشرية وآلية اكدها اسراع طائرات الهليكوبتر وسيارات الاسعاف لاجلاء الاصابات".

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق عسكري في تل ابيب ان احد رجال المقاومة اطلق الليلة الماضية قذيفة صاروخية على موقع اسرائيلي جنوب صيدا ولم تقع اصابات.

وعززت القوات الاسرائيلية دورياتها على الطريق الساحلية ونشرت حواجز على الطرق المؤدية الى ارزي والزرارية والخرايب وابو الاسود وانصار والقاسمية. وافادت معلومات ان الاسرائيليين اعتقلوا عددا من المواطنين اثر العملية المزدوجة التي استهدفت قواتهم بعد ظهر الاثنين الماضي وسقط فيها قتيلان بينهما ضابط وعدد من الجرحى.

ودهمت القوات الاسرائيلية ارزي واعتقلت ٣٥ من ابنائها وطلبت من الاهالي ارشادها الى محمد سعد المسؤول في حركة "امل" و"مجموعته الارهابية"، وهددت كل من يأوي محمدا ومجموعته.

واقتحمت قوة بلدة كفرملكي واعتقلت عددا من ابنائها وعرف منهم: علي حسين وناجي حسين وعدنان علي عدنان ومرسل حمود فاضل.

واكدت مصادر امنية جنوبية ان ضابطا وجنديا اسرائيليين قتلا في العملية التي نفذت بين ارزي والزرارية وان ١٣ جنديا جرحوا وليس سبعة كما ذكر الناطق العسكري في تل ابيب. وان الجرحى اللبنانيين هم: حسين علي المتيرك وعلي اديب جزيني ومحمد رضا جزيني ومحمد دبوق، وقد نقلوا الى اسرائيل للمعالجة.

وورد من الجنوب ليلا ان القوات الاسرائيلية تطوق الزرارية وارزي وتمشط الاراضي المحيطة بهما وتجرف بساتين، بعدما هدمت بعض الابنية. وان الاهالي يتصدون لها بالحجارة، ويرد الجنود برصاص عشوائي.

وانفجرت عبوة على طريق باتر - جزين لدى مرور دورية لـ "الجيش الجنوبي".

اغتيال الزين

وفي النبطية اغتال مسلحون في التاسعة والنصف مساء الاثنين اسماعيل يوسف الزين (٦٥ عاما) شقيق النائب عبداللطيف الزين. وذكرت معلومات ان مسلحين كمنوا له عند منخل منزله في النبطية ولدى عودته اليه ليلا اطلقوا عليه النار فاصيب بطلقات عدة ادت الى وفاته. وقد شيع في مسقط رأسه كفر رمان ظهر امس.

وانفجرت صباحا عبوة ناسفة في سيارة هاني عبدالكريم قانصوه في النبطية فدمرتها.

ودهمت قوة ليل الاثنين - الثلثاء منازل في النبطية واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم: يوسف سحمراني وشقيقه حسين وخضر الصباغ. واعتقلت قوة اخرى في كفرتبنيت ثلاثة عسكريين في الجيش اللبناني عرف منهم سعيد الاخرس ونجيب ياسين.

وذكر تقرير امني ان قنيفة صاروخية انفجرت مساء الاثنين الماضي في احد بساتين بلدة درب السيم. بعد خمس دقائق حضرت القوات الاسرائيلية الى المكان وتفقدته.

وانفجرت عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية قرب كفرحونة، قضاء جزين. وتردد ان آلية اعطبت واصيب عدد من الجنود.

ودانت رابطة اطباء النبطية حرق مستودع الادوية التابع لـ "النجدة الشعبية اللبنانية" في كفرتبنيت. ودعت في بيان اصدرته الى "الكف عن الممارسات غير المسؤولة والمشينة". ووصفت الاعتداءات المتكررة على المؤسسات الصحية بانها "اعتداء صارخ على القيم الانسانية التي تمثلها المهمة التي يقوم بها الاطباء في المنطقة".

صور

وفي معلومات من صور ان القوات الاسرائيلية منعت دخول التموين اليومي الى مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي شرق صور. واقامت منذ الصباح حاجزا على مدخل المؤسسة ومنعت سيارة التموين من الدخول وطلبت من سائقها عدم الحضور ثانية مهددة اياه بالاعتقال.

والمعروف ان المؤسسة تضم في قسمها الداخلي حوالى ٨٠٠ تلميذ من ايتام الجنوب يتلقون التعليم المهني والتقني. وكان بناها الامام السيد موسى الصدر وتديرها جمعية البر والاحسان في صور.

ومساء امس طوقت القوات الاسرائيلية بلدة طيردبا من جهات عدة واقامت حواجز واستنفرت القوات الفرنسية المتمركزة في البلدة ومنعت دخول اي آلية واقفلت الحواجز في وجهها.

وتشاجرت في بلدة عين بعال امس عائلتا سكيكة وصبرا باسلحة الصيد والسكاكين والحجارة. وادى الشجار الى اصابة عشرة اشخاص من العائلتين بجروح ونقلوا الى المستشفى الحكومي ومستشفى جبل عامل. وعرف منهم: سنجق ناصر وفاطمة سكيكة وصالح صبرا وخليل صبرا وكامل سكيكة وولينة علي. وحالة بعضهم خطرة.

وتولت قوى الامن الداخلي في مخفر صور التحقيق.

من جهة اخرى وزعت في صور قصاصات كتب عليها: "الله اكبر. الله اكبر. سنرددها حتى يخرج آخر محتل وعميل من ارض الجنوب. ج.م. ل.". وكتبت عبارات مماثلة على بعض جدران المدينة.

وتحدث السيد داود داود عضو المكتب السياسي لحركة "امل" عن بعض الممارسات الاسرائيلية "الجديدة" في بدياس اثناء اقتحامها اخيرا، "اذ حاول الجنود الصهاينة استفراد النساء والفتيات في المنازل مهددين بالاعتداء عليهن اذا لم يرشدنهم الى المطلوبين من ابنائهن واشقائهن".

واوضح ان بعض الجنود مزق ثياب عدد من النسوة ورفع الملاءات عن رؤوسهن - وحطم آخرون محتويات المنازل وما غلا منها من اجهزة ومعدات كهربائية. وقالوا لساكنيها: روحوا لعند بري وداود ومحمد سعد ليعوضوا عليكم".

وقال داود انه التقى ضباطا فرنسيين عاملين في القوات الدولية واثار معهم هذه الممارسات "التي تحصل للمرة الاولى، والتي لم نشهد مثلها في تاريخ النازية". ولفت الى ان القوات الاسرائيلية جرفت اخيرا تلة كبيرة في حداثا في قضاء بنت جبيل، وبسطوا الارض ورفعوا سواتر وزرعوا اسلاكا شائكة. واعرب عن اعتقاده ان هذه التلة قد تتحول معتقلا بديلا لمعتقل انصار بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب.

● اعلنت "المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات العروبة - مجموعة الشيخ جمال الدين الافغاني" نفذت ثلاث عمليات ضد القوات الاسرائيلية الاولى صباح ١٩٨٤/١١/٢٧ على طريق الغازية - الزهراني. والثانية مساء ١٩٨٤/١٢/٣ على طريق صيدا - جزين. والثالثة صباح ١٩٨٥/١/٣ في منطقة الصرفند.

● سطا مجهولون على صالة عرض للسيارات تخص بدر الدين محمد رضا في محلة البص وسرقوا مبلغ ٥ الاف ليرة واجهزة لاسلكية وبندقية صيد وادوات تزيين للسيارات وقدر المسروق بـ٤٠ الف ليرة.

جريح في هجوم على "الجنوبي" عند مفترق حاصبيا - عين قنيا

البقاع الغربي - "النهار":

تعرض صباح امس مركز "جيش لبنان الجنوبي" عند مفترق حاصبيا - ميمس - عين قنيا، لرشقات رشاشة وقذائف صاروخية ادت الى سقوط عنصر جريح يدعى نجيب برادعي. وقد عمد الجنود الى تمشيط المنطقة المحيطة بعدما قطعوا طريق حاصبيا - الكفير بمعاونة الاسرائيليين نحو ساعتين.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق عسكري من تل ابيب ان احد رجال "الجيش الجنوبي" قتل في هجوم شنه رجال المقاومة على موقع لهذا الجيش في منطقة حاصبيا.

ودهمت القوات الاسرائيلية قبل يومين بلدة لالا واعتقلت الشقيقين محمد ومختار حسين صفا، فيما اطلقت جمال احمد رقية من القرعون، بعد اشهر من اعتقاله في معتقل انصار.

وعلى طريق جب جنين - لالا صدمت حاملة دبابات سيارة "بيك اب" لبنانية فحطمت مقدمتها واصيب السائق الذي لم تعرف هويته بجروح.

واجرت القوات الاسرائيلية عملية تبديل واسعة في صفوفها شملت المدرعات والمشاة. وشوهدت ارتال من صهاريج المحروقات تتجه الى مرتفعات الباروك وجبل كفرقوق المحاذي للحدود السورية.

من جهة ثانية رفض الشيخ ابو فندي جمال الدين شجاع استقبال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في منزله في حاصبيا، وابلغ الى الساعين انه لا يعترف بسلطة اللواء لحد ولا بسلطة غيره، وانما بالسلطة اللبنانية الشرعية "التي تمثلنا ونستقبلها".

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان حتى مساء اليوم سيكون غائما الى ممطر احيانا مع انخفاض في درجات الحرارة. الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية - غربية معتدلة الى ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٣ درجة الى ٢٠، على علو الف متر من ٥ الى ١٠، في البقاع من ٤ الى ١٣. الرطوبة من ٦٠ الى ٦٥ في المئة.

واعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخل ان كل الطرق سالكة باستثناء طريقي عيناتا - الارز وحدث بعلبك - عيون السيمان.

٢٠ الف غرسة لـ ٢٩ قرية جنوبية بمساعدة "المانونيت" واتحاد الكنائس

بنت جبيل - "النهار":

تحولت التعاونية الزراعية في عيتا الجبل (قضاء بنت جبيل) محطة انماء على امتداد القطاع الاوسط وتولت الاسبوع الماضي، متعاونة مع لجنة "المانونيت" المركزية ولجنة اتحاد الكنائس العالمية للشرق الاوسط توزيع ٢٠ الف غرسة مثمرة من التفاح والاجاص والدراق والخوخ والعنب والرمان والمشمش والخرما واللوز والزيتون، على مزارعين كانوا طلبوها في ٢٩ بلدة من قضاءي بنت جبيل ومرجعيون هي عياطر وكفرا وصربين وحاريص وحداثا ورشاف وعيتا الشعب وتبنين وديـر انطار والهـمابيـة وكفردونين وتولين وقبريخا وصفد البطيخ والجميجمة وشقرا وبرعشيت وحولا وميس الجبل وعيترون ومارون الراس ويارون وعيناتا وبنت جبيل وكونين والطيري وبيت ياحون وعين ابل ورميش. وساهم المزارعون بمبلغ رمزي في تغطية جزء من تكاليف الغرسات.

وكانت "المانونيت" ساعدت في حفر بركة زراعية مساحتها ٧٠٠ متر مربع بعمق ٣ امتار في عيتا الجبل وسيجتها بجدار من الباطون المسلح، وبذلك سدت حاجات البلدة من الماء لـري شتـول التبـغ والمـواشـي ومواكبةحركة البناء. وكذلك ساهمت "المانونيت" في شراء جاروشة ودراسة وحصادة وتأمين بذار للمزارعين وفي تغطية تكاليف نقل الاسمدة الكيماوية اليهم.

وامس بعث رئيس التعاونية السيد احسان حجازي برقية باسم المزارعين في البلـدة وقرى المنطقـة التي استفادت من المساهمات، الى لجنتي "المانونيت" واتحاد الكنائس العالمية في بيروت، شكر لهما فيها دعمهما المـزارعين الجنوبيين "بمقـومـات المسـاعـدة للتغلب على الظـروف الاجتمـاعيـة والاقتصـاديـة التي يعانونها".

اجازة استيراد البطاطا والبصل والفستق

اصدر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران القرار الرقم ١/١ القاضي باجازة استيـراد البطاطـا المعدة للاستهلاك من دون اجازة مسبقة حتى ١٥ نيسان المقبل. واستيراد البصل اليابس حتى ٣١ ايار ١٩٨٥.

كذلك اصدر القرار الرقم ١/٢ القاضي باجازة استيراد فستق العبيد من دون اجازة مسبقة حتى نهاية تموز ١٩٨٥.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٥٠٠ طن، وهي: "دوغرويولار - ٢" و"عكاك ستار" و"اجيان بروسبيريتي".

وغادرته ٧ بواخر هي: "ريماندا" و"لوبيرا" و"حرمانيا" و"نووفا فنتورا" و"ماريا - ر" و"السلام - ٣" و"كيسولايد".

وبقيت في المرفأ ٢٢ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	دوغرويولار - ٢	١٣١ مختلفا	ن. ابورجيلي
٢	عماد - أ	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	اكتابوس	للشحن	مينرفا شيبينغ
٥	سنومي	١٦٧ كرتونا	سنو تريدينغ
٥	كوزيت	٢٠٠ بطاطا	ح. ثابت
٥	روز	٦٩ خضرا	ناشونال تريدينغ
٦	اجيان بروسبيرتي	٨٧٦ خشبا	امال نافيغايشن
٦	حسن	٢٨ مختلفا	أ. جارودي
٦	بولا	—	ب. عضم
٦	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
٧	ايدي - ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	فونتوليا	٤٨٨٩ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
٧	كونتي ميني	للشحن	كونتيمار
٧	كالارازي	٣١٥٢ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
٩	ماشا الله	٢٥٨ ورقا	زين نافيغايشن
١٠	لاكي من	١٩٦ مختلفا	اوفيرسيز
١٠	حبيب - ز	للشحن	اوريانت شيبينغ
١٠	دوما - ت	٩٩٠ مواد غذائية	اوريانت شيبنغ
١١	بستاني - ١	٣٠٤٢ مختلفا	مؤسسة غندور
١١	طرابلس	٤٥٧١ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١١	عكاك ستار	٤٩٣ مختلفا	عكاك مارين
١٢	الكسندر - ك	٤٢٣٠فيول اويل	ا. كفوري

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سمير - ١	صور	للشحن	ناشونال تريدينغ
ابزنيس	اللاذقية	٢٠٠ مختلفا	كانشيب
سيمون بوليفار	البيريه	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
سيرينيسيما اكسبرس	ليماسول	٦٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
بانسين	لارنكا	٧٥٠ مختلفا	اورابيا
نوفي دومباس	ازمايل	٢٤٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
نادين	ميدا	١٠٠ كرتونا	سنو تريدينغ
قاسيون	طرطوس	٢٣٠٠ حديدا	قدموس شيبينغ
هيرين دانيالسين (هولندا)		٣٦٤٥ بذار بطاطا	ساليا

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٤ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٨٧٦ طنا، منها ٣٩٩ طنا تسليما مباشرا و٢٠٠ طن الى المستودعات و١٦٢٠ طنا مستوعبات و٢٦٣ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٩١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢١٨٨ طنا، منها ١١١٣ طنا من المستودعات و١٠٧٥ طنا مستوعبات.
- بلغت كمية الفيول اويل المفرغة ٥٠٠٠ طن.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سويت وايف	موز	العربية للملاحة والنقل
سريانوفو	حديد ومختلف	بطش للملاحة
فواز	للشحن	أ. عيسى
بترا	للشحن	أ. عيسى
نيب حميد	مختلف (مستوعبات)	
ارشيبيل	اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
ديانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
خليل - ١	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
جيركو توماسيك	حديد	العربية للملاحة والنقل
بستاني - ١	خشب	نورثرن ستار
مصري - ٢	ماشية	م. خباز
شادي	بلاط	نورثرن ستار
حسن	للشحن	سنوت شيبينغ

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
البزور الريللو	ركاب	انتر شيب
توفيق - س	للشحن	شيبر ماريتيم
كازار	٦٥٠ طنا رخاما	كازار شيبينغ
سيبريتون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
ب - المنتظرة:		
اتانان	٦٠ طنا ماشية	شيبر ماريتيم
كونتي بيروت	٤٥ طنا مستوعبات	سوكومار
رينا	١٤٠ طنا مستوعبات	عكاك مارين

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماريا - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
عمر - ب	مختلف (مستوعبات)	صيدون للملاحة
بسام - ب	مختلف	صيدون للملاحة
نجم	قمح	صيدون للملاحة
نادين	مختلف	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
تاليتا	سمسم من السودان	صيدون للملاحة
اولمبيا	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ترتيغنيتي	فيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمير - ١	ترابة من شكا	—
ريماندا	لشحن الخضر	—
- على الناطر:		
باتريسيا	ترابة من قبرص	—
احمد - ١	اسمدة كيماوية	—
	من طرابلس	
جامدارك - ج	لشحن الخضر	—
رشا	مختلف من بيروت	—
انجيليكا - ٢	ترابة من اليونان	—
ب - المنتظرة:		
كريزولا	ترابة من قبرص	—
برنسيس	بلاط من اسبانيا	—

٦ - مرفأ شكا

(لا شيء)

بدأ تطبيق "الدولار الجمركي" شاملاً السلع من دون استثناء
زيادة الرسوم على السيارات

بدأت امس ادارة الجمارك تطبيق المرسوم الرقم ٢١٨٧ تاريخ ١٩٨٥/١/١٤ الذي حدد معدلات تحويل العملات الاجنبية على اساس ٦ ليرات للدولار الاميركي قاعدة لاحتساب الرسوم الجمركية.

وقال المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان لـ"النهار" انه "خلافا لما تردد نوضح ان الدولار الجمركي المخفوض يطبق على كل السلع المستوردة من دون استثناء. اما الخفض الذي سيطاول سلعا معينة فهو المتعلق بتعديل الرسم الجمركي نفسه وهذا امر قيد الدرس".

واضاف انه بدأ امس تطبيق المرسوم المتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة على نحو يعادل الخفض الذي اصابها من جراء مرسوم الدولار الجمركي.

وهنا نص المرسوم ٢١٨٧:

"المادة الاولى: من اجل احتساب قيمة البضائع الواجب التصريح بها للجمارك، يحدد سعر الدولار الاميركي بست ليرات لبنانية.

المادة الثانية: تحدد اسعار العملات الاجنبية الاخرى وفقا للجدول الملحق بهذا المرسوم.

المادة الثالثة: مع مراعاة احكام المادة الاولى من هذا المرسوم، تحدد عند الاقتضاء بقرار من وزير المال اسعار العملات الاجنبية غير الواردة في الجدول المنكور اعلاه.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به ابتداء من صباح الثلثاء ١٩٨٥/١/١٥ وتطبق احكامه خلافا لاي نص آخر على البضائع التي لم يقطع بها ايصال بدفع الرسوم في صورة قطعية او في صورة التأمين قبل التاريخ المنكور".

وهنا الجدول الملحق بالمرسوم باسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في احتساب قيمة البضائع الخاضعة للتصريح بها للجمارك:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	١٢٨
اسبانيا	بيزيتا	٣٤٨ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	١٤٧٣
المانيا الغربية	مارك	١٩٠
انكلترا	ليرة استرلينية	٦٨٠
ايطاليا	لير	٣٠٨ (الف لير)
ايران	ريال	٦٤ (مئة ريال)
البحرين	دينار	١٥٨١
البرتغال	اسكودو	٣٦٨ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٩٥٧ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	١٢٤ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	٥٣
السعودية	ريال	١٦٧
سوريا	ليرة	٥٦
اسوج	كورون	٦٦
سويسرا	فرنك	٢٢٧
العراق	دينار	٤٩٥
قطر	ريال	١٦٤
فرنسا	فرنك	٦٣
كندا	دولار	٤٥٤
الكويت	دينار	١٩٥٤
نروج	كورون	٦٤٠
النمسا	شلن	٢٨
الهند	روبية	٢٩
هولندا	غيلدير	١٦٩
الولايات المتحدة	الدولار	٦٠٠
اليابان	الين	٢٣٦ (مئة ين)
منطقة القرن الافريقي	الفرنك	١٢٢٩ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٥١
اوستراليا	دولار اوسترالي	٤٨٦
مصر	جنيه مصري	٤٤٩
قبرص	ليرة قبرصية	٨٧١
افريقيا الجنوبية	رند	٣٥٥
الجزائر	دينار	١٩
دولة الامارات العربية	درهم	١٦٣
المغرب	درهم	٤٥
اليونان	دراخما	٤٤٠ (المئة دراخما)
عمان	ريال	١٧٣٥
نيجيريا	نيرا	٣٢٣
الصين الشعبية	رين-مين-بي	١٤٠

الرسوم على السيارات

من جهة اخرى اصدرت المديرية العامة للجمارك قرارا يقضي برفع نسب الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة اعتبارا من صباح الثلثاء ١٩٨٥/١/١٥ كالاتي:

أ - ثمن السيارة (وفق تخمين الجمارك)	النسبة المئوية
من ليرة لبنانية الى عشرة الاف ليرة	٤٠ في المئة
من عشرة الاف الى عشرين الفا	٩٠ في المئة
من عشرين الفا الى ثلاثين الفا	١٢٠ في المئة
من ثلاثين الفا وما فوق	١٥٠ في المئة

- حد ادنى للاستيفاء ٤٠٠ قرش للكيلو الواحد.

وكانت نسب الرسوم الجمركية المعمول بها حتى تاريخ امس كالاتي:

ثمن السيارة	النسبة المئوية
من ليرة لبنانية الى ١٥ الفا	٣٥ في المئة
من ١٦ الفا الى ٣٠ الفا	٤٥ في المئة
من ٣١ الفا وما فوق	٦٠ في المئة

ب - كذلك ارتفعت نسبة الرسم الجمركي الموضوعة على قطع ابدان (كاروسري) السيارات المستوردة من ٣٢.٢ في المئة الى ٤٠ في المئة، اي ارتفع ثمن الكيلو الواحد من ليرتين الى اربع ليرات لبنانية.

بشارة يوضح لعمال البلدية موقف مجلس الخدمة من مطالبهم

بحث امس رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم الشويري في مطالب عمال بلدية بيروت مع عضو المجلس الشيخ فوزي حبيش ورئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة السيد انطوان بشارة والامين العام للاتحاد السيد غنيم الزغبي.

وصرح السيد بشارة على الاثر: "تبين ان مجلس الخدمة وافق على قرار تصنيف عمال بلدية بيروت على ان تجرى لهم مباراة محصورة داخلية، كما وافق على تقديم التدرج. اما بالنسبة الى قضية نهاية الخدمة، فقد تبين ان قرارا صدر عن مجلس الوزراء عام ١٩٨٠ يقضي بانتساب هذه الفئة من العمال الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وان هذا القرار لم يطبق حتى الآن. وتبين ايضا ان احالة مطالب العمال التي وعدت بها بلدية بيروت على مجلس الخدمة بواسطة وزارة الداخلية شملت ايضا بعض القضايا المتعلقة بالموظفين كأنه يراد من هذه العملية تمرير بعض القضايا التي لم تكن موضوع بحث حتى اليوم مما ادى الى عرقلة مسار المفاوضات وحلحلة المطالب. وقد خرجنا من هذا الاجتماع بانطباع يوحي بان مجلس الخدمة موافق على مجمل المطالب انما قضية تطبيق المطالب المطروحة بقيت مسؤولية البلدية. لذلك اقتضى توضيح هذه الصورة امام رئيس نقابة عمال بلدية بيروت، واتفق على عقد اجتماع يوم غد (اليوم) في حضوره (...) واتصل السيد الشويري بوزير الداخلية واوضح له كل هذه الملابسات. ونأمل ان يـزود وزير الداخلية موقف مجلس الخدمة المدنية حتى يتمكن من طرح كل هذه المطالب في مجلس الوزراء".

الحص يهتم باشغال المطار

كتب وزير العمل الرئيس سليم الحص الى وزارة الاشغال العامة والنقل ومجلس الانماء والاعمار طالبا الاهتمام بموضوع توقف العمل في مشروع تطوير المطار نظرا الى انعكاساته على قطاع العمل ونتائجه المضرة على اليد العاملة اللبنانية. كذلك طلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة تسيير العمل وتشغيل الاجراء.

ويذكر ان شركة قره كله للتعهدات الملتزمة مشروع التطوير قررت صرف عمالها الـ٣٥٠ بسبب توقف وزارة الاشغال ومجلس الانماء والاعمار عن دفع المبالغ المستحقة لها.

وعقد وسيط وزارة العمل جلسات عدة بين ادارة الشركة والعمال لوقف الصرف. لكن الشركة ربطت اعادة العمال بقبض ما هو مستحق لها في ذمة الدولة.

مطالب معامل الرخام لدى قصير

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وفدا من اصحاب معامل بلاط الرخام وبحث معه في استيـراد الرخـام الاجنبي واوضاع المصانع اللبنانية ومطالبها.

مطالب الحمراء عند سكاف

سلم عضو لجنة تجار منطقة الحمراء السيد عاطف منصور مجلس الامن الذي انعقد امس برئاسة وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مذكرة اللجنة التي تضمنت مطالبها الملحة.

وقال منصور انه شرح للمجلس العوائق التي تحول دون عودة الحياة الطبيعية الى منطقة الحمراء.

المجلس التنفيذي انعقد بلا نصاب
الاتحاد العمالي كرّر مطالبه وعقدة المكان تهدد نشاطه

بعـد طول تـوقف انعقد امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في مقره الموقت في مرفأ بيروت من دون نصاب قانوني اذ كان الحضور اقل من نصف الاعضاء الـ ٣٦. لكن رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة اعتبر النصاب مؤمنا استنادا الى اكثرية الاتحادات الممثلة.

واستمرت جلسة المجلس زهاء ٥ ساعات ولم تسفر عن قرارات جديدة، ذلك ان موضوع مكان الاجتماع استأثر بقسم من المناقشات.

المقررات

وصدر عن المجلس بيان حوى الآتي:

"١ - في الـوضع الاقتصـادي المتدهور:

١ - اقر الاتحاد العام المنكرة التي وضعتها اللجنة المختصة والتي عالجت الابواب الآتية: تنشيط الانتاج، مكافحة التضخم والغلاء، التدابير النقدية، الانتكاسات الاجتماعية، اشراك الاتحاد العام في هيئات الحكم، ضـرورة استعمال اموال الدعم على المحروقات للقضـايا ذات الشـأن الاقتصادي والاجتماعي.

كما تقرر رفعها الى جميع المراجع المسؤولة ومتابعتها بواسطة اللجنة التي عينها الاتحاد العمالي العام.

ثانيا: ضمن اطار حماية ديمومة عمل العمال ومكتسباتهم الاجتماعية:

- مطالبة الدولة بحصر مشترياتها وحاجاتها بالانتاج الوطني لمدة ثلاث سنوات على الاقل دعما للانتاج الوطني وتأمينا لديمومة عمل العمال.

- التشدد في تطبيق القوانين والرسوم في المرافىء الشرعية ومنع التهـريب صونـا للانتـاج الـوطني ولديمومة عمل العمال.

- وضع رسوم جمركية متحركة تأخذ في الاعتبار السلع الضرورية من جهة والسلع الكمالية من جهة اخرى وذلك تخفيفا لكلفة المعيشة وصونا للانتاج الوطني ودعما لموقع الليرة وصولا الى تصويب الميزان التجـاري وميزان المدفوعات.

- تخصيص قسم من اموال الموازنة العامة ومجلس الانماء والاعمار بدعم: الانتاج الوطني، السكن.

ثانيا: في التقديمات الاجتماعية:

١ - درس الاتحاد العمالي العام مشروع تعديل الضريبة على الاجور الذي قدمته وزارة المال ووضع عليه بعض التعـديلات وقـرر مـلاحقتـه وتطبيقه في اقرب وقت ممكن.

٢ - دعم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتفعيل دوره وتأمين سير عمله وتغطية عجزه من الموازنة العامة ضمن اطار استعمال اموال الدعم على المحروقات.

٣ - تأمين اعتماد للموازنة العامة لتشغيل لجنة المؤشر والمجلس الوطني للعمل وتفعيل دور وزارة العمل واللجان التحكيمية ومجالس العمل التحكيمية.

٤ - تخصيص اعتماد ٢٠٠ مليون ليرة من الموازنة العامة بالمركز التعاوني والعمل على تشغيله في اقـرب وقت ممكن ضمـن اطـار الاقتـراحات التي قـدمها الاتحـاد العمالي العام.

٥ - تنفيذ المكتب الوطني للدواء والطلب من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي العمل في اسرع وقت على استيراد الادوية.

٦ - تجميد الاقساط المدرسية للسنة ٨٤ - ٨٥.

ثالثا: في اطار المراقبة وردع الغلاء:

١ - الطلب من التجار نشر اسعار سلعهم.

٢ - الطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة القيام بدوريات تفتيشية على المحلات التجارية.

٣ - تفعيل دور المحاكم لتمكينها من انزال اقصى العقوبات في حق المخالفين والمحتكرين والجشعين.

٤ - وضع خطة اعلامية في كل وسـائـل الاعـلام الـرسمي لفضـح المتلاعبين بالاسعار.

رابعا: في اطار تفعيل القطاع العام:

١ - المطالبة بتفعيل وزارات الدولة التي تعنى بالشأن العام لتقوم بدورها في الظروف الراهنة.

٢ - احياء القطاع العام التعليمي.

٣ - احيـاء القطـاع العـام الاستشفائي.

٤ - توسيع شبكات النقل العام لتعم جميع اقطار الوطن.

خامسا: التأكيد على ضرورة احلال الامن في ربوع لبنان وفصل النزاعات السياسية عن القضايا الاجتماعية لما لهذه من انعكاسات على الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتقلبات سعر الدولار.

سادسا: ١ - دعم جميع شركات النقل الجوي الوطنية بما فيها طيران الشرق الاوسط وطيران عبر المتوسط وشركة الهليكوبتر حفاظا على حـقوق العمال والموظفين خصوصاً ان هذا القطـاع يشكل المـدخل الحقيقي للاقتصاد اللبناني.

٢ - دعم المطالب المحقة لعمال بلدية بيروت.

٣ - دعم عمال مصنع عريضة في حقوقهم المشروعة وتأمين ديمومة عملهم".

جورج صقر

وعلق رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر على اجتماع المجلس التـنفيذي قال:

"يأسف الاتحاد البترولي لتخلف بعض اعضاء المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام عن حضور جلسة اليوم اما بسبب تحديدها في مكان يتعذر وجودهم فيه لاسباب امنية، واما لان البعض الاخر يود بتخلفه عن الحضور التعبير عن استيائه من تغييب الاتحاد العمالي العام فترة طويلة لمنعه من اتخاذ القرارات الضرورية لمعالجة القضايا المنحة التي اصابت الطبقة العاملة في صميم مقوماتها الحياتية. ويهم الاتحاد البترولي ان يعلن ان حضوره هذه الجلسة يعكس تجرده عن التكتلات والائتلافات او المحاور التي ذرت قرنها اخيرا في صفوف الاتحاد العمالي العام، ويدل على استقلال قراره وايجابية عضويته وسعيه الدؤوب الى جمع الشمل النقابي وتوحيد الكلمة والمواقف خدمة لمصالح الطبقة العاملة انطلاقا من ايمانه الراسخ بوحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات. لذلك فان الاتحاد البترولي سيكثف جهوده التوحيدية التي ما زال يبذلها لتذليل العقبات التي تواجه وحدة الاتحاد العمالي العام وتحول دون عقد اجتماعاته باعضائه جميعاً، اذ لا يجوز زعزعة هذه الوحدة الثمينة التي صمدت في احلك الظروف والتسليم بانهيارها الان خصوصا بعدما بـاشرت الفـاعليات الاخـرى تـوحيـد كياناتها ومواقفها بعد الانقسامات التي اعترتها سابقا وذلك للاسهام في خدمة الوطن عن طريق خدمة مصالح الطبقة العاملة خصوصاً والشعب اللبناني عموماً".

الياس الهبر

وقال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر: "لا ادري اذا كان النصاب اكتمل في المجلس التنفيذي الذي انعقد في المرفأ، لان عدداً كبيراً من الاعضاء كان ينتظر انعقاده في مقر مجلس ادارة الضمان وفقا لقرار هيئة المكتب في اجتماعها الاخير. اما وقد انعقد المجلس هناك فنعتبر ان القرارات التي صدرت عنه غير قانونية ولا تلزمنا بشيء ونأمل من رئيس الاتحاد تنفيذ قرارات هيئة المكتب، علماً ان غيابنا عن الجلسة معروفة اسبابه الامنية...".

صدرت مراسيم الحاكم ونوابه

مساء امس صدرت ٣ مراسيم الرقم ٢١٨٩ تاريخ ١٩٨٥/١/١٥ يقضي بتعيين الدكتور ادمون وديع نعيم حاكما لمصرف لبنان، الرقم ٢١٩٠ يقضي بتعيين نواب حاكم مصرف لبنان السادة: الدكتور حسين صبحي كنعان نائبا اولا، مجيد عارف جنبلاط نائبا ثانيا، سمير ناظم عكاري نائبا ثالثا، والرقم ٢١٩١ يقضي بتعيين السيد جورج الياس كوتيا عضوا في لجنة الرقابة على المصارف لمدة خمس سنوات.

تعيين اعضاء في مجالس مؤسسات

صدر المرسوم الرقم ٢١٦٩ القاضي بتعيين اعضاء في مجالس ادارة بعض المؤسسات العامة على النحو الآتي:

- الدكتور جورج صليبي ومحمد شعيتو عضوين في مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان.
- انطوان الريس وفاضل حموية عضوين في مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني.
- هشام الشعار وهنري لحود وحسن علي فرحات اعضاء في مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت.
- الدكتور روبير سعاده عضوا في مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية.
- السيد جوزف زعرور عضوا في مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية.

اتصالات لاصلاح اعطال الكهرباء

صرح امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان اتصالات تجرى مع اللجنة الامنية ومع قيادة الجيش لتأمين وصول الفنيين المكلفين اصلاح الاعطال على خطوط النقل ١٥٠ كيلوفولت التي تربط معمل الجية الحراري بالشبكة الرئيسية.

واعرب عن امله في ان تتمكن الفرق المختصة من الوصـول الى اماكن الاعطال ومباشرة الاصلاحـات غدا الخميس.

بورصة بيروت

الدولار يصعد الى ٩٦٤ قرشاً

امس ايضا ارتفع سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت بما بين ٩٦٠ و ٩٦٥ قرشا لفئة البنكنوط و٩٦١ و٩٦٦ قرشا لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٩٦٤ قرشا في مقابل ٩٤٧ قرشا الاثنين، اي بزيادة مقدارها ١٧ قرشا ونسبتها ١.٨ في المئة.

وكان الارتفاع بدأ صباحا واستمر صعدا حتى شارف الدولار عتبة الـ ٩٨٠ قرشا، لكنه انكفأ الى مستوى الستينات بعدما سجل عرض كثيف لتحقيق ارباح.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٠٣ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ ٩٣٨٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٠ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ١٨٧٥.

في الخارج والى الدولار ارتفاعه، على رغم رفع الفائدة في بريطانيا الى ١٢ في المئة وبروز مؤشرات اقتصادية ايجابية في اليابان.

وكانت معدلات الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ لشهرين، ٨ ٧/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٧/٨ لستة اشهر، ٩ ٥/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,١١,٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,١٢,٧٥ الاثنين.
- ٣,١٩,٥٠ مارك الماني في مقابل ٣,١٦,٢٥.
- ٢,٦٨,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦٥,٦٠.
- ٩,٧٨,٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٦٩,٥٠.
- ٢٥٥,٥٥ ين ياباني ٢٥٤,٦٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٨٨,٧٥	٨٩,٧٥
الدينار العراقي	٧٩٠	٨٠٠
الدينار الكويتي	٣١٣٠	٣١٤٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠	٢٢٦٠
الدينار البحراني	٢٥٣٥	٢٥٤٥
الدينار الليبي	٨٠٠	٨٥٠
درهم الامارات العربية	٢٦١	٢٦٢
الريال السعودي	٢٦٧,٥٠	٢٦٨,٥٠
الريال العماني	٢٧٦٥	٢٧٧٥
الريال القطري	٢٦٣	٢٦٤
الجنيه المصري	٧٠٥	٧١٥
الجنيه الاسترليني	١٠٦٧	١٠٧٧
المارك الالماني	٣٠٠,٥٠	٣٠٢,٥٠
الفلوران الهولندي	٢٦٦	٢٦٧
الدراخما اليونانية	٦,٦٥	٦,٩٠
الفرنك الفرنسي	٩٨,٠٠	٩٩,٠٠
الفرنك السويسري	٣٥٨,٠٠	٣٦٠,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٠٠	١٥,٢٥
الكورون الدانماركي	٨٣,٥٠	٨٤,٥٠
الكورون الاسوجي	١٠٥	١٠٦
البيزيتا الاسبانية	٥,٣٧	٥,٤٧
الليرة التركية	١,٩٠	١,٩٥
الليرة القبرصية	١٣٢٥	١٣٥٠
الالف ليرايطالي	٤٨٨	٤٩٣
الالف فرنك افريقي	١٩٣٠	١٩٥٥
الالف ين ياباني	٣٧٦٣	٣٧٨٣
الدولار الاميركي حوالة	٩٦١	٩٦٦
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٦٠	٩٦٥
الدولار الاوسترالي	٧٧٦	٧٨١
الدولار الكندي	٧٢٤	٧٢٩

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٩٠	٧١٥
الليرة الايرانية	٦٦٠	٦٨٥
الليرة العثمانية	٥٩٠	٦١٥
البيزوس المكسيكي	٣٤٥٠	٣٥٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٢٨٠٠	٩٣٨٠٠
اونصة الذهب	٣٠١ د	٣٠٣ د
كيلو الفضة	١٨٢٥	١٨٧٥
اونصة الفضة	٦,٠٠ د	٦,١٠ د

مستشار المجلس الوطني الى المانيا

من المقرر ان يسافر المستشار الاقتصادي للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد ناصر صفي الدين في نهاية الاسبوع الى المانيا الغربية في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعـوة من وزارة الاقتصاد الاتحادية وسينتقل صفي الدين الى بون من الجزائر بعد انتهاء المفاوضات الاقتصادية التي تبدأ السبت المقبل.

وتعتبر هذه الزيارة خطوة تأسيسية لتطوير العلاقات الاقتصـادية بين البلدين في مختلف المجالات. وسيبحث صفي الدين في كل من هامبورغ وفرانكفورت وبـون في ٣ قضـايـا اساسية:

١ - امكان الحصول على مساعدات تقنية المانيـة لقطاعـات ومرافق محددة.

٢ - استطلاع صيغ معينة لزيادة الصادرات اللبنانية الى المانيا عن طريق لقاءات مباشرة مع المسؤولين عن المخازن الكبرى.

٣ - الاطلاع على مؤسسات ضمان الصـادرات الالمـانيـة (هيـرمس) والوقوف على تجربتها في هذا المضمار للافادة منها في المؤسسة المماثلة التي يعتزم المجلس انشاءها قريبا، علما ان مرسوما اشتراعيا صدر في هذا الشأن.

السفير الاسباني في غرفة بيروت

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو دو اريستيفي. وعرض معـه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. كذلك بحثا في زيارة بعثة اقتصادية اسبانية للبنان.

وستزور البعثة غرفة بيروت اليوم.

وقاية صحية للعمال الاجانب

نبهت مديرية الوقاية الصحيـة المواطنين الذين يستخدمون عمالا اجانب في بيوتهم الى ان معظم هؤلاء يشكون من وجود ديدان في جهازهم الهضمي، ومن المحتمل أن تنتقل العدوى الى اللبنانيين القاطنين معهم ولاسيمـا منهم الاولاد. لذا وجبت الوقاية.

قرار اسرائيل فاجأ الامين العام المساعد للامم المتحدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المفاوضات في الناقورة.

ومن المقرر ان يغادر اوركهارت بيروت اليوم الى دمشق، ثم الى تل ابيب الخميس على ان يعود الى لبنان قبل نهاية هذا الاسبوع.

اوركهارت فوجئ

من جهة اخرى، كشفت مصادر ديبلوماسية ان اوركهارت فوجئ بالقرار الاسرائيلي، ورأت انه نشأ على اثر هذا القرار واقع جديد غير كل المعطيات السابقة. ففي الماضي وعلى امتداد ١٢ جولة من المفاوضات طلب لبنان انسحاباً اسرائيليا كاملا ومبرمجاً من دون قيد او شرط وان الخلاف في وجهات النظر برز حول دور القوة الدولية، وكان يفترض ان يأتي اوركهارت بمقترحات توفيقية، لكن اسرائيل لم تنتظر واعلنت قرارها.

والامين العام المساعد لم يكن ينتظر، في رأي المصادر نفسها، مثل هذا القرار مع انه كان يعرف ان الموضوع قيد البحث. ويبقى امامه الآن ان يبحث مع لبنان في امكان توظيف التطورات توصلا الى الاتفاق المطلوب.

وقالت ان لبنان يبحث في موضوعين: هل يعود الى الناقورة؟ واذا عاد، فتحت اي مظلة؟ وهذا ما سيكون موضع بحث اليوم في مجلس الوزراء.

واستبعدت المصادر الديبلوماسية ان يتبلور اي قرار قبل استكمال جولة اوركهارت وعودته الى لبنان.

وفي ضوء القرار اللبناني تتحدد الخطوة التالية، اي الذهاب الى الناقورة. والارجح الا تعقد جولة غداً الخميس، لان اسرائيل ستأتي بمشروعها وتطرحه، ولبنان في صدد درسه.

وابدت المصادر استغرابها للمشروع الاسرائيلي، ملاحظة ان لبنان يطالب بجدول زمني للانسحاب "ولو كانت وراء قرار اسرائيل نية حسنة، لقدمت هذا البرنامج".

وعلم ان لبنان لم يتسلم رسميا نسخة عن هذا المشروع، ولكن يتوقع ان يتسلمها في اول جلسة تعقد في الناقورة، علماً ان خطوط المشروع باتت معروفة.

واعتبرت ان الحاجز الاسرائيلي الذي منع دخول الجيش الى علمان يدل على نيات اسرائيل السيئة. وقد طالب لبنان اوركهارت بمعالجة هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين.

سولداتوف في القصر

وفي اطار التحرك اللبناني، استقبل الرئيس الجميل امس سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف واستكمل معه البحث في التطورات الى مائدة الغداء.

وعلم ان سولداتوف قدم الى رئيس الجمهورية تقريرا مسهبا عن اجتماع غروميكو ـ شولتز في جنيف وعن التوقعات لمستقبل العلاقات بين موسكو وواشنطن. وتطرق البحث الى محادثات الناقورة والانسحاب الاسرائيلي. واتفق الرئيس والسفير على ضرورة الاستمرار في الاتصال بين بيروت وموسكو. ونقل عن سولداتوف تأكيده دعم الاتحاد السوفياتي لموقف لبنان في المفاوضات وطريقة معالجته موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

الخطط الامنية

على صعيد آخر، استمرت الاتصالات محلياً لانجاز خطة الساحل الجنوبي واقليم الخروب وتثبيتها نهائيا وازالة كل العراقيل التي تواجهها. وفي هذا الاطار عقد اجتماع امس حضره المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة والوزيران السابقان السيدان خالد جنبلاط ومروان حمادة والسيد اكرم شهيب عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتناول البحث في العمق الخطة الامنية لطريق الساحل والاقليم، وضرورة تعزيزها والتفاهم على منع اية حوادث اذا عمدت اسرائيل الى انسحاب مفاجئ في الاسابيع المقبلة.

كذلك عرض المجتمعون للوضع الامني في بيروت وخطة فتح طريق بيروت ـ دمشق.

وللغاية نفسها رأس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة اجتماعاً استثنائياً شارك فيه المسؤولون الامنيون في الحزب. واكد المجتمعون على وجوب "تثبيت الخطة الامنية للساحل والاقليم نهائيا".

وافادت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان رئيس الحزب وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط قابل الاثنين الماضي في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور عضو قيادة الحزب السيد رياض رعد، وانه جرى في الاجتماع تقويم الاوضاع اللبنانية في ضوء ما نفذ من خطة الساحل والاقليم، واتفق خدام وجنبلاط على لقاء آخر يعقد بعد انتهاء اعمال المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث الحاكم في سوريا.

ونقلت المصادر عن الجانب السوري تفاؤله بما نفذ من خطوات امنية وتوقعت حصول انفراجات في الاسبوعين المقبلين.

مجلس الوزراء

اما الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم، فقد توقعت مصادر مطلعة ان تكون عادية بحيث تتناول الشؤون الامنية والاقتصادية، واستبعدت ان يتطرق المجلس الى قضية التعيينات، في انتظار مزيد من الدرس والاتصالات.

وفي جدول الاعمال جملة مواضيع عادية ابرزها مشروع مرسوم تقدم به وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص يرمي الى تعديل قانون الدفاع الجديد الذي صدر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم١. والمعروف ان اشكالا حصل في مجلس الوزراء بسبب وجود نص لم يكن متفقا عليه الحق بموجبه "جهاز امن الدولة" المستحدث برئيس الجمهورية مباشرة، في حين ان بعض الوزراء دعا الى الحاقه برئيس مجلس الوزراء، وهو ما ينص عليه مشروع التعديل المطروح.

مركزة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

العودة تحققت بعدما ابطل وكلاء اميركا في الوسط العربي مفعول قرارات قمة بغداد وتوصياتها.

واذا كان هذا هو دور عرب اميركا، فان اسرائيل الاميركية لها دورها في دعم مسيرة المستسلمين من دون ان تتنازل القيادة الاسرائيلية عن اي من شروطها ومواقفها التوسعية والاستيطانية. فمن اجل ان تكتمل الخدعة رتبت اسرائيل لعبة الانسحاب الهجومي على الاراضي اللبنانية واتفقت مع النظام المصري على ان تنسحب من طابا لمصلحة القوات الاميركية واقامة منطقة مدولة عند حافة سيناء الجنوبية.

والمتوقع ان يتخذ عرب الاستسلام من الاجراءين الاسرائيليين في الجنوب وسيناء مادة اعلامية يدافعون من خلالها ليس عن مواقفهم فحسب بل عن اسرائيل.

والجميع يعلم سواء اولئك الحكام المرتدون ام الجماهير العربية ان اسرائيل اذ تقبل على اعادة نشر قواتها في الجنوب انما تفعل لتمرير لعبتها في اطار المؤامرة الكبرى على الوطن العربي والامة العربية".

الاشتراكي الفرنسي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وجوب الحد من "امتيازات الموارنة"، فاجاب :"يبدو لي ان الميليشيات المسيحية كما غيرها لا تساعد في حل المشاكل في لبنان".

ورداً على سؤال عن الميليشيات الاخرى قال : "اعتقد ان الموقف الحاضر لوليد جنبلاط ليس مساعدا لحل مجمل القضية".

وقيل له ان منظمة "الجهاد الاسلامي" هي التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل المراقبين الفرنسيين، فقال : "لا اعرف من يقف وراء الجهاد. ما اعرفه هو ان المسؤولين الرئيسيين في الطائفة الشيعية ومن بينهم السيد نبيه بري يرغبون، وهم على حق في ذلك، في قيام حكومة قوية في بيروت كما يرغبون في ان تتمكن من نشر قوات الجيش اللبناني على طول الطريق الساحلية حتى طرابلس وان يسوى الوضع في جنوب لبنان في اطار الشرعية".

نروج ترفض فتح مكتب للمنظمة

اوسلو (نروج) ـ و ص ف ـ رفض امس وزير العدل النروجي منح السيد عبد الرحمن علوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المعين في اوسلو حق الاقامة واجازة عمل، ورد كذلك طلبا لفتح مكتب اعلامي للمنظمة في العاصمة النروجية.

وجاء في بيان للوزير النروجي ان "الرفض يعود الى القلق الناتج من التشرذم الذي يمزق منظمة التحرير الفلسطينية".

وكان حزب الشعب المسيحي النروجي الذي يمثله ٤ وزراء في الحكومة رفض فتح ممثلية فلسطينية في نروج.

● في استوكهولم، انتقد الدكتور اوجين مخلوف الممثل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدول الاسكندينافية القرار النروجي قائلا ان هذا "القرار اتخذه اشخاص غير ملمين باوضاع الشرق الاوسط".

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية اقامت منذ ٢٠ شهرا ممثلية لها في هلسنكي.

اندريه فونتين مديرا لـ"الموند"

باريس ـ و ص ف ـ انتخب امس اندريه فونتين رئيس تحرير "الموند" المتخصص بالشؤون الدولية مديرا للصحيفة التي تعاني اخطر ازمة في تاريخها.

وكان المدير السابق اندريه لوران استقال في كانون الاول الماضي عقب رفض خطته لتصحيح الوضع المالي المتدهور للصحيفة.

وانتخبت جمعية محرري "الموند" فونتين في الدورة الاولى بغالبية ٦١ في المئة من الاصوات في مقابل ١٧،٥ في المئة للمعلق ميشال تاتو. وتبين ان ٢١،٥ في المئة من الاوراق كانت بيضا او لاغية.

البنتاغون ينوي بيع المانيا الغربية صواريخ ارض ـ جو

واشنطن ـ و ص ف ـ افادت وزارة الدفاع الاميركية اول من امس انها ابلغت الى الكونغرس نيتها بيع المانيا الغربية ٧٧٩ ماروخا مضادا للطائرات من طراز "باتريوت" بمبلغ ١،١ مليار دولار.

وصرح ناطق باسمها ان "هذه الصفقة ستساهم في السياسة الخارجية وفي اهداف الامن القومي للولايات المتحدة وانها تحسن القدرات العسكرية لالمانيا الغربية وتعزز النظام الدفاعي للتحالف الغربي". واكد ان الصفقة "لن تؤثر على التوازن العسكري الاساسي في المنطقة"، مشيرا الى ان المانيا الغربية تنوي استعمال هذه الصواريخ "لتحديث دفاعها الجوي".

وستشمل الصفقة، فضلا عن الصواريخ، ١٢ منصة اطلاق و١٤ جهاز رادار ومعدات صيانة.

طالبت الامم المتحدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وفي وقت لاحق، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيريز خلال زيارته بلدة يوكنعام ان "اسرائيل تعتزم تسليم القوات الدولية وليس الجيش اللبناني المنطقة التي سيخليها جيش الدفاع الاسرائيلي، ما لم تسفر مفاوضات الناقورة عن اي نتيجة مقبولة (...) في الجولة المقبلة لمفاوضات الناقورة سنتأكد مما اذا كان اللبنانيون والسوريون يتحدثون في صورة جدية في الموضوع، والا فسننسحب من لبنان من دون مفاوضات".

ولاحظ ان "جيش الدفاع الاسرائيلي لا يمكنه ان يقوم مقام الشرطة بين سكان جنوب لبنان، ولكن لدينا طرق عدة لضمان حماية حدودنا الشمالية".

خطر مجزرة

وتحدث الى الطلاب في مدرسة البلدة قال: "ان هناك خطر وقوع مجزرة في جنوب لبنان عقب انسحاب الجيش الاسرائيلي من هناك (...) ان احد الاسباب التي جعلتنا نرغب في التوصل الى تسوية مع لبنان وسوريا في هذا الشأن، كان منع مجزرة كهذه، ولا اعلم اذا كنا سننجح في ذلك لان الاوضاع المتناقضة في لبنان موجودة منذ مئات السنين (...) في اي حال سنعمل كل ما في وسعنا لاعادة جيشنا الى البلاد على نحو منتظم ومن دون سفك دماء".

في غضون ذلك، اجتمع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي باوركهارت في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب واطلعه على تفاصيل قرار الانسحاب. وتناول البحث في الاجتماع دور القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان مستقبلا.

واعلن ان رابين اقترح ان تنتشر القوة الدولية في المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي، مبديا استعداد الدولة العبرية لمساعدة هذه القوة "وحتى الجيش اللبناني" على الانتشار في تلك المناطق "بشروط معينة". واشار الى ان "هذا الموضوع قابل للتفاوض". ووعد اوركهارت، الذي يعود غدا الى اسرائيل للاجتماع ثانية، برابين، بان ينقل هذا الاقتراح الى الحكومة اللبنانية.

ردود بيروت

وافاد مسؤولون ان اسرائيل تنتظر الردود التي سيحملها اوركهارت من بيروت، لمعرفة ما اذا كان لبنان يريد مواصلة مفاوضات الناقورة.

وكان مساعد الامين العام للامم المتحدة اطلع ليل الاثنين الماضي الامانة العامة في نيويورك على الجوانب المختلفة لقرار الانسحاب الاسرائيلي.

وكشف اوري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان ان رابين طلب من اوركهارت "ان تقوم الامم المتحدة بدور مركزي في تنسيق الانسحاب المرحلي لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي من جنوب لبنان مع كل الجهات المعنية"، موضحا ان "قرار الحكومة الانسحاب من لبنان على مراحل لا يعني وضع حد للجهود السياسية من اجل التوصل الى تسويات امنية". وقال ان اسرائيل "تنوي تسليم كل المناطق التي سيخليها جيشها الى قوات لبنانية"، واعرب عن امله في ان تساعد الامم المتحدة الجيش اللبناني "لكي يأخذ على عاتقه مسؤولية الحفاظ على الامن والنظام لمنع حدوث فوضى وبلبلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية".

واشار الى ان "الانسحاب من صيدا بعد خمسة اسابيع على قرار الحكومة، يمنح الجيش اللبناني مهلة للاستعداد لتسلم المسؤولية عن منطقة صيدا والمناطق الاخرى التي سيخليها جيش الدفاع الاسرائيلي في المرحلة الاولى من الانسحاب".

على صعيد اخر، اطلع الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان والجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية رؤساء البلديات والمجالس المحلية في الجليل، في لقاء عقد في مستوطنة نحاريا، على خطة الانسحاب. واكد اور "ان الحرب ضد الارهاب ستستمر من الخطوط الجديدة" التي سينسحب اليها الجيش الاسرائيلي بعد اشهر، لكنه اضاف انه "لا يستطيع ان يتعهد عدم سقوط اي قذيفة كاتيوشا في الجليل". على رغم انه "يمكن التوصل الى وضع يمنع المخربين من التسلل الى المنطقة الشمالية". واعتبر انه "يجب عدم اعادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الى المناطق التي سيتم اخلاؤها اذا ما اندلعت فيها اشتباكات طائفية لان هذه الحال ستكون مشكلة لبنان ورئيسه".

وقرر مجلس بلدية مستوطنة كريات شمونة الدعوة الى اجتماع جماهيري هذا الاسبوع لاظهار "خشية سكان الشمال تدهور الوضع الامني في هذه المنطقة".

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب)

واشنطن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بوساطة جديدة او لارسال مسؤول رفيع المستوى الى المنطقة".

من جهة اخرى، وصف رومبرغ اعلان منظمة "الجهاد الاسلامي" انها ستحاكم خمسة اميركيين محتجزين لديها بانه "تهديد خطير وجدي"، كما وصف اتهام هؤلاء بالتجسس بانه "غير معقول". ولاحظ ان وزارة الخارجية الاميركية لا تستطيع التأكد من صحة المكالمة الهاتفية التي اجراها مجهول تحدث باسم منظمة "الجهاد الاسلامي" مع وكالات اجنبية للانباء في بيروت "لكننا، في اي حال، نعتبر الامر تهديدا خطيرا وجديا". ورأى ان طريقة معاملة الاميركيين المحتجزين تشكل "انتهاكا لقواعد السلوك المتمدن وتتناقض مع المبادئ الدينية التي يدعي من اجرى المكالمة في بيروت الدفاع عنها".

محادثات طابا في ٢٧ ك ٢

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

السياسية الوسط لان كيان الوطن بثراه وبحره وسمائه كيان واحد، وعلى اسرائيل ان تدرك ان الوطنيين لا يمكن ان يتنازلوا عن حبة واحدة من تراب اوطانهم". واضافت تحت عنوان: "طابا ... والسلام ... واسرائيل": "ان قضية طابا هي محك لمعرفة حقيقة النيات الاسرائيلية ازاء عملية السلام في المنطقة، بل تعتبر اكثر الاختبارات حسما بالنسبة الى هذه النيات بعدما انسحبت اسرائيل قبل ذلك من المنطقة مرتين من دون ان تثير ما تحاول اثارته الان (...) ان مصر تعلن استعدادها للتفاوض حول طابا من منطلق اساسي هو رغبتها الجادة في السلام والوصول الى حلول للمشاكل المعلقة بالوسائل السلمية وعلى اساس الحق والعدل ووثائق التاريخ".

بريطانيا نصحت رعاياها بمغادرة جنوب السودان

لندن ـ رويتر ـ نصحت بريطانيا امس نحو ٢٠٠ من رعاياها بمغادرة جنوب السودان لتجنب الخطر الناجم عن القتال بين القوات الحكومية والمتمردين.

واعلنت وزارة الخارجية ان البريطانيين الذين يعملون في الاقليم الاستوائي نصحوا بمغادرة المنطقة. وقالت انها وجهت اليهم نداءات عبر "هيئة الاذاعة البريطانية".

وناشد المندوب السامي البريطاني في الخرطوم مواطنيه العاملين في مشروعات المعونة في جنوب السودان التجمع في مكتب وزارة التنمية في ما وراء البحار في مدينة جوبا.

وكانت نروج اجلت قبل اسبوع مواطنيها الذين يعملون في جنوب السودان في نطاق وكالة المعونة النروجية.

كوستاريكا تتهم نيكاراغوا بانتهاك مياهها واجوائها واراضيها

سان خوسيه ـ و ص ف ـ اتهمت كوستاريكا اول من امس نيكاراغوا بانتهاك اجوائها واراضيها ومياهها الاقليمية شمال شرق البلاد في ٨ كانون الثاني الجاري.

وجاء في مذكرة احتجاج وجهها وزير الخارجية الكوستاريكي السيد كارلوس غوتييرز الى حكومة ماناغوا ان طائرة نيكاراغوية "توغلت مسافة ٧ كيلومترات" في اجواء كوستاريكا، بينما اقترب زورقان "تأكد انهما من البحرية الحربية النيكاراغوية" الى مسافة ٦٠٠ متر من الشاطئ الكوستاريكي لانزال "١٥ جنديا كانوا يرتدون بزات مموهة". واضافت ان الحرس المدني الكوستاريكي فتح النار لرد الجنود المتسللين.

البرازيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في البرازيل" التي تعاني عبء ديون خارجية ضخمة تقدر بـ١٠٠ مليار دولار وتضخما تبلغ نسبته ٢٠٠ في المئة سنويا.

● بدأ تانكريدو نيفيس حياته السياسية في ولاية ميناس جيريس. ولد في ٤ اذار ١٩١٠ في مدينة سان خوان دل راي التي تضم ٢٣ كنيسة. كان والده تاجرا ورئيسا لبلدية المدينة. عمل صحافيا ودرس الحقوق وعين مستشارا في بلدية مدينته عام ١٩٣٤. سجن بومين عام ١٩٣٦ لتأييده اضرابا لعمال السكة الحديد. انتخب نائبا عام ١٩٤٦ وتولى حقيبة العدل في عهد الرئيس جيتوليو فارغاس الذي انتحر عام ١٩٥٤. هزم في انتخابات حاكم ولاية ميناس جيريس عام ١٩٦٠، لكنه فاز عام ١٩٨٢. واستقال من هذا المنصب ليتمكن من ترشيح نفسه للرئاسة في ١٢ اب الماضي.

الملك حسين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الى اعتماد قاعدة الاكثرية، وهو ما نددت به سوريا واعتبرته محاولة "لتمرير بعض القرارات التي لا تتوافق ومصلحة الشعوب العربية".

وتعتقد مصادر ديبلوماسية عربية ان اعلان موعد القمة العربية قبل ضمان انعقادها ونجاحها سيؤدي الى تفاقم الخلافات العربية التي زادت حدة في الآونة الاخيرة، خصوصا بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان. وكانت هذه المصادر اشارت قبل ايام الى ان دول مجلس التعاون الخليجي تفضل الاستمرار في الجهود لتنقية الاجواء العربية وضمان مشاركة الجميع في القمة المقبلة.

(و ص ف، رويتر)

التضخم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

قوله الاثنين الماضي في اجتماع شارك فيه مسؤولون حكوميون: "ان المنزل يحترق ولا ارى حتى نقطة ماء واحدة".

وقال ايمانويل شارون المدير العام لوزارة المال الاسرائيلية انه "يؤيد عقد صفقة اقتصادية شاملة اخرى على غرار تلك التي عقدت مع "الهستدروت" (نقابة العمال الاسرائيليين العامة) في ٤ تشرين الثاني الماضي". وشدد على "وجوب اجراء تقليص في الدعم الحكومي" للسلع الاساسية.

ويذكر ان الخبراء الاقتصاديين توقعوا ان تبلغ نسبة التضخم في ١٩٨٤ ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ في المئة، وهي كانت ١٩٠،٧ في المئة عام ١٩٨٣.

(ا ب، ي ب)

يوسف عاد به جذور تحنّ كلمات حارة إلى القاع والأرض

ينحو الدكتور يوسف عاد في نتاجه الشعري الثاني "ليت لي املا (★) حداثة التعبير والتصوير الدلالي، الحامل المشاعر والناقل العواطف والاحاسيس.

وعمد بقصائده الاربع عشرة الى تصوير المعاناة التي خلفتها السنون العجاف مركزا على عنصر الارض، اشد العناصر الكونية الاربعة الصاقا للانسان. بالجذور. فعنصر الارض عند يوسف عاد ذو امتياز، ومن هنا التأكيد النسيج العاطفي في صياغته الشعرية العابقة بالقرويات، والهاربة من المدينة حيث الانسان آلة او مشتغل بآلة. ومن هنا بداية الصراع الذي تحول انفصاما ربط الشاعر بتربة القاع قريته المخطوفة. وابعده عن كل مظاهر الحضارة، والانسلاب الى المجتمعات الكبرى حيث تضيع المشاعر وتختل الاوزان ويصبح الانسان مجرد رقم، في بيئته. في سجلات القيد والدوائر المالية وجداول التليف. وفي عمله وهاتفه وسيارته والشارع والشقة. يوسف عاد يتفلت ، يريد الرجوع الى حيث كان، الى القاع بسهولها وبيوتها وعجائزها وتقاليدها والمناءة فيها. فهو حنيني، بقاعي، لا تهمه القاب ولا تغره مباهج ومظاهر، يريد نفسه مزارعا يركض وراء الزرع والنصبات والثمر اذ عرق الفلاح خير من ارفع الالقاب، من هنا افهم ترفعه عن اعتزازه بلقب "الدكتور". ومن هنا ايضا افهم انشداده الى رحلة ولو بالخيال الحر القاع، حيث لا حواجز تدقيق ولا اذلال للكرامات. فالقاع له، ملتقى قلوب، ثمار الحقل وغلال البيدر، وادل الاشياء، ما كانت تعرفه ارضها من عطاءات افاد منها ابن الهرمل وابن بعلبك والجوار، ما جعل من تربتها الحمراء ملتقى توافقيا معطرا بعرق الجبين. هذه الاشارات الحنينية الى الزمن الفائت، خطوط عريضة تفسر مدى العلاقة بين القروي والقرية برموزها وتراثياتها ومقوماتها وابرزها الارض.

اللوحات القروية الصادقة. وان عازها الاخراج الفني الذي ترك بصماته على كل قصيدة وكاد ان يشوه المعنى، مليئة بالعاطفة الدامعة المتلهفة للعيش بنور قنديل والمتدفئة على موقد والمتسلية بالحكايات. انها لوحات تذكارية صادقة مسترجعة لئلا تضيع وتضيع لذات ومباهج. ففي الضيعة كل البراءة والبساطة. هناك نفتش عن حظنا في قعر فنجان. نصدق البصارة نقدس كلامها، دون ان نثور على سلفية التفكير سعيا وراء مسيرة التغيير العابقة بالتعقيدات.

واذ اشير الى هذه الالماحات في شعر يوسف عاد. فلانها في زمن بعيد عن جو المناءة، ولانها تحمل كل ما ينكر بان الساكن في باطون المدينة، هو من منازل الضيعة الترابية، حيث مقاومة المطر بمحدلة والبرد بوجاق والوقت بالسمر والحكايا، والمرض بالصلاة.

هكذا ارى انّ هذا النوع من النتاجات الشعرية لا بد ان يكون له مطرح في دراسة المفروزات الادبية لهذه الحقبة. وسيأتي يوم ونؤرخ فيه للحدث والفكر الذين نعيش، وسيأتي من يكتب دارسا وباحثا عن "ادب التهجير"، في الربع الاخير من القرن العشرين في لبنان. فيحكم لشعرائنا او عليهم. فتكتمل الصورة ويحق لنا ان نقف لقول الكلمة تقويما لهذا الفن الطارىء والمتجدد في الادب العربي. اذ بعد ان عرفنا موضوعات "الهجرة والحنين" في نتاجات الشعراء المهجريين، نتعرف الان الى الم الانسلاخ من القرية، والماضي بكل رموزه. فالهجرة ابتعاد والتهجير انسلاخ. والثاني اشد قساوة وايلاما. ففي الاولى حنين الى الوطن عامة، وفي الثانية انشداد الى القرية بكل الجوارح ومظاهر اللاوعي ومن هنا اعتبارنا ان "الموضة" الاحدث في فن التعبير الشعري بروز ادب التغريب (التهجير) وادب التغرب (الهجرة)

وادب الاغراب، في النتاج الشعري اللبناني. ولكل من هذه الانواع خاصيات، وان كان الاول اكثر عاطفية، والثاني اكثر تأثرا بالروافد، والثالث اكثر تأثرا بالتيارات الفلسفية والوجودية.

وان صح لنا ان نصنف شعر يوسف عاد في الخانة الاولى، فلنا ان نعتبر ان عنصر "الارض"، اول في عملية تقعيد الشعر التهجيري الباحث عن مكان له في زمن التردي. فالارض هنا الام والاب والاخ والصحب والحبيب. القرية فردوس المدينة. فالحشيش في الضيعة اخضر وفي المدينة اصفر مدوس، وبيدر المدينة مليء بالحجارة والسيارات والمستهلكات الحضارية. وعالم الريف امتياز، والمدينة ملهاة كبرى، بعيدة عن زمن البكارةوالطهارة، بيروت بلا هدف، صارت الهدف.

وفي خط تعبيري اخر ينحصر حب الشاعر بمظاهر ثلاثة، السهل والارض والبيت، لانها ثالوث الضيعة البكر، حيث البكارة وكل مظاهرها.

هذا الالتزام في القرية عاشه يوسف عاد تجربة حلوة، عبر عنها بحرارة الفاقد للشيء والنادب له، فانحصر التعبير بالالم والفقر والغربة، وحاول التغلب على كل هذا بالصلاة ايمانا وممارسة، فهو شاعر مسيحي يرى العالم من خلال محبة الغير.

ولان المدينة له ركام، من البشر وبعد قاس، يصرخ من حدة الضياع، ويبحث عمن يسمع نداءاته ويراف به. بالارض هي القاع والبساتين والبيت والغلال والبيدر والصحب والعجائز، وموسيقاها صوت وخرير الساقية ورنات الجرس ورندحات الاهل وفرح الاولاد في الحقل، كما الفراش.

لا خرة ماء في المدينة، لا مزراب، لا شمس تدفىء برد ختيار، لا هواء لمصاب بالربو، لا حقل تلتقط فيه الورد. املاك خاصة ممنوعة علينا. وفي القاع الارض مشاع، الحقل مشاع، الماء مشاع. ترحب بالكل، ولا تنفر من ضيف.

هذه الريفيات البقاعية صور حية صادقة من بلدة القاع، نقلها الشاعر بعاطفة وثقل المبنى على المعنى، فخلت من الاخطاء والهنات خارجة من معاجم اللغة وقواميسها، صادقة دون ترنيم، هادئة من غير صخب.

اقحم يوسف عاد الشعر في غير موضوع ونجح ان يكون شاعرا ملتزما... للقرية، وان اتخذ من الملجأ ضيعة بدلا من ضائع، ومن الارصفة مصطبة ينتظر عليها مركبة نارية تقله الى القاع وارضها.

جورج كلاس

(★) "ليت لي املا"، عن دار مارون عبود، في ٧٦ صفحة من قطع وسط، ١٩٨٤.

كتاب "كنوز الاشعار الذهبية"

صدر كتاب "كنوز الاشعار الذهبية" (مختارات من الشعر الانكليزي)، ترجمة حكمت تلحوق عن دار الحداثة في بيروت. والاهداء الى "اولادي جويس وسامر ونادر وغريس وهم بدونه الى كل اطفال العالم".

ومقدمة الكتاب من الدكتور خليل حمد خليل، وفيها "ان هذه الموسوعة الشعرية للاطفال، بقصائدها الـ١٤٦، لا تطمح الى شيء اخر سوى توسيع افق المعرفة، للاطفال والكبار الذين لا يجيدون الانكليزية بعد ان يقرأوا مع كل الاطفال الاخرين شعرا بلغتهم الام. اذا لم يعجبهم كقصيدة. فسوف يعجبهم كقصة، لها قيمتها الشعرية الخاصة في اصلها الانكليزي".

في ١٩٦ صفحة من القطع الوسط، مع رسوم من الاصل.

الكلمة الضائعة

ة	ا	ة	ل	ن	ه	ا	ئ	ي	ا
ل	ا	م	ص	د	ئ	ا	ر	ل	ا
ا	ل	ة	ن	ا	م	ت	ح	د	ث
ص	ا	ت	ي	ظ	ن	ق	ا	ة	ع
ل	ي	ج	ي	ف	م	ق	ف	ش	ل
ا	ا	ا	ت	ب	ل	ة	ر	ق	ى
ف	م	ر	ا	و	ا	خ	ا	ا	ه
ت	ن	س	ي	ق	ص	ج	ز	ن	ا
ة	ي	ر	ي	د	م	ي	ي	م	م
م	و	ل	د	ا	ت	ز	ل	ا	ش

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. أي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

على هامش، افراز، مناقشة، مولدات، قناصة، مديرية، الرائد، نهائيا، خلفية، تجار، تنسيق، الصالة، الايام، توصيل، ايجابي، منظمة، متحدث

الكلمة: لباس اليدين

السابقة: الدنان

إقرأ هذه الكلمة

ة ي م ي ا م ي م ي ا ل ف م ي م ي ا م ي م د ا ل ف ل ا م ا ل ف ل ا
م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ل ف ل
ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: غربان

اعداد: ربعمد

تسلّل الاختلاف إلى مملكة الذات

الذات والانا والوعي والعقل، هذه المقولات التي لها موقع الصدارة منذ القدم في فهم الانسان لنفسه باتت الان عرضة للنقد والتشكيك، بل التفكيك. ويبدو ان ما يتباهى به الانسان تمثله هويته في طريقه الى الزوال. فالانا لا تعقل اليوم الا من خلال الهو. والوعي ما يسفر عنه اللاوعي. والعقل انما ينسج من الخرافة. والذات هي النسبة الى الغير. وبالفعل، اخذ مفهوم الذات يتصدع تحت الطرقات القوية لعلوم الانسان. وتسلل الاختلاف والفرق الى مملكة الذات، واخذ الهو يحدث شدوخا عميقة في صميم الانا، وانفجر الباطن فيما وراء الظاهر.

وفي الحقيقة، يمكن لنا ان نتبين اساس هذا التصدع منذ البدء، اي منذ ان شرع الفكر الفلسفي في تعريف الوجود من خلال مفهوم العينية او الهوية، ذلك المفهوم الذي شكل مبدأ من مبادىء المنطق ومقولة من مقولات المعرفة. فاذا كانت خاصيته كل موجود ان يتساوى او يتطابق مع نفسه وان يكون عين ذاته، اي ان يكون "هو ما هو عليه"، فمعنى ذلك ان حد الوجود ان يكون " هو هو" وهكذا، فالهوية مشتقة من الهو. والعينية او الذاتية تحيلنا الى الهو. ولذلك، نجد ان معظم اللغات تعبر عن الوجود بصيغة المجهول والغائب، لا بصيغة المخاطب او المتكلم كاستخدام فعل الكون مثلا ، بصيغة الغائب في الفرنسية او الانكليزية. ولعل هذا على نحو اوضح في اللغة العربية حيث ضمير الغائب المفرد "هو" في السؤال عن وجود الشيء او ماهيته او فصله فيقال : ما هو واي شيء هو. ومن هنا تعريف الذاتية بانها : الهو هو. اذن، فان تفكيك الذات الى عناصرها يؤول في النهاية الى الهو. والهو قد يقال على انحاء كثيرة. فهو مقول ومحمول. وهو مجهول وغائب. وهو غير متعين ولا مدرك. وهو باطن ولا شعوري. وهو مغاير ومختلف.

★

ثمة هو موضوعي من جهة اولى. فالموضوع هو مثابة الهو لذات الانسان. اي هذا الانا العارف المدرك الداعي نفسه. فاذا كان الانسان يدرك ذاته، فيعقل ويعقل انه يعقل، فانه ادراك لايتم دون توسط الاشياء. فلا يتحصل له وعي لنفسه الا عبر الغير، سواء كان شيئا ام ذاتيا. واذا صح ان الطفل لا يبدأ باكتساب هويته الا عبر النظر الى نفسه في المرآة، فلانه يرى الى نفسه في المرآة وكأنه غيره. فالهوية لا تكتسب اذن بدون المغايرة. صحيح ان الحق، بما هو تطابق الشيء مع نفسه، انما هو ذات، بحيث يتساوى فيه التصور والواقع، فيصير المعقول منه العاقل. غير ان هذه المساوقة او الهوية لا تتم الا بعد رجوع الفكر على نفسه عبر توسطه بينه وبين الاشياء، بما انها موضوعات. فلا ذات بلا موضوع. ولا حامل دون محمول. وكل وعي للذات انما وعي لشيء. وهكذا الانا العارف لا يتعين، اي لا يكتسب هويته ويصير عين ذاته الا بمغايرته لها، من خلال تعيناته المختلفة وصفاته الكثيرة. ولهذا لا يعرف الشيء بنفسه بل بغيره.

★

ثم يطلق الهو في علم النفس على ذلك المجهول مكبوت الانسان وباطنه ومحل الغرائز منه. وما الانا المتعالي، ذلك المبدأ الذي يدرك من خلال المرء هويته سوى تعبير عن الهو القار في اقاصي العقل الباطن. انه ستار او قناع يخفي وراءه او تحته قوى غفلا وبنيات لا شعورية تشرط وجود الانسان وتتحكم فيه وتتصرف عبره وتتحدث من خلاله. فليست الانا هي التي تتحدث في نظر اهل التحليل النفسي، بل الهو. والهو يتحدث عبر الحلم والعصاب والهوام، ويتجلى، عبر آلية الاعلاء، في كل انشطة الثقافة. انه يقف وراء الافعال الظاهرة ويخرق الاقوال المنطوق بها، بحيث يصح القول ان الانا رمز للهو واثر من آثاره. وتنقلب الآية عند النفسيين : فالانسان لا يوجد حيث يفكر كما قال ديكارت. ولكنه يوجد حيث لا يفكر كما قال لاكان، اي يوجد حيث لا يعي ولا يعقل اذن يوجد حيث يكون الهو. ومن هنا ساهم التحليل النفسي عبر مفهوم الهو في زعزعة مفهوم الذات. فالتحليل لا يكشف عن ذوات حرة مريدة واعية بل عن بنيات لا شعورية. ولا يصف مبادىء متعالية بقدر ما يحدث عن قواعد عمياء يلعب بموجبها الانسان بل تلعب به. ولا يقر ماهيات وهويات اي معاني بقدر ما ينشىء انساقا مغلقة فارغة حدها الموت والهباء. ولا عجب ايضا : فالهو يحيل الى الهوى. والهوى في اللغة ما ينهب بالفعل وما لا قرار له. وهو السقوط والبطلان. وهو ايضا النحواء والموت.

★

غير ان الهو، وان امسى اليوم مصطلحا نفسيا، في الاصل مصطلح صوفي. و"الهو" عند القوم يقال على الغيب الذي لا يصح شهوده. وبهذا المعنى كناية عن احدية الذات وانفرادها، اي ذات مطلقة تتعين بذاتها. فلا يقال عنه سوى انه هو الهو. ولكن الهو اذ يسري في الموجودات، فانما هذه لا توجد الا به ولا تقوم الا فيه. واذا كان الهو خلاف الانا والانت، فان الانا والانت وامثالهما للهو، بمعنى انها بدل منه وكناية عنه. وفي هذا ما يؤكد الصلة الوثيقة للتصوف والتحليل النفسي حسبما نذهب اليه. فكما ان التحليل يرد الانا الى الهو، كذلك الصوفية يعتبرون ان الانا يقوم في الهو هو. وكما ان الكلمات تنبىء الهو عند النفسيين كذلك الاسماء تترجم الهو هو عند الصوفيين. وكما ان الهو النفسي باطن، كذلك الهو هو ابطن البواطن. فلئن كان يفصل بين الانسان ونفسه الف حجاب، فانه تقوم بين الانسان وربه آلاف الحجب والحجب. واذا كان التحليل يفضي الى تفكيك الذات وزوال الانسان فان التصوف يرمي الى فناء الانسان. ذلك ان البقاء الحق العارف لا يتحقق الا بفناء الانسان عن ذاته وبقائه في الهو. واذا كان بعض جهابذة التحليل رأوا ان الانسان يفكر حيث لا يوجد ويوجد حيث لا يفكر، ففي التصوف يفنى العارف حيث يظن انه يبقى، واذن يبقى حيث يفنى. وهكذا، فنحن نشهد فناء الذات في كلا الحالين، سواء في التحليل النفسي ام في المجاهدة الصوفية. اذ الحفر في اغوار النفس والمجاهدة، كل منهما يؤول الى احلال الهو محل الانا. والهو النفسي يعادل "الهباء" بوصفه بنيات لا شعورية وانساقا فارغة. والهو الصوفي يعادل "العماء" بوصفه ذاتا تتعين بلا شيء ومن لا شيء غير انه يبقى فرق بين التحليل والمجاهدة. فاذا كان تحليل الهو النفسي يفضي الى اللامعنى وفقدان السيادة، فان تحليل الهو هو الصوفي يؤدي بالعارف الى السيادة المطلقة. ذلك ان العارف اذ يرقى الى الهو ويلتحم به من طريق المجاهدة، فانه يكتشف فيه كل شيء ويراه في كل خلق. فالهو في باطنه هوية مطلقة وفي ظاهره فرق واختلاف، اذ يظهر في جميع الكائنات والاشياء. واذا كان الهو النفسي بوصفه وصدر التقلب والاختلاف واللاتعين يقوض كل هوية، فان الهو عند العارف يصير مجالا لتقبل جميع الذوات والتحام كل الهويات. افلا يمكن القول ان الانسان يستعيد الهو النفسي عبر الهو الصوفي، فيفنى عن ذاته لكي يستعيدها بضرب من التأله؟

★

واخيرا، قد يقال الهو على المختلف والمغاير. فالانسان اذ يتحدث عن الاخر، يتسخدم مصطلح "الهو" في وصفه له، فيتحدث عنه بلغة المجهول والغائب. ولكن اذا كان الغير يظهر دوما نقيضا للانا، فان الهوية، سواء كانت فردية او جماعية، ليست في النهاية سوى محصلة الاختلاف والفرق. فهويتنا هي نسبتنا الى غيرنا. وكما ان التحليل النفسي يكشف انه لا فرد يتساوى مع نفسه، كذلك يكشف التحليل الاتنولوجي ان لا جماعة تتساوى مع نفسها. لان كل جماعة تنطوي على انقسامات وتخرقها الاختلافات . وما الهوية سوى طريقة لادارة الانقسام واحتواء الفرق والقبض على الاختلاف. واذا كانت الانا كناية عن الهو النفسي. فالانا مشروطة بالهو الاجتماعي. وكما ان الانسان كلما حفر في ذاته الفردية وجدانا مختلفا عنه، اي ذلك المجهول الذي سمي الهو والهنا، كذلك، كلما غاص على ذاته الجمعية وجد في نفسه غير ما كان يعرفه منها، اي وجد الاخر والغريب. وبالفعل، فالانسان اذ يبحث عن نفسيه، لا يجد الا غيره، يجد همجيا او حيوانا، طفلا او مجنونا، شاذا او منحرفا، ضالا او جاهدا، غريبا او عدوا. فما وصف الانسان غيره بوصف الا كان هو ذلك الوصف.

فالذات خدعة ووهم. وليس ثمة ما يبقى عين ذاته الا الموهو. والهو دوما مجهول وغائب وباطن ومختلف.

وهكذا، يؤول تحليل الانا اما الى الذاتية المطلقة واما الى الانفتاح على المجهول والمختلف والمغاير. فالانسان اما ان يكون هو اياه واما يكون هو غيره. اذن ان يكون الها او لا يكون. اذ لا يكون اياه الا الله ولا يكون غير ما هو عليه سوى العدم. لذا، تتراوح النفس الله والهباء. وفي مطلق الاحوال لا وجود للانا دون الهو، سواء كان الهو الها ام رغبة ام غيرا من الناس. فالانا لا توجد الا حيث الهو. ولولا الهو لما كان الانا والنحن والانت والانتم والهم. فالاصل الهو.

علي حرب

"رفض المتزمتون..."

في سلسلة "الموسوعة الصغيرة" عن وزارة الاعلام في بغداد صدر كتاب "النقد اللغوي بين التحرر والجمود" تأليف الدكتور نعمة رحيم العزاوي. في ١٠٥ صفحات من القطع الصغير، والسعر ما يعادل ليرة واحدة.

ومن نصه : "وفي عصرنا الحاضر رفض المتزمتون كلمات اخرى يجيزها القياس، من ذلك رفضهم كلمة (امجاد) وهي جمع (مجد) ورفضهم كلمة (زهور) وهي جمع لـ (زهر). قالوا عن الاولى (ويذكرون الامجاد جمعا للمجد ولم ار المجد مجموعا). وقالوا عن الثانية (والزهور لم تذكر في المعجمات جمعا للزهر او الزهر وانما نرى فيها الازهار والازاهير. ومن البين ان الازاهير جمع الازهار). وقالوا : (ان العرب على كثرة مضطربهم في القول. وسعة متصرفهم، وحاجتهم الى جمع الزهور لم نرهم فيما وصلنا اتوا بالزهور، وانما اتوا بالازهار فعلمنا انهم اطرحوه عن عمد واختيار، وكان علينا ان نتابعهم في هذا الاهمال والاستغناء عن الزهور بالازهار). والحقيقة ان الكلمتين شائعتان على الالسن. كما ان القياس يجيزهما. فلا وجه لرفضهما وتخطئة من ينطق بهما.

فالعرب تقول : فرح وافراح، وزند وازناد. وبيت وابيات. وجد واجداد، وهذه تبيح لنا ان نجمع (مجد) على (امجاد). كما ان العرب تقول : قلب وقلوب وسيف وسيوف وسقف وسقوف. وهذه الكلمات تبيح لنا ان نجمع (زهر) على (زهور).

وكما رفض المتزمتون المحدثون كلمتي (امجاد) و(زهور) رفضوا كذلك كلمة (شغوف) فلم يجيزوا ان نقول مثلا (ان محمدا شغوف بالقراءة). ورأوا ان الصواب ان يقال (ان محمد مشغوف بالقراءة او شغف بها).

ورفض المتزمتون المحدثون كلمة "هاو" بمعنى "محب" كما رفضوا جمعها على "هواة" وزادوا فرفضوا "الهواية" ايضا. ورأوا ان يقال "هو" بدل "هاو" و"هوية" بدل "هاوية" و"هوون" و"هويات" بدل "هوة" و"هاويات".

والحق ان الاستعمال الحديث صائب ولا غبار عليه. فكلمة (هاو)، مأخوذة من الفعل (هوى) بمعنى (احب) و(اشتهى) وهي مقيسة على (راض) و(خاش) و(وال) من رضي وخشي وولي وغير ذلك.

سمير صنبر نكهة أسفار خواطر تنطق "وعليكم السلام"

قد تكون كتابات سمير صنبر التي يضمها كتابه الحديث (★) اقرب الى الخواطر منها الى القصة. فهو يلتقط باسلوب ساخر، مميز، بسيط بعيد عن التعقيد الحيثيات الواقعية والاجتماعية، ويرصد معاناته النفسية من اسفاره الدائمة وتنقلاته المستمرة بين لندن ونيويورك وباريس وبكين، بصفة عمله مديرا لمكتب الامم المتحدة في بيروت.

ثلاث وخمسون قصة. تحمل جميعها الشخصيات اياها تقريبا وتصور واقع الانسان العربي المهزوز، من فقدان الحرية، والاحساس بالخوف، والكآبة، والمطاردات اليومية، وسحق وجوده وتحويله الى كائن يفتقد الشعور ألانساني.ما يقود المؤلف الى تجسيد قناعاته بمقارنات عديدة تؤكد فقدان العقلانية العربية عموما (فلسفة عذرية، ديبلوماسية، ص ص ٥٢، ٧٥). والعبثية اللبنانية خاصة (الحب. فنجان قهوة، كلهم عالسبق، ص ص ٥٤، ٧٦). كما يحتج على موت الانسان انسجاني، وعلى العقائد والتربية والانظمة التي تفرض عليه نكران الذات، والطاعة العمياء (حاول ان تفهم، ص ٦١).

"وعليكم السلام". قصص تبحث عن الذات والاصالة، والحقائق المنسية. حمل مؤلفها مهماز السخرية، ليرد اليها حيويتها، وحركتها، وديمومتها، ويهز حالة الركود المزمن، والخدر اللذيذ، والطمأنينة المطلقة، التي تأسر بعض الانظمة العربية. بافتتان سردي متواصل وحركات متواترة، لا تنقطع او تتوقف، وسلسلة من الاحداث والمشاهدات والفكاهات تتوالد وتتكاثر، تتداخل وتتمازج فيصعب في اغلب القصص التمييز بين اسئلة المؤلف واجوبته. لكأن الكاتب يحمل الداء والدواء في آن، حين يبرز الخلفية التاريخية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي افرزت شخصياته. ثم يرتئي ما يلائم لسد الثغرات وطمس التناقضات، وتلك مقدرة تتأتى لذوي الثقافة العريضة، والاحساس المرهف المميز، والموهبة الصحافية.

غير ان ما يؤخذ على المؤلف،عدم مراعاته المقومات الفنية للابداعية القصصية، اذ معظم قصصه اسكتشات قصيرة ساخرة، ولقطات كاريكاتورية طريفة، تزاوج الغرائبي والواقعي، ضمن قناع غالب يؤكد لنا موقف الكاتب المسبق من الاحداث السياسية (السابقة والراهنة) والاجتماعات الرسمية، خصوصا، ما جرى في مكاتب وردهات لمبنى الامم المتحدة.

محمد زين جابر

(★) سمير صنبر : وعليكم السلام، ١١٢ صفحة، من القطع الوسط منشورات دار الافاق الجديدة - بيروت. طبعة اولى. ١٩٨٥.

اختيار

١ - ساعة المذيع

في الليل ، في بلد غريب، يأتيك صوت المذيع هامسا :

— الساعة الان العاشرة. هل تعرف اين ابنك؟ ينشغل بالك قليلا، تطالع الغلاف الخلفي لكتاب لم تفتحه بعد ثم يأتيك فحيح المذيع :

— الساعة العاشرة والنصف، هل تعرف اين ابنتك؟ ينشغل بالك وتبدأ في التفكير عما يحدث في عالمك الاخر. تطفىء الانوار وتحاول ان تنام، ولكن المذيع يسبقك قبل ان تطفىء الراديو بالتساؤل :

— الساعة الان هي الحادية عشرة، هل تعرف اين زوجتك ؟

تهرع لتبحث في حقيبتك عن حبوب تهدئة الاعصاب، فيأتيك فحيح المذيع :

— الساعة الان هي الحادية عشرة والنصف، هل تعرف اين انت ؟

وقبل ان تتأكد تماما انك ما زلت محتفظا بالحواس الخمس يتدخل المذيع سائلا :

— نحن الان في منتصف الليل، هل تعرف كم الساعة ؟

٢ - ست سيارات وستة ابواب

ست سيارات كانت تتجاوز السرعة القانونية على الطريق بين جنيف ولوزان.

في الاولى ، امرأة غاضبة من عشيقها.

في الثانية، العشيق يحاول ان يلحق بها ليسترضيها.

في الثالثة، الزوج تأكله الغيرة ويحرقه الغضب.

في الرابعة، البوليس يريد ان ينظم محضر مخالفة مرور للثلاثة.

في الخامسة، صحافي يتبع البوليس بحثا عن قصة

في السادسة ، حشري من بيروت.

سمير صنبر

أقوال كلب مرهف وحزين

ألف

ليس لان الامر يقلقني فمنذ سنوات انا تعس هكذا. لا صاحبي ولا العلم البيطري استطاعا ان ينقذاني من الاحساس العميق الذي ينتابني بالاجدوى ان تكون كلبا في هذه الايام. ومن لمسات صاحبي الصباحية على وجهي المستطيل احس كم ان صاحبي حزين علي او على نفسه. فهو لا يدري هل الامر يستحق فعلا. وان كان بين الحين والاخر يقول ضجرا، ودون ان يقصد اهانتي او المس بمشاعري : "انها عيشة كلاب حقا". لكنني لسبب ما لا استطيع ان اكون كاخواني جوابي الانحاء، البوالين برشاقة على اسفل الجدران حيث الشعارات الجميلة المكتوبة بالفحم (سوداء) او بالبويا (خضراء او حمراء). فانا لا احب الروائح الكريهة واخاف من عدوى الاوبئة التي تنقلها النفايات المكومة على ابواب البنايات الشاهقة والارصفة. ثم انني اخاف من هؤلاء الذين باسلحتهم الاوتوماتيكية لا يحترمون حق الكائن في العيش ويشعرونك حقا انك كلب وانك اذا اخترقتك رصاصة تظل ممددا في الشارع حتى تهترىء ولا احد يسأل عنك. حتى صاحبك يخاف ان يبكي عليك اويحزن لكي لا يبدو كالفاقد عقله امام الجيران المحترمين الذين يجيدون تقدير المأساة والقضايا الكبيرة والجواسيس. ثم انني بالغ التعاسة. ولا جلد لي على الحراك. حتى الطعام الذي ينفق عليه صاحبي كثيرا لا اكاد اتوق طعمه. ولم اعد ابالي هل الطوق الانيق مشدود على عنقي. لانني في الحقيقة. منذ اشهر ما عدت اجول في الحديقة. داخل الاسوار، اذ لا ينبت فيها شيء. واخاف على قوائمي الطرية من علب السردين المفتوحة والمهملة هناك والتي تكاثرت في الفترة الاخيرة. كان البشر باتوا فجأة مولعين بالسردين وما عادوا يأكلون سواه. اما انا فلا اطيق رائحته، حتى صاحبي حين يقرب فمه ليقبلني قبلة الصباح ينضح بها. ولكن تهذيبي ومحبتي الكبيرة له يمنعانني من اي علامة امتعاض اوتقزز. ولان تربيتي لا تسمح لي. ولان صاحبي احن علي من الاخرين ولانني لا احقد كاخواني واشباهي، جوابي الاماكن المعتمة والزوايا، الذين تدهسهم سيارات الشحن واللاندروفر والدراجات الهوائية لفتيان في مقتبل العمر وفي مقتبل الشراسة يشعرونك باختصار انك حقا تستحق حياة كلب وليس لك ان تعوي احتجاجا او ان تهز ذيلك. او ان تربض، لا اكثر، آمنا في ناحية ما. ويتهمونك بالبراغيث التي تملأ المكان كالسحاب مع ان صاحبك لا ينسى ان يغسلك مرتين في الاسبوع ويخضعك لفحص طبي كل شهر. وحين يلحظ التعاسة في عينيك. يطلقك لتبحث عن انثى تختارها ولا تدفع لها لانها ايضا تبحث عنك ولا تخفي عنك انشراحها وغبطتها بايماءة او ضربة فك. لكنني رغم العناية والنظافة والاكتفاء التي انعم بها هنا لا ادري لماذا، منذ سنوات، لا تفارقني التعاسة واشعر انني لست على ما يرام فادع الغرباء يمرون، والقمر المكسوف يمر، والدوي يمر، دون ان امرن صوتي بالنباح او حتى دون ان افكر في ذلك على الاطلاق. لا ادري لماذا مع انني لا اتعاطى ايا من مشتقات الكيف ولا الحبوب المنومة او المهدئة . واحاول ان اكون نباتيا قدر المستطاع لمن هو مثلي ومن انصار الماكرو ببوتيك والبيئة والسلام واحب اللون الاخضر واستمتع بهواء البحر كلما استطعت الى ذلك سبيلا. ومع انني لا اقرب الكحول وعشرة السوء وانام باكرا برغم الافكار التي تأخذني بعيدا وتشغلني، واحرص على النهوض باكرا. لكي لا يفوتني منظر الفجر الرائع. ولو كنت كلبا شاعرا، او كلبا كاتبا لوصفت ذلك في كتاب كبير من النثر الفصيح او الموزون المقفى او المرسل او قصيدة النثر. ولالقيته قبل الديكة المتبجحين وشاحنات القمامة وموزعي الصحف، ولكنت سعيدا بانني اعتبر بطلاقة عما اشعر به ويختلج في قلبي. لكنني لا استطيع لانني لا اجيد الايقاع ولا امتلك الموهبة ولا وقت لدي لغير التعاسة التي تسلم بي حينا واخر ولا تعود تفارقني لا في اليقظة ولا في النوم. حتى انعكس الامر على صحتي وبت اشعر بنحولي الظاهر وبعظام منكبي تنخر جلدي الساتاني المبقع وتؤلمني. لكن لا حيلة لي. فالامر اقوى مني ولا استطيع ان اكف عن التفكير في كل هذا. في كل هؤلاء الذين افسدوا الحديقة والاسرة والطعام، الذين لا يجدون سوى اسمي وصفاتي لسن شتائمهم ويصطادون من بين الضحايا اضعفها ويتباهون بالاسلحة النارية، وبالدوي الذي يوزعونه بين الحين والاخر في الهواء. حتى اكاد افقد عقلي وافكر جديا في الرحيل، لولا انني احب صاحبي. وتعاستي لا تترك لي الوقت لافكر في نفسي كثيرا. فانا، كما تعلمون،غيري بالفريزة افكر في عن هم في حاجة الي لاعيلهم واحميهم وانبح في وجههم حبورا وثقة. مع انني الان شبه عاطل من العمل واتظاهر بالكسل او بالنوم او بالموت كلما شممت رائحة غريبة او كلما انتصبت اذناي لدبيب ولو بعيدا. لذلك افكر في التقاعد مع انني لم ابلغ السن بعد وان اتصرف قبل موتي (فنحن كما تعلمون لا نعيش كثيرا) الى اشياء اخرى كتدوين مذكراتي او يوميات ما تبقى لي من ايام. علني اخلد ذكراي. وانضم الى قافلة المسنين الحكماء الذين، بدون شك، يتركون اثرا ويفسحون لسلالتي في هذا التاريخ الغريب. على كل حال لن افقد روحي ليس لي واحدة. لا تنتظرني سماء او مطهر او جحيم.

بسام حجار

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة.المحيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية.المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابيبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية.السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني.الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
البسطةالجديدة	البسطة.الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
ملسم	كليمنصو	٦٨٣٠/١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الحمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين.اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملةالبيضاء	الرملةالبيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشه بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
غاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
القاصي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطةمارمخايل	٣٣٩٦٦٨
المنية	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
عكرزل	محطةمارمخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي.الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

السينما

٢ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية. خفيفة).
٣ - "شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).
٤ - "مربي تفقد صوابها" (مغامرة جديدة لسيارة والت ديزني).
٥ - "استاني" (ضحك وعواطف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"صدمة قاتلة" (بوليسي عنيف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
"شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فراشة" (عواطف وشيء من جنس).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ - "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ - "حديقة غوركي" (تحر بوليسي في موسكو).
٤ - "السيد موم" (كوميديا. المرأة والرجل يتبادلان الدورين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"حدث ذات مرة في اميركا" (ملحمة غانغسترات العشرينات القوية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج ماني كيكي، الحان محمد الترك).

● درايف إن - طبرجا
"لعنة الفهد الزهري" (ضحك خفيف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"خلي بالك من عقلك" (عادل إمام).

● سنترال، برج حمود (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"سكارفيس" (آل بتشينو عراب المخدرات)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الناهي" (مطاردة وعنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"بلا شك" (عالم الصحافة والتحريات).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
"الشغف" (كاترين دنوف مماصة دماء).
٢ - "الطائش" (شباب ثائر).
٣ - "شوارع من نار" (زعران المدينة والبطل المنقذ).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فتيات الشاطىء (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رابحون وخاطئون" (ضحك مع جاكي شان).
٢ - "صدمة قاتلة" (بوليسي عنيف).
٣ - "المرافق" (جين بركين من المغرب).
٤ - "سلون" (على طريقة الدم الاول").

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"القنصل الفخري" (ريتشارد غير يغامر ويعشق).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الاقوياء" (رشدي اباظة، عزت العلايلي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شجاعة عالية" (الاب يبحث عن ابنه في لاووس).

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ جاست اور لاك (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية. ٣،٣٠ وامطرت ذات صيف (مسلسل مصري)، ٤،٠٠ اروع القصص: نابوليون.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك بانترز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ فونزي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ استعراض ديدي (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: جاك وسيده، ١٠،٠٠ تهريب (مسلسل فرنسي)، ١١،٠٠ قاهر الاشباح.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بينك بانترز، ٥،٣٠ فونزي، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ استعراض ديدي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ جواني تحب تشاتشي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مايمال (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المسرح المصري.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ حب ومتعة وارغن، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ غراميات السنوات الرمادية (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ اروع القصص: نابوليون، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥)
"شينا" (مغامرات إبنة الادغال الجميلة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

الابراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): فوائد صغيرة يحلو لك اخذها، وستكون متناثرة في نهارك. لا تعمد الى رياضة قوية.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ثقة كبيرة في علاقاتك الانسانية في المكتب والبيت والحب. ولد يعطيك خبرا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تهتم بمالك وتنظر في اوراق يجب ان تملأها او تجددها.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ان كنت عازبا فالوقت حان لكي ترسخ لقاء.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): يهمك كثيرا ان يجري كل شيء حسنا داخل بيتك. ستعثر على قطعة جديدة ومفيدة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كثير من الابداع ورغبتك لمرة وحيدة ان تظهر بموهبتك. وثابر فتنجح.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انه الوقت لكي تتفهم ولدا لا يعرف كيف يقول لك حبه بين حماقاته.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) سيتاح لك البرهان انك شخص مسؤول ومستقل.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ك١): نهارك صالح لقرار الاقتصاد المالي الذي يتيح طمأنينة لك ولذويك.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): الليل يحمل المشورة. والحل الذي تجده يثمر نتائج مقنعة الان وما بعد، بشرط ان يكون لك مساعدون.

● الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط): في اندفاع يقدر لك، تقرر لقاء الاخرين وتفهم حاجاتهم.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا تستطيع بقاءك على ايقاع جهنمي كل النهار. ستجهد نفسك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٠٥



افقيا:

١ - الفرد - اضطرب. ٢ - مثيله. ٣ - بناه - حرف جر. ٤ - نصف عنفه - رشف - زوج. ٥ - لومها - صار شيخا. ٦ - ريح شديدة الصوت - محتذي. ٧ - ربه - مرتفع. ٨ - تعبر - عقل. ٩ - سال - صلف وتيه.

عموديا:

١ - الزوج - امحى. ٢ - استوفى حقه كاملا. ٣ - عمد - فاقت جمالا. ٤ - تغشاه - حرنك. ٥ - نصف الهر - حفظ - حرف جر. ٦ - ذو همة. ٧ - استخرجت - غير ناضج. ٨ - يبس - ديدنها. ٩ - الكبر.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - مترنص - محض. ٢ - تبت - مراوغ. ٣ - خرفه - سدر. ٤ - ري - شعف - ي ت. ٥ - صحن - متن. ٦ - وقاية. ٧ - جري - السهو (معكوسة). ٨ - سوء الطالع. ٩ - نحبي - لمح.

عموديا:

١ - مقترص - حسن. ٢ - تبريج - روح. ٣ - رتق - نوائب. ٤ - هش - اي. ٥ - صم - نحاول. ٦ - رمف - هطل. ٧ - ماد - متسام. ٨ - ح و ر ي ة - حلل (معكوسة). ٩ - غض (معكوسة) تنصاع.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفوز الـ ١٠٠ لنافراتيلوفا في الفردي



مارتينا نافراتيلوفا تتلقى قالب حلوى احتفاء بفوزها الـ١٠٠ في الفردي. (و ص ف راديو)

نافراتيلوفا في مباراتها ومانويلا ماليفا. (و ص ف راديو)

اعلن امس ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب، ويتصدره الاميركي جون ماكنرو، يليه مواطنه جيمي كونورز، ثم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.

وهنا ترتيب اللاعبين:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٢ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ - انديرس يارد (اسوج).
٧ - هنريك سوندستروم (اسوج).
٨ - بات كاش (اوستراليا).
٩ - اليوت تلتشر (اوستراليا).
١٠ - يانيك نوا (فرنسا).
١١ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١٢ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١٣ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٤ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة).
١٥ - كيفن كارين (جنوب افريقيا).
١٦ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٧ - فيتاس غيريلايتس (الولايات المتحدة).
١٨ - جين ماير (الولايات المتحدة).
١٩ - خوان اغويليرا (اسبانيا).
٢٠ - ستيفان ادبرغ (اسوج).

دورة واشنطن

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية اذ فازت في الدور النهائي على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٢. ونالت الفائزة ٢٨ الف دولار، والخاسرة ١٤ الفا. وكان هذا الفوز المئة في الفردي لنافراتيلوفا.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣. ونالت الفائزتان ١١ الف دولار.

كأس الملك

● فازت سويسرا على تشيكوسلوفاكيا ٢-١ في الدور الاول من دورة كأس الملك السنوية التي تقام في مدينقايسن الالمانية الغربية.

في الفردي، تغلب السويسري ياكوب هلاشيك على ليبور بيميك ٧-٦، ٦-٠. وخسر رولاند شتادلر امام ميلوسلوف ميشير ٦-٤، ٦-٢. وفي الزوجي تغلب هلاشيك وشتادلر على بيميك وياروسلاف نافراتيل ٦-٢، ٧-٥.

● في لوانو (ايطاليا)، فازت ايطاليا على فرنسا ٢-١.

في الفردي، تغلب الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي على لوك كورتو ٦-٣، ٦-٢. وخسر جياني اوكليبو امام دومينيك بيديل ٧-٦، ٢-٦، ٦-٤. وفي الزوجي، تغلب اوكليبو وكلوديو باناتا على بيديل وفانييه ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤.

دورة دنفر

● خسرت ايفون فيرماك من جنوب افريقيا المصنفة ثالثة امام الاميركية لوري ماكنيل ٦-٢، ٧-٥ في الدور الاول من دورة دنفر الاميركية الدولية.

وفازت الارجنتينية ادريانا فيلاغران على الاوسترالية اليزابيت مينتر المصنفة خامسة ٧-٥، ٦-٤، والاميركية بينات لوي على مواطنتها بام تيفاردن ٦-٣، ٧-٥، ٧-٦، والسويسرية ليليان دريشر على البلغارية كاترينا مانيفا ٦-٢، ٦-٢، والاميركية شارون والش على التشيكوسلوفاكية مارسيك سكوميرسكا ٦-٤، ٦-٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الاميركية جامي غولدر ٦-٤، ٦-١، والاميركية ليزا سباين على مواطنتها ميليسا براون ٦-٤، ٦-٤.

اوساكا للقوى داخل قاعة مقفلة

اقيمت امس في مدينة اوساكا اليابانية دورة دولية في العاب القوى داخل قاعة مقفلة.

من الاولمبيين الذين تألقوا في دورة لوس انجلس، الكندي بن جونسون وهو فاز في سباق الـ٦٠ مترا مسجلا ٦،٥٦ ثوان، ومواطنه مارك ماك كوي وفاز في سباق الـ٦٠ مترا حواجز مسجلا ٧،٦٩ ثوان، والاوسترالي مايكل هيلارت وسجل في سباق الـ١٥٠٠ متر ٣،٤٦،٤٣ دقائق. بينما لقي الاميركي لاري مايريكس ثاني لوس انجلس بعد مواطنه كارل لويس في الوثب الطويل خسارة غير متوقعة في هذه المسابقة امام مواطنه جايسون غرايمس الذي سجل ٨،١٢ امتار.

وفاز الاولمبي آل جوينر في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،٠٨ مترا، ومواطنته ستيفاني هايتاور في سباق الـ٦٠ مترا حواجز مسجلة ٨،٢٧ ثوان، والاميركية تشاندرا تشيزبورو في سباق الـ٦٠ مترا مسجلة ٧،٢٩ ثوان، والرومانية دوينا ميلنتي في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٢،٠٢،٢٤ دقيقتين.

الملاكمة: بايج الافضل في ك ١

اختارت الجمعية العالمية للملاكمة الاميركي غريغ بايج افضل ملاكم في العالم لشهر كانون الاول الماضي بعدما احرز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على الافريقي الجنوبي جيري كوتزي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة.

ونوهت الجمعية بالافريقي الجنوبي بيت كروس لفوزه على البورتوريكي اوسي اوكاسيو بطل العالم لخفيف الثقيل.

كأس مجلس التعاون: العربي غلب المحرق

فاز فريق العربي الكويتي على فريق المحرق البحراني ١ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب المنامة الوطني في البحرين في تصفيات كأس مجلس التعاون الخليجي الثالثة لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل الاصابة صباح عبد الله في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول اثر تمريرة من عبد الله البلوشي.

وبذلك احتل العربي صدارة المجموعة الاولى وله ٤ نقاط.

رياضة والعاب

بطل أوروبا ضد حامل كأس الكؤوس

اليوم جوفنتوس - ليفربول

قال مسؤولون في نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم ان لقاء جوفنتوس حامل كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وليفربول الانكليزي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، سيقام في موعده المحدد اليوم.

واوضحوا ان الجرافات تواصل تنظيف ملعب "كومينالي" في تورينو من الثلوج التي اوقفت مباراة جوفنتوس ولازيو في الدوري الايطالي الاحد الماضي بعد ٢١ دقيقة من الشوط الاول.

من جهة اخرى، اختار ليفربول ١٦ لاعبا للمباراة مع جوفنتوس. ويغيب عن الفريق كيني دالغليش الموقوف ٣ مباريات اوروبيا.

واللاعبون الـ١٦ هم: بروس غروبلار وبوب بولدر - فيل نيل ومارك لورنسون والان هانسن وراي كينيدي وغاري غيليسبي وجيم بيغلين - ستيف نيكول وروني ويلان وكيفن ماكدونالد وجون وورك وسامي لي ويان مولبي - ايان راش وبول والش.

خسارة قاسية ٠ - ٣ لبوردو امام اليابان

لقي فريق بوردو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم في الموسم الماضي ومتصدر اللائحة هذا الموسم خسارة قاسية ٠ - ٣ (الشوط الاول ٠ - ٢) امام المنتخب الياباني في مباراتهما الودية الثانية التي اجريت بينهما امس في مدينة كوبي اليابانية وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

وكان الفريقان التقيا السبت الماضي في طوكيو واسفر لقاؤهما عن فوز الفرنسيين ٢ - ١.

نجح اليابانيون في خرقة الدفاع الفرنسي اواخر الشوط الاول وسجلوا اصابتين في الدقيقتين ٣٥ عبر المهاجم ميرومي هارا اثر تمريرة من ساعد الدفاع اتسوشي يوشياما، و٣٨ بواسطة المهاجم كازوشي كيمورا من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الشوط الثاني، اضاف كيمورا اثر تمريرة من كويشي هاشيراتاني الاصابة اليابانية الثالثة في الدقيقة ٨٩.

شيفو الافضل في بلجيكا

اختير انزو شيفو ساعد دفاع اندرليكت متصدر لائحة الدوري البلجيكي لكرة القدم افضل لاعب في بلجيكا عام ١٩٨٤.

وحل بعد شيفو الصقلي الاصل، المهاجم يان كولمانس من اف. سي. بروج، وثالثا الدانماركي مورتن اولسن ساعد دفاع اندرليكت.

ويذكر ان شيفو منح الجنسية البلجيكية بعدما تخلى عن الجنسية الايطالية في ايار ١٩٨٤، واشترك مع بلجيكا في كأس الامم الاوروبية في حزيران الماضي في فرنسا.

في مباراتهما المؤجلة في الدوري المصري

الاتحاد خسر أمام الزمالك ١-٢

فاز فريق الزمالك على فريق الاتحاد السكندري ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسكندرية والمؤجلة من المرحلة الثانية لانشغال ملعب الاسكندرية يومها بتصفيات بطولة العالم العسكرية لالعاب القوى.

هاجم الزمالك في الشوط الاول الذي جاء متوسطا وتعرض هدافه كوارشي لرقابة لصيقة، وكادت الدقيقة ٣٠ ان تكون حاسمة اذ اطلق جناحه الايمن طارق يحيى قنبلة صدتها عارضة الاتحاد وحرمت الزمالك اصابة محققة.

في الشوط الثاني اختلفت الحال اذ عمرت اللعبة بالاثارة والكفاح واهتزت الشبكتان بـ٣ قذائف رأسية: في الدقيقة ١٠ ارسل طارق يحيى الكرة من الزاوية الركنية هوائية الى ابرهيم يوسف نجم المباراة فدخل بها برأسه وسجل الاصابة الاولى للزمالك.

وفي الدقيقة ٣٠ ارسل الجارم الكرة هوائية من الزاوية الركنية فارتدت من العارضة البيضاء مهيأة امام الاسناوي الذي خطفها في الشبكة القاهرية مسجلا الاصابة الاتحادية التعادلية ١-١.

وقبل النهاية بثلاث دقائق استغل جمال عبد الحميد خطأ مشتركا للحارس الاتحادي واحد مدافعيه وحول الكرة برأسه في براعة الى الشبكة السكندرية وسجل اصابة الفوز للزمالك ٢-١.

وفي الدقيقة الاخيرة كاد الاتحاد ان يحقق التعادل، لكن قنيفة محمد عمر ارتطمت بالقائم.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للزمالك وبه رفع رصيده الى ١٤ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للاتحاد وبه ظل رصيده ١٠ نقاط.

المصري - غزل دمياط

في بور سعيد فاز المصري على غزل دمياط ٢-٠ بعد عرض بورسعيدي طيب في افتتاح المرحلة الـ١٢.

لعب المصري مهاجما معظم الوقت، وحاصر الغزل في منطقته منذ البداية واعتمد التمرير المباشر والخاطف الى الجناحين. وفي الدقيقة ١٧ ارسل طارق سليمان الكرة اثر ضربة حرة غير مباشرة فارتطمت بالسد وتهيأت امام جمال جودة المتابع فخطفها في الشباك الغزلية محرزا الاصابة الاولى للمصري.

وفي الدقيقة ٢٠ انفرد طارق سليمان بالمرمى الغزلي فأعاقه فؤاد الدمرداش داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اللاعب الايراني قاسم بور وسجل اصابة المصري الرقم ٢-٠.

وفي الشوط الثاني لاحت الفرص السهلة لمهاجمي المصري، لكنهم اهدروها تباعا، ولم تفلح محاولات غزل دمياط لتحقيق التعادل. فانتهت اللعبة مصرية ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للمصري وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للغزل وبه ظل رصيده ١٠ نقاط.

المنصورة - المحلة

في المنصورة حقق المنصورة الفوز الرقم ٣ هذا الموسم وكان هذا الفوز على حساب ضيفه فريق المحلة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للمحلة).

افتتح نصر التليسي لاعب المحلة التسجيل في الدقيقة ٩ من الشوط الاول اثر تمريرة من شوقي غريب.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني حقق عبد المنعم السيد اصابة التعادل ١-١ للمنصورة. وفي الدقيقة ١٤ اضاف عبد المنعم السيد المتالق اصابة الفوز للمنصورة ٢-١.

وفي الثواني الاخيرة لاحت للمحلة فرصة التعادل، لكن المخاقي اهدرها.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للمنصورة وبه ترك القاع للاولمبي ورفع رصيده الى ٨ نقاط. والتعثر الرقم ٤ للمحلة وبه ظل رصيده ١٣ نقطة.

اليوم الختام

وتتابع المرحلة اليوم فيلتقي المقاولون العرب والمنيا في الجبل الاخضر، والترسانة والاسماعيلي في القاهرة والاولمبي والاهلي في الاسكندرية.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري السعودي

الشباب فاز ٣ - ٢ واحتفظ بالصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الشباب	١٢	٨	٤	—	٣٢	٩	٢٠
٢ - الاهلي	١٢	٩	—	٣	٢١	١١	١٨
٣ - الهلال	١٢	٦	٥	١	٢٧	١٢	١٧
٤ - الاتحاد	١٢	٨	١	٣	٢٠	٩	١٧
٥ - الاتفاق	١٢	٦	٥	١	١٤	٧	١٧
٦ - النصر	١٢	٥	٣	٤	١٣	٨	١٣
٧ - القادسية	١١	٣	٤	٤	١٣	١٩	١٠
٨ - الرياض	١٢	١	٦	٥	٨	١٨	٨
٩ - النهضة	١١	—	٧	٤	٦	١٣	٧
١٠ - الوحدة	١٢	١	٥	٦	٧	١٧	٧
١١ - أحد	١٢	١	٢	٩	١٣	٢٥	٤
١٢ - الجبلين	١٢	١	٢	٩	٧	٢٤	٤

فاز فريق الشباب صاحب الصدارة على فريق الهلال الوصيف ٣ - ٢ في المباراة المسحار التي اجريت بينهما على ملعب رعاية الشباب في الملز في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السعودي لكرة القدم (الشوط الاول ١ - ١).

سجل اصابة الافتتاح للشباب مساعد السويلم في الدقيقة ٢١. وفي الدقيقة ٢٦ سجل فهد المصيبيح اصابة التعادل الهلالية ١ - ١.

وفي الدقيقتين ٢٩ و٣٢ من الشوط الثاني تسبب صالح النعيمة في ضربتي جزاء "بنالتي" انبرى لهما نايف المرزوق وحقق للشباب اصابتي الفوز ٣ - ١. وفي الدقيقة ٤٠ عرقل الحارس الشبابي محمد المطلق جناح الهلال سعد مبارك فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها صالح النعيمة وسجل اصابة الهلال ٢ - ٣.

وهذا هو الفوز الرقم ٨ للشباب وبه احتفظ بالصدارة بـ٢٠ نقطة. والتعثر الرقم ١ للهلال وبه نزل من مركز الوصيف الى المركز الثالث بـ١٧ نقطة.

الاتحاد - أحد

على ملعب رعاية الشباب في جدة فاز الاتحاد على أحد ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠).

سجل للاتحاد جمال فرحان واحمد جميل. ولاحد بندر الجار لله.

وهذا هو الفوز الرقم ٨ للاتحاد وبه رفع رصيده الى ١٧ نقطة. والتعثر الرقم ٩ لأحد وبه ظل رصيده ٤ نقاط.

كأس العالم للتزلج

اديلبودن: إن في التعرج الطويل

هانس إن فائزا امس في التعرج الطويل. (رويتر تيليفوتو)

إن بين براموتون - الى اليمين - وسيرولتس. (اب راديو)

فاز النمسوي هانس إن في مسابقة التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في اديلبودن (سويسرا) اذ سجل في مرحلتي السباق ٣،٠٧،١٤ دقائق (١،٣٣،٨٠ دقيقة + ١،٣٣،٣٤ دقيقة).

وحل ثانيا النمسوي هوبرت سيرولتس ٣،٠٧،٢١ (١،٣٣،٩٤ + ١،٣٣،٢٧)، وثالثا الايطالي ريتشارد براموتون ٣،٠٧،٦١ (١،٣٤،١٢ + ١،٣٣،٤٩).

يتصدر اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٩٠ نقطة، يليه السويسري مارتن هانغل ٦٩، ثم السويسري بيرمان تسوربريغن ٦٨.

ويتصدر تسوربريغن ترتيب كأس العالم للتعرج والتعرج الطويل والانحدار وله ١٧٩ نقطة، يليه جيراردیللي ١٦٥، فاندرياس فنتسل من ليشتنشتاين ١٥٢.

بطولة الشطرنج: الـ ٤١ الى تعادل

انتهت امس الجولة الـ٤١ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي علقت اول من امس عند النقلة ٤١، الى تعادل عند النقلة ٧١ بناء على اقتراح حامل اللقب السوفياتي اناتولي كاربوف الذي كان يلعب بالقطع البيض.

ولا تزال نتيجة المباراة ٥ - ١ لمصلحة كاربوف.

وتقام الجولة الـ٤٢ اليوم ويلعب فيها المرشح للبطولة السوفياتي غاري كاسباروف بالقطع البيض.

بعثة العاب القوى

تغادر بيروت اليوم بعثة اتحاد العاب القوى الى البطولة العالمية داخل قاعة مقفلة التي تقام في ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري في مدينة بيرسي الفرنسية، وهي تضم الاداري ريمون بحلق والعداءين فادي ميكائيليان ونهى سماحة اللذين سيشتركان في سباق الـ ٦٠ مترا.

وقال السيد بحلق ان اشتراك لبنان الرمزي في البطولة هو لاثبات الوجود واظهار كون الرياضة في لبنان مستمرة على رغم الظروف. مع العلم ان لبنان يشترك للمرة الاولى في بطولة عالمية داخل قاعة.

اتحاد كرة القدم

من الامانة العامة لاتحاد كرة القدم انها "تلفت الى نص القرار الذي اتخذته اللجنة العليا في اجتماعها الخميس ١٦ تموز ١٩٨٤ والمتعلق بكتب الاستغناء التي يحملها بعض اللاعبين ممن لم يتقدموا في الفترة القانونية للانتقال الى ناد اخر. والقرار المشار اليه ينص على ضرورة حصول اللاعب على كتاب الاستغناء خلال شهري حزيران وتموز من كل سنة ليحق له توقيع كشوف الجمعية التي يرغب فيها، واذا مضى الوقت المحدد يصبح الكتاب غير قانوني".

اتحاد الجيدو

وافق اتحاد الجيدو والكاراتيه على نتائج امتحانات الحزام الاسود في لعبة التايكواندو واعلن فوز كل من: بسام عبيد ورمزي مظلوم وطوني مفرج وفادي كفوري وناجي مظلوم وجان سمعان وسمير جلخ وغسان نصر وفادي مظلوم وجوزف كركي وانطوان كركي وجهاد غيورة وسمير الاسد وجوزف خوري من الحزام البني الى الحزام الاسود اول دان وفادي سركيس من الثاني الى الاسود ثالث دان. كما اعلن فوز كل من محمد امين بحوث وسليم احمد مزهر وعمر محمد كنيعو وعلي ابرهيم وزاهر يموت وريمون مرهج في امتحانات الحزام الاسود في الكاراتيه اليابانية (الشوتوكان).

ووافق ايضا على الاشتراك في بطولة العالم السابعة في التايكواندو التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية) في ٣ و٨ ايلول ١٩٨٥، وفي الدورة الدولية في الكاراتيه اليابانية (الشوتوكان) في يوغوسلافيا بين ٢٠ و٢٢ نيسان ١٩٨٥.

مضرب الكسليك

وضعت اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة برنامج ١٩٨٥ في كرة المضرب واقرت اشتراك ٨ لاعبين اجانب في دورات النادي هذه السنة وهنا البرنامج:

— دورة القدامى من ٢٢ نيسان الى ٣٠ منه. وهي مقسمة فئتين: اولى من ٣٥ سنة الى ٤٥، وثانية فوق ٣٥ سنة.

— دورة التصنيف السنوية من ٢٤ ايار الى ٢ حزيران.

— دورة مفتوحة للناشئين من ٢٨ حزيران الى ٧ تموز بمشاركة لاعبين من ايطاليا ورومانيا و٤ من فرنسا.

— دورة مفتوحة للكبار من ٦ اب الى ٢٣ منه بمشاركة عشرة لاعبين اجانب من رومانيا وفرنسا وايطاليا والبرازيل وانكلترا.

وانتدب المدرب روجيه صليبا للسفر الى فرنسا والاشتراك في دورة تدريبية من ٢٨ من الجاري الى ٢٧ شباط.

وقال رئيس اللجنة السيد رياض حداد ان المباريات ستقام على ملاعب النادي في الكسليك وان النادي حصل على موافقة الاتحاد اللبناني لكرة المضرب وان كل الدورات مفتوحة امام جميع لاعبي النوادي الرسمية.

طائرة السلام

ينظم ناديا شباب السان جورج عمارة شلهوب وخريجي السان جورج الزلقا "دورة السلام" في الكرة الطائرة في اشراف اتحاد الكرة الطائرة على ملاعب ثانوية السان جورج الزلقا. ويشارك فيها ٢٠ ناديا اتحاديا: الشبيبة البوشرية، العمل بكفيا، العاصفة جل الديب، التضامن الزلقا، الرسل جونية، الرياضي عبرين، الانوار جديدة المتن، الكهرباء الزوق، الارزة بصاليم، سبورتنغ والاباء بقنايا، البربارة، الاندلس العقيبة، المنصف، المريميون جبيل، القلب الاقدس، قنات، شباب السان جورج عمارة شلهوب وخريجو السان جورج - الزلقا، مع انسات الكهرباء وآنسات الانوار.

وقسمت النوادي مجموعتين: الاولى تضم ٨ فرق تلتقي بطريقة نصف دوري اي خروج المغلوب من مرتين. والثانية تضم ٨ فرق تلتقي خريجي السان جورج الزلقا في مباريات خارج الدورة على كؤوس فضية.

تبدأ مباريات المجموعة الاولى السبت ١٩ من الجاري فيلتقي الساعة الخامسة انسات الكهرباء وانسات الانوار، ثم شباب البربارة والاندلس العقيبة ثم شباب السان جورج والقلب الاقدس. اما المباريات الاولى من المجموعة الثانية فتقام الساعة ٧ مساء الثلثاء ٢٢ من الجاري بين خريجي السان جورج الزلقا والعاصفة جل الديب.

سلة مون لاسال

تقام مساء اليوم في قاعة مون لاسال المقفلة ٣ مباريات في كرة السلة:

الساعة ٦،٠٠ مدرسة الحكمة الجديدة - القلب الاقدس (انسات). الساعة ٧،٠٠ ناشئو الحكمة - القلب الاقدس. الساعة ٨،٠٠ شباب الحكمة - القلب الاقدس.

● يعرض اتحاد كرة السلة شريطا وثائقيا عن الاسس الجديدة للتحكيم التي وضعها الاتحاد الدولي، الساعة ٦،٣٠ مساء الاربعاء ٢٣ كانون الثاني في مركز مون لاسال.

رالي الشتاء

قررت اللجنة الرياضية للسيارات في نادي القلب الاقدس زيادة مسافة سباق رالي الشتاء الذي يقام الاحد ٢٧ كانون الثاني الجاري الى ٢٩٧،٦٢ كيلم بدل ٢٩٤ كيلم.

كذلك قررت تقديم موعد انطلاق اول سيارة الى الساعة ٢٢ من يوم السبت ٢٦ كانون الثاني الجاري.

التسلية من سوق أبو النصر كتب حزازير و"زياحات مستطابة"

اللبناني من طبعه يحب الفكاهة والنكات والمزاح والاغاني، وضرب الامثال، والتمسك بالاقوال الحكمية. بل تشكل قسما من تراثه القومي الذي لا يزال يحتفظ منه بما يجاري الايام والتقدم الحضاري، فلا يعقد مجلس، او تدور مناقشة، او يلتئم اجتماع خاص او عام الا تتخلله نكتة او مثل او قصة يرتاح اليها الحاضرون. وفي هذه المجالس كان اللبنانيون القدامى يتنادرون، ويقضون اوقات فراغهم وسهراتهم لتسلية نواتهم حين لم تكن معروفة وسائل الاعلام السمعية والبصرية، كما اليوم. ولم يكتف اللبنانيون القدامى بتبادل النكات والفكاهات وترداد القصائد شفاها او محادثة بل وضعوا كتبا ودراسات. كانت تباع في المكتبات والاسواق. ولاسيما مكتبة (كبوش) في سوق ابو النصر (بيروت) وفي مكتبات شارع سوريا او مطابع اصحابها. ومن اهم الكتب في التراث اللبناني: كتاب "حضارة في طريق الزوال" بقلم انيس فريحة و١٩٥٧ (وجدد طبعه) في ٢٧٧ صفحة من القطع الوسط مع صور ورسوم، وموضوعاته وفقا للحروف الابجدية في نهايته. وهو اتم مؤلف لمختلف الانواع.

والكتاب عنوانه "التحفة العامية في قصة فنيانوس" تأليف شكري الخوري مدير جريدة (ابي الهول) في سان باولو اعانت طبعه ادارة المطبعة الكاثوليكية في بيروت "لافادة طلاب اللغة العامية لاسيما في المدارس العليا الاوروبية". في ٤٥ صفحة من القطع الوسط في نهايته فصل ينقل تفسير التعابير العامية اللبنانية الى اللغة الفرنسية.

ومؤلف اخر "الدر المنتخب من كتب الادب" يشتمل على فصول تهذيب، وامثال ادبية، وابيات تروض اخلاق الاحداث، وتغرس فيهم مبادىء الدين والفضيلة، جمعه يوسف صفير صاحب مكتبة المدارس في بيروت سنة ١٩٢١. اجزاء عدة. وهنالك كتاب مثله قام بمحتوياته امين الخوري عنوانه "فردوس السرور، لانشراح الصدور" واجزاؤه عدة. فيه من القصص والروايات والحكايات والامثال والنوادر ما "يطرد الهموم ويشرح الصدور، وتستعذب مطالعته".

وكثير من هذه المؤلفات في مكتبتنا ولاسيما مؤلفات ابي التراث اللبناني لحد خاطر. ولفتنا كتاب اسمه "عال العال او سمير الفرحين" طبع في المطبعة الرشيدية (كفرشيما)، وفيه "اغان عصرية، واناشيد رائعة، ونكات، وحزازير، وزياحات، وقصائد مستطابة". مثل: "محلا العيشة في لبنان - ايدي وايدك عالوادي - وقفة ايها القمر نتشاكى - يا فاتن الغزلان - متى يا كرام الحي عيني تراكم - ظبية الانس". وغير ذلك من القصائد والقصص الطريفة مثل: "الحما والكنة - البيضا والسمرا - جراب الكردي - قصة البرغوث - قصة الكيس الضائع - وجناز الذين ينغلبون في لعب الورق - وحزازير جميلة - ومواويل بغدادية ومصرية - وعتابا وزلاغيط في الاعراس". وغير ذلك "مما شاق وراق في هذا المضمار". ولا يفسح في ايراد كثرة من نبذ هذه الكتب لوفرتها، ونكتفي بمقطع من الاقوال من كتاب يوسف صفير "الدر المنتخب":

"قيل ثلاثة راجعة على اهلها: المكر، والنكث، والبغي. قيل اشد الاعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، ومؤاساة الاخوان بالمال، وانصاف الناس من نفسك.

(جاء في بعض الكتب: لو لم يسلط الله ثلاثا على ثلاث لم ينتظم امر الدنيا. فسلط الصبر على قلب المصاب ولولاه لمات جزعا، وسلط الرائحة الكريهة على الميت ولولاها لما دفن ميت. وسلط السوس على البر (القمح) ولولاه لكنزه الملوك كالذهب والفضة.

(قيل ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات. فاما المهلكات فشح مطاع، وهوى متبع، واعجاب المرء بنفسه. واما المنجيات فخشية الله تعالى في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، والعدل في الرضى والغضب.

(قيل: ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواضع: لا يعرف الشجاع الا عند الحرب ولا يعرف الحكيم الا عند الغضب، ولا يعرف الصديق الا عند الحاجة اليه. قيل آيات المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا ائتمن خان. اوصى بعضهم ابنه فقال: يا بني اجعل اوقاتك ثلاثة: وقتا لصلاتك، ووقتا لكسبك، ووقتا لراحتك البدنية".

والكتب للمطالعة لاحتوائها الفوائد الادبية، والتاريخية والتقاليد اللبنانية.

جوزف نعمة

"فدوة لك" مسرحية في الكويت



اشخاص مسرحية "فدوة لك" مع المخرج.



المخرج عبدالعزيز الحداد.

"فدوة لك" مسرحية في الكويت من تأليف الكاتب والصحافي صلاح الساير واخراج عبد العزيز الحداد.

وجاءنا عن المسرحية من المخرج الحداد:

"المسرحية هي التجربة الاولى للكاتب والمخرج معا في مسرح الطفل. لكنها الرابعة لي كمخرج بعد مسرحية (طماشة)، (يا معيرس) واخيرا (دفاشة) التي شاركت بها في مهرجان قرطاج المسرحي.

لبطولة المسرحية نجمة مسرح الطفل في الكويت الفنانة هدى حسين والمهندس سليمان العسعوسي صاحب التمثيل في جميع اعمالي المسرحية. وسمير القلاف ممثل خفيف الظل ادواره كوميدية كثيرة في المسرح والتلفزيون. اما سحر حسين، بدر السيفان، وجاسم عباس فهم الاطفال الذين يشكلون محور المسرحية ولديهم طاقات اتوقع لها الابهار الجماهيري.

هذه المسرحية افتتحت يوم الاثنين ١٩٨٥/١/٧، بعد انتهاء العرضين المسرحيين للفنان سعد الفرج، والفنان عبد الحسين عبد الرضا كل على حدة: (دقت الساعة)، (فرحة امة) مع نجوم الفن في الكويت.

واقيمت ندوة بعنوان "فدوة لك - تحت المجهر كلمة وحركة"، امام النقاد والمهتمين بعالم الطفل يوم الثلثاء ١٩٨٤/١٢/١٨ على مسرح كلية الاداب لجامعة الكويت.

وكان تمثيل المسرحية بكاملها بالكلمة والحركة فقط بملابس الممثلين اليومية المعتادة خارج الاغاني والمؤثرات الصوتية والضوئية وكل عناصر العرض المسرحي".

شؤون البلد والناس

معرض لموسى طيبا

دعت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى حضور افتتاح معرض مائيات ومجسمات فنية حديثة للفنان موسى طيبا، هذا الخميس ١٧ كانون الثاني، الساعة السادسة مساء، في مقر جمعية الفنانين، شارع فردان، بيروت، ت: ٣٥٤٣٨٣. تتم الزيارة حتى ١٧ شباط يوميا الساعة ١٠/١٣ و١٦/١٩ ما عدا الثلثاء.

ذكرى معركة حطين

في ذكرى معركة حطين دعا "تجمع الطلبة المقاصديين" وطلاب جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة مع القاضي الشيخ محمد كنعان، وتشارك الفرقة الرفاعية للمدائح النبوية، الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا الخميس ١٧ كانون الثاني في الوست هول.

امسية شعرية

دعا معهد غوته - طرابلس والمدرسة المزيارية الى امسية شعرية للشعراء البر حرب، فؤاد الخوري، سايد ميخائيل، جان خضير الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٨ من الجاري في المدرسة المزيارية.

جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية

اجتمعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية بهيئتها الادارية والهيئة العامة في حضور رئيس الجمعية الفخري الشيخ احمد العجوز ورئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي واللجان ورؤسائها.

تلاوة من القرآن الكريم. تم قراءة تقارير اللجان من رئيس كل لجنة عن المنجزات خلال ١٩٨٤ اضافة الى المشاريع والتطلعات المقترحة لمساعدة المسلمين وتحسين اوضاعهم الدينية الاجتماعية والصحية وغيرها. وقدم رئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي مصحفا هدية الى الشيخ احمد العجوز لما فعله للجمعية وللمسلمين لستين سنة من العطاء. وتخلل الاجتماع بعض المدائح النبوية من رؤساء الفرق.

المجلس النسائي اللبناني

دعت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم الهيئة العامة للمجلس الى جمعية عمومية تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٣ كانون الثاني الجاري في الجامعة اللبنانية، خلف المتحف، قرب التعاونية، للبحث في امر التحضير لمؤتمر نيروبي.

برامج للاولاد

جاءنا: تبدأ في ١ شباط ١٩٨٥ في نادي متخرجي الجامعة الاميركية برامج ترفيهية للاولاد: نادي تصوير، نادي الكترون ونادي كومبيوتر كل خميس بعد الظهر وايام السبت صباحا.

تقام بعد ظهر الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٥ حفلة منوعة للاولاد.

مولــود

رزق السيد اسعد نخايل غاريوس وقرينته السيدة ايرين باز مولودا ذكرا هو الثاني لهما بعد مخايل (مستشفى اوتيل ديو).

مولــودة

رزق القاضي علي محمود صفا والسيدة قرينته مولودا انثى هي باكورتهما.

نور جان مبارك

رزق السيد جان مبارك وقرينته السيدة اميلي مولودا انثى سمياها نور. (تمت الولادة في ١١ كانون الثاني في القاهرة).

طربون مردكوش وحيد إتهموه زوراً

"انا اردت ان تكره حبيبك فاشرب على نكره مغلي المردكوش"...
حكمة شعبية لبنانية

★

آخرة العشق امرأة تنبجس من عصارات النمول. نهاية العشق جمهرة احزان يتدفق زومها على كل الفصول. آخرة العشق تلبك في الاحاسيس، وتلعثم في المشاعر، وحالة انعدام الوزن لا تنقذها الا طاسة من مغلي المردكوش!

يا امرأة صاعدة من غياهب جراحي كيف تمتطين الضحكة، ولا شيء غير ضحكة تذوب على تأن في كأس، وتحاول ان تمزمز آخر نبضة عصب في جسدي المحشو بالانهيار. في حلقي كل غصاصات الارض، وكل مرارات العالم، ولم يبق شيء احمله للايام الآتية.

يا ايها الجسد الصاعد من ملوحتي انت زمني الكامل، زمني المستمر، زمني الهش كالوقت يهرول نحو الوراء. عجيب انت ايها الجسد لانك لا تهرول الا الى الوراء وانا شجرة حور أتمايس، اتمايل، ارقب طقطقة مفاصلي بشحوب عصفور بدا "مكعورا" بطيرانه اثر هبة ريح ظالة...

يا ايها الجسد العاتي في انهياره، العاتي في وثبته لا موج في دمي، لا زمهرير في هدوئي، لا طاقة في رغائبي، لا زوم في دمعي، وطاسة المردكوش مقفرة كقبر داسه النسيان، والاحلام ممصوصة العافية ترتطم على التلاشي بكل ضجيج.

الليل حمل أسماله الى صباح ناحل، والطريق الى الناس متغضنة ذات انحدارات، ذات مزالق، ذات مطبات متعددة الرؤوس، والفراغ في العيون ارتدى شكل رغيف تفتات، تتغذى به، وتعيش على فتاته.

فتات فراغ تبحث عنه في لزوجة الايام، وتشرب مغلي المردكوش علك تكره ذلك الجسد لكن حبك يزداد فورانا، تغلغلا، اقترابا من حرارة الزمن الذي تعيشه، تنام معه، تسترخي عليه، تأخذ قيلولة في فيئه.

يا ايها الجسد القريب من كل حموضة الايام، من املاحها، من ارتفاع ضغطها انا أستظل بك، ارفع ابتهالاتي في حماك، واعرف انني وحيد كطربون مردكوش اتهموه زورا بأنه يحمل في زومه عنصر الحقد، عنصر الكره، عنصر البغضاء.

لم اتناقض يوما مع الحكمة الشعبية الا هذه المرة.
دائما كنت اشعر انني مذاب بحكمة شعبية.
هذه المرة اعلن هجرتي، اشهر اعترافي، انبع تمردي منتسبا الى طربون مردكوش هو شهوة الاناقة، تأجج الصمود، وكل انوثة الكبرياء.
يا ايها الطربون الذي يشبه الجسد القريب مني،
يا ايها الطربون من بلادي يقاوم كل مبيدات الارض،
يقاوم كل عدمية الزمن العالمي،
يرسم للارض شكلا انسانيا جديدا، يرسل حبه على شكل موجات لا عبر البريد، ولا في زحمة المطارات، ويرفع زومه شعار قتال ضد الاستغلال، والنهب، وعدمية عصر الكيميائيات. من بلادي تسير نبتة المردكوش تظاهرة لتحتج على كل مختبرات العالم: لا مغص في مصران العالم من اليوم، لا احتقانات في رئة العالم، لا ارتفاع ضغط ولا دهنيات زائدة في دم العالم.
تقولون عن بلادي صغيرة، لكنها بلاد شاسعة الامكانات،
تحتقر كل كيميائيات العالم، كل شرائط مختبراته،
وتقدم نفسها من خلال مردكوشة مقاتلة،
مردكوشة ذات مشقة، ذات طنين، ذات عذوبة، ذات خرير، ولها في دم كل لبناني انهمارات سخية، ويا ايها العالم اشرب المردكوش لكي تحبنا اكثر، واشرب المردكوش لكي لا تعرف مغص الايام، وتصلب شرايين الزمن الازوط.

وضاح يوسف الحلو

المرسوم ٩٥، دولة وتعليم ابتدائي الياس مرعي يصل إلى نقضه

في "ندوة الثلثاء" لكلية التربية، الفرع الاول في الجامعة اللبنانية، حاضر قبل ظهر امس السيد الياس مرعي عن "المرسوم الاشتراعي ٩٥: التعليم الابتدائي، تعميم ام تحجيم؟". وبدأ المحاضر رئيس دائرة التعليم الابتدائي في وزارة التربية من "خلفية تاريخية". وعاد "الى الجذور للسياسة-التربوية في لبنان، الى ابرز المحطات والعالم في مسار الادارة التربوية القائمة:

- في العهد العثماني كان نظام "الملة" الذي يمنح بموجبه غير المسلمين، من الطوائف استقلالية في احوالهم الشخصية وفي شؤون التعليم، ولبنان موئل طوائف متعددة. وهو احدى ولايات الامبراطورية العثمانية، فطبق هذا النظام فكان لكل طائفة مدرستها ومنهجها ولغتها الخاصة في كثير من الحالات (...)

ثم كانت قوافل الارساليات والمبشرين ذوي الاتجاهات المتعددة فوجدت الارض الخصبة والطريق الممهدة لنشر دعواتهما ومبادئهما ولزرع بذور الشر والتفرقة والشقاق. وانعقد التنافس الحاد بين الارساليات البروتستانتية واليسوعية خاصة. واتسعت شقة النزاع والخلاف وحملت الذين لا مصلحة ولا دوافع لهم، كالطوائف الاسلامية، على الاكتفاء عن حلبة الصراع والعمل على انشاء مدارسها الخاصة، وبهذه السياسة لتربية ابنائها وتنشئتهم على مبادىء الدين وعلى المفاهيم والعادات والتقاليد الاسلامية (...)

- في ظل هذا الوضع كان لفرنسا ولمدارسها المكانة البارزة بين سائر الدول بالاتفاقات التي عقدتها مع الدولة العثمانية ولاسيما اتفاقات ١٥٣٥ و١٦٧٣. وبها فرنسا حامية لحقوق الاقليات.

ثم اتفاق ١٩٠١ الذي اعطى فرنسا حق توسيع ابنية المدارس وادارتها دون الرجوع الى السلطات العثمانية، كما كان مفروضا على الدول الاخرى لشؤون مدارسها ومؤسساتها.

ثم كان لفرنسا امتياز بموجب اتفاق ١٩١٣، الذي اشترط عدم انشاء مدارس فرنسية في احياء معظم سكانها او كلهم من المسلمين، وكرس لها الحق الكامل في انشاء المدارس في سائر الاحياء وجعلها شريكة كاملة في تحمل المسؤولية التربوية في المناطق والاحياء غير المسلمة. وكان للطوائف كما قدمنا مدارسها الخاصة المرتبطة بهذه الدولة او تلك فالمدارس الكاثوليكية التي روابطها مع فرنسا كانت موضع اهتمام خاص لبطاركة الطوائف واكليروسها. فعقدت مجمع اللويزة سنة ١٧٣٦ من اجل تدبير شؤونها وتوحيد اهدافها، تقليدا درجت عليه مجامع البطاركة منذ ذلك الحين وانخرطت الكنيسة المارونية في امور التعليم ولا تزال تعطي التعليم المكانة البارزة.

وخصص المجمع الاخير في دير اللويزة في شهر كانون الاول ١٩٨٤ الجلسة الثالثة بالتربية والتعليم وجاء في بيانه الختامي: "وابدى المجلس املا في ان تثابر السلطة على عزمها على اعانة اولياء التلامذة في تحمل اعباء التربية الذين يختارون لاولادهم وهذا ما هدف اليه المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥".

في عهد الانتداب دخلت فرنسا لبنان من الباب الواسع وانفتحت على المجالات التي كانت تشغلها وتؤثر فيها ولا سيما التربوي منها فعملت على تعزيز المدارس الخاصة مشددة على تعليم اللغة الفرنسية في اية خاصة ورسمية بالطبع، ثم توحيد المناهج والامتحانات عبر اشتراطها حيازة البكالوريا اللبنانية لكل من يمارس احدى المهن الحرة كالطب والصيدلة والهندسة والمحاماة. وفي نهاية عهد الانتداب كان ١٧٪ من التلاميذ في المدارس الحكومية مقابل ٨٣٪ في المدارس الخاصة بين الاهلية منها على اختلاف انتماءاتها وطوائفها والاجنبية على اختلاف جنسياتها وغاياتها، والنسبة الكبرى منها كانت مدارس فرنسية (٢٧٣ مدرسة من اصل ٣٢٦).

● الاستقلال

وعهد الاستقلال، ورث هذه التركة، ورجال الحكم والادارة هم من تلك المدارس المتعددة والمتنوعة الغايات والاهداف، غير ان نمو الوعي وقوة المد الوطني حققا خطوات واسعة في توسيع التعليم الرسمي ونشره وخلال عقدين ارتفعت نسبته من ١٧٪ الى ٤٧٪ في سنة ١٩٦٧.

هذا التوسع اقلق بعض الفئات فاستنفرت قواها وادواتها في الحكم وفي الادارة للوقوف دونه ولجبه التيار الذي يخلقه التعليم الرسمي في تعزيز وحدة الشعب وتركيز دعائم الدولة الديموقراطية. كما كانت المحاولات التي تصب في مجرى السياسة المرسومة والتي توجت بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥. ومن المحاولات، البطاقة المدرسية في اواخر الخمسينات قياسا على البطاقة التموينية، وتعطي حاملها مبلغا من مال الدولة تحدده السلطة الحاكمة. ثم طلعت اواخر الستينات فكرة الضمان التربوي قياسا على الضمان الصحي او الاجتماعي. وعقدت من اجل نشرها وترسيخها الندوات والاجتماعات ولا تزال فئات تنادي بها (...)

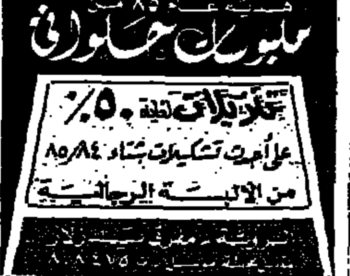
ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥ يرمي الى استنزاف قدرات الدولة عبر مساعدات مادية ونقدية لتعزيز المدارس الخاصة التي لن تؤمن في حال تعميم التعليم او مجانيته. وهو يعارض في المطلق المنطق الاداري العام؛ فالدولة تجبي اليسير من المواطنين وتفرض الضريبة الضئيلة على الفرد لتؤمن له للمجموع، النفع الكبير.

ان تقديرات كلفة هذا المشروع نحو ٩٠٠ مليون ليرة لبنانية بحسب الخبراء الاقتصاديين، وهو مبلغ قابل للزيادة كلما زاد الاقبال على المدارس الخاصة وتدانى مستوى المدرسة الرسمية وضعفت الثقة بها حتى التلاشي والاقفال.

اين هي سمعة الدولة، وكيف يمكنها الاحتفاظ باسمها مجرد الاسم؟

ليس هناك بحسب معلوماتي دولة واحدة في العالم تنتهج مثل هذه السياسة.

ان الفئات الواسعة من المواطنين من مختلف الفئات والمستويات ترى في المرسوم الاشتراعي ٩٥ ضربة للتعليم الرسمي، هذا التعليم الذي تلتقي عليه آمال كل المواطنين من اجل الوحدة المنشودة بين ابناء الوطن (...)".



جامعة بيروت العربية متطورة صيدلة وأسنان ولغات ودراسات عليا

عاد من القاهرة رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور عبد الفتاح الصحن وقال في بيروت: "اود ان تشهد السنة الجامعية ١٩٨٦ بدء الدراسة في كليتي طب الاسنان والصيدلة وهناك موافقة من جامعة الاسكندرية على انشائهما ولا تحتاجان الى موافقة اخرى".

وقال ايضا: "اننا نستعين في تطوير الجامعة باحدث ما وصل اليه العلم من اجهزة وكومبيوتر ومعامل ومختبرات. والجامعة تعمل على استبدال جهاز الكومبيوتر الذي دمرته القوات الاسرائيلية اثناء اجتياحها لبيروت صيف ١٩٨٢، وان كان هناك الان مبنى كومبيوتر فيه ١٦ وحدة صغيرة وسيزداد مثلها في كليتي الهندسة والتجارة.

وفي كلية الاداب نفكر في مركز لتعليم اللغات لطلاب الجامعة والمجتمع اللبناني.

وهناك خطة لاعادة بناء ما تهدم وتجهيز المعامل التي كانت موجودة واصلاح مدرج كان يتسع لنحو ٥٠٠ طالب. وينتظر لتكاليف الاصلاحات والمباني الجديدة في السنة الجارية نحو عشرة ملايين ليرة وكانت التكاليف السنة الماضية نحو ثمانية ملايين ليرة.

وبرغم حاجة الجامعة الى مبالغ كبيرة فانها تعتمد على التمويل الذاتي من الرسوم والمعونة المادية من الحكومة المصرية".

ورحب باي تبرعات او مساعدات من الافراد والهيئات والحكومات ولا يفكر في مصادر اخرى درءا لاي تدخل من اي جهة في ادارة الجامعة. والجامعة لم تتلق اي مساعدات من اي دولة عربية برغم ان عددا كبيرا من طلاب هذه الدول طلاب في الجامعة.

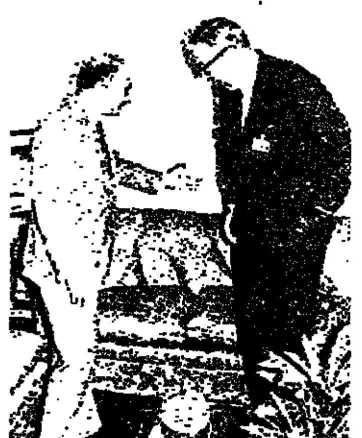
واضاف: "العمل الطالبي داخل الجامعة يجب ان يكون بعيدا عن السياسة.

والطلاب داخل الجامعة لهم انتماءاتهم السياسية وهم يمارسونها خارج اسوار الجامعة. وكان اتفاق خلال مقابلاتي لمختلف التيارات على التفاهم والتعاون ووجوب الحوار لتجنب اي مؤثر سياسي على الدراسة. ويجب عدم الحجر عليهم اذ ان الجامعة تنمي النواحي الديموقراطية. ولكن هناك ضوابط لاي عمل داخل الحرم.

ولا بد من دراسات عليا في كل التخصصات، بدونها تكون الجامعة مجرد مدرسة عليا. وحاليا قسم في كلية الاداب لهذه الدراسات والعمل جار لادخال مثلها في مختلف الكليات مع الحصول على موافقة الاسكندرية، وهكذا يتاح للطلاب درجتان للماجستير والدكتوراه.

ودعم مصر للجامعة حقيقي مادي وادبي ومعنوي".

رئيس الاميركية زار الحسيني



الرئيس الحسيني مستقبلا الدكتور بليمبتون. (توفيق العبدالله)

زار صباح امس رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله وبحثا في دور الجامعة على الصعيدين الثقافي والعلمي.

وتمنى الرئيس الحسيني للدكتور بليمبتون التوفيق في مهماته الاكاديمية.

ذكرى مالكولم كير في الجامعة الاميركية"

تحيي الجامعة الاميركية في بيروت ذكرى رئيس الجامعة الراحل الدكتور مالكولم كير الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٨ كانون الثاني، في قاعة الاجتماعات الكبرى. ويتكلم رئيس الجامعة الاميركية الدكتور كالفن بلمبتون والدكتور عدنان اسكندر وقرينة الرئيس الراحل السيدة آن كير.

تأجيل البكالوريا

ارجأ وزير التربية الرئيس سليم الحص، بموجب مذكرة ادارية اصدرها امس، امتحانات شهادة البكالوريا التي كان مقررا اجراؤها في ١٦ و١٧ كانون الثاني ١٩٨٥ الى السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه، على ان تجرى المسابقات المحددة الاربعاء ١٦ كانون الثاني ١٩٨٥ السبت ٢٦ منه، ومسابقات الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٨٥ الاحد ٢٧ منه.

وتبعا لذلك طلب المدير العام لوزارة التربية من افراد الهيئة التعليمية والتلامذة في ثانوية رمل الظريف للبنات وثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات وثانوية الحرج الرسمية للبنات ومتوسطة البسطة الرسمية للصبيان الالتحاق بمدارسهم اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء.

متقاعدو الجبل والجنوب

اصدر امس المعلمون المتقاعدون في مدارس الجبل والجنوب بيانا عرضوا فيه معاناتهم وظروفهم القاسية وتساءلوا: "الى متى تبقى هذه القضية الانسانية الملحة لهؤلاء المتقاعدين من جميع الطوائف معلقة في مجلس الخدمة المدنية من دون بتها؟".

"الشبيبة الديموقراطي"

تألف وفد من المكتب التنفيذي لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" ضم امينه العام مختار حيدر ورئيس قسم الطلاب ايلي يوسف ومسؤول الشؤون الاعلامية والثقافية قاسم طفيلي وغيرهم من اعضاء المكتب وزار امس وزير التربية الرئيس سليم الحص وبحث معه في شؤون تربوية وفي تشكيل اللجنة الوطنية للسنة العالمية للشباب. وشدد على ضرورة تعزيز التعليم الرسمي وتطويره وعلى ضرورة احياء المجالس التمثيلية في الجامعة اللبنانية.

وفي بيان للتجمع ان الرئيس الحص قال "بوجود مشروع لاحياء المجالس التمثيلية في الجامعة وهو قيد الدرس في مجلس شورى الدولة. واكد في موضوع البكالوريا القسم الاول اقتناعه بضرورة الغائها السنة المقبلة على البرامج المطلوبة واحياء شهادة البريفيه".

وسلم الوفد الى الوزير تقرير اللجنة الوطنية للتجمع والذي يتضمن توجهاته المقبلة. وقدم اليه كمال بحلق لوحة من اعماله شاكرا له رعايته معرضه الذي اقيم في الذكرى الرابعة للتجمع. وقدم لوحة ايضا الى مستشار الحص الدكتور محمد علي موسى.

● صدر العدد الاول، السنة الثالثة عشرة، من نشرة "نضال الطلاب" عن قسم الطلاب في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني".

نقيب المعلمين لموقف مسؤول من زيادة الاجور

طلب نقيب المعلمين في المدارس الخاصة السيد انطوان السبعلاني من الحكومة في تصريح له امس، ان تحدد موقفا مسؤولا من مشروع قانون زيادة اجور المعلمين.

"١ - ان الايادي النافذة لا تزال تمتد الى مشروع قانون زيادة اجور المعلمين لعام ١٩٨٤.

٢ - ان لا موقف الحكومة هو موقف خاضع لهذه الايادي وهي وحدها تتحمل مسؤولية اي تحرك سلبي يلجأ اليه المعلمون حماية لحقوقهم المشروعة.

٣ - المطلوب من الحكومة ان تحدد في جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم) موقفا مسؤولا من القضية المعيشية هذه. ونطالب بخاصة وزير التربية الرئيس سليم الحص باتخاذ كل التدابير القانونية لرفع الغبن عن ٣٠ الف معلم يعملون في المدارس الخاصة".

القداس السنوي في الاعلام الثانية

اقام امس طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية قداسهم السنوي عن نفس الشيخ بيار الجميل والشيخ بشير الجميل وزميلتهم في الكلية عايدة جهشان. وحضر المطران يوحنا منصور ومدير الفرع الدكتور جان شرف واسرة الفرع من طلاب وموظفين واداريين.

رأس الذبيحة الالهية التي اقيمت في قاعة المحاضرات في الكلية الاب حنا عتيق والقى الاب سوفير خوري عظة.

خريجو الدور في الجنوب

صيدا — "النهار":

زار امس وفد من خريجي دور المعلمين والمعلمات في الجنوب لدورة ١٩٨٠ الذين لم يعينوا بعد امين السر العام لمحافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم وطالبه بالعمل مع المسؤولين لاصدار مراسيم التعيين شارحا اوضاع هؤلاء.

واصدر الوفد بيانا باسم ١٤٠٠ متخرج ومتخرجة عرض فيه قضيتهم وطالب "بانهاء هذه القضية فورا" لانها "الحكومات السابقة والحاضرة للتجاهل الفاضح لاكثر القضايا حساسية واهمية والتي يكفلها الدستور والقوانين". وقال "من المؤسف ان نقدم على اعمال لا نؤيدها اذا استمر تجاهل قضيتنا. كما نتوجه الى كل الفاعليات والهيئات لتفهم حقنا".

وقام الوفد ايضا بزيارة المسؤول التربوي لحركة "امل" في صيدا الحاج محمد صالح الذي اكد له اهتمام الحركة بقضية الخريجين.

نقابة الناشرين في لبنان

من نقابة الناشرين في لبنان انها تلفت الناشرين اللبنانيين الذين يودون المشاركة في معرض القاهرة الدولي ١٩٨٥، انها ابرقت الى الهيئة المصرية العامة للكتاب في ١٩٨٥/١/٤، وعززت هذه البرقية برسالة حملها احد اعضاء مجلس ادارتها الى الهيئة العامة والمسؤولة عن المعرض، وفيها ان "النقابة سيكون لها موقف سلبي تجاه المعرض في حالة اشتراك اسرائيل. واذ لم يردها اي جواب رسمي من الهيئة العامة للكتاب وتضامنا مع قرار اتحاد الناشرين العرب في تونس ترجو النقابة من جميع الناشرين اللبنانيين التقيد بقرار المقاطعة وان يأخذوا الموقف الذي يمليه عليهم الواجب القومي والوطني".

دكتوراه في تحليل نفسي للأدب رجاء نعمة مهاجرة الى دلائل

اعدت رجاء نعمة اطروحة موضوعها "موسم الهجرة الى الشمال"، رواية الطيب صالح، لنيل دكتوراه اختصاص في التحليل النفسي للادب (٢٨٣ صفحة)، في اشراف الدكتور منير شمعون والدكتور متري بولس. وناقشتها في حضورهما برئاسة الاب لويس بوزيه في جامعة القديس يوسف. ونالت درجة جيد جدا. وهنا جوانب من حركة السياق في الاطروحة، من صاحبتها:

"موسم الهجرة الى الشمال"، عالم يتوزع بين مناخين: مناخ واقع ومناخ حلم. الاول يمثله جد الراوي وقريته والثاني يمثله البطل مصطفى سعيد. وبين العالمين المتمايزين يتأرجح الراوي ويتصارع.

الشخصية الرئيسية في "موسم الهجرة"، كما تبين الدراسة السيمائية اغفلتها معظم الدراسات السابقة. اما مصطفى سعيد فبطل وراو ايضا. والصراع الاساسي في تلك المساحة الروائية صراع مع ما هو قائم مستتب وسلطة. مع مبدأ الواقع. تقول الباحثة: "ان لغالبية شخصيات موسم الهجرة ازمة مع الواقع جعلتها غير راضية عما هي فيه، غير قادرة على التكيف مع هذا الواقع بما هو عليه".

ومأساة مصطفى سعيد لا تنتج بحسب هذا التصور من الصراع الذي كثر حديث النقاد عنه، اي صراع شرق/غرب، وان كانت ازمة مصطفى الحضارية الثقافية تشابكت مع ازمته الشخصية العاطفية لتكون معضلة مركبة ذات مسارات واواليات خاصة بها. مأساته الاساسية في نرجسيته المتأصلة في تكوينه النفس. اذ يصر على ان يكون هو غرض الحب وموضوعه. والمرأة ادخلها في حياته لكي تعبده وتؤلهه "فهذه تمجد عرقه ولونه، وتلك تؤله شخصيته، واخرى تتخدر برائحته، وكلهن سعين للموت فيه وكأنه موضوع الحب الاوحد". وظل كذلك مكتفيا بذاته الى ان تعرف بجين مورس.

وتعزز الباحثة مقولتها بعودة نظامية مستمرة الى النص، فتظهر كيف ان جين مورس هي "المرأة الوحيدة التي احبها مصطفى. ودخولها في حياته اخل بموازين القوى فاصبح فريسة بعد ان كان صيادا. ذلك ان جين اخضعته للعبة خطيرة مزدوجة ازدواجية الشيء وضده. وهي لعبة "الرفض والقبول معا (...) يذكر مصطفى ان المرة الاولى التي تراءت له فيها انما تراءت على صورة "سراب في الصحراء". ويتضمن المعنى الخفي لهذه الاستعارة شعورا بالاكتئاب ناتجا دون شك من كون جين في نظره زئبقية صعبة الالتقاط. فالسراب في الصحراء هو الوعد المستحيل بالارتواء. الاشباع الذي لن يتحقق ابدا. ومصطفى التائه في "صحراء الشوق، متاهة الرغائب الجنونية" يندفع نحو قطرة ماء وحلقه جاف. لكن المسافة التي تفصله عن سراب جين تظل على حالها. كلما اقترب منها شبرا ابتعدت عنها شبرا. هكذا طارد مصطفى جين طرادا مستحيلا. فهي "سحاب لا يمسك" و"شهاب" لا يطال. وصهوة لكن ليس لحصان بل "لنشيد عسكري بروسي"، وكالسراب تلمع امامه ومثله تتوارى دون ان تختفي، لانها لا تتوارى في العتمة في ضوء ساطع. هكذا كانت جين تعانده وتقف امامه في مسافة الشوق بين الصد والوعد". ومثله مثل نيرون الذي تشير اليه الباحثة على لسان رولان بارت القائل: "ان نيرون ابتلي باشد العذابات هولا اذ اصيبت رغبته بالحرمان لكن غرضها بقي ماثلا امام عينيه".

وافردت الباحثة فصلا لتعابير الوجه والابتسامة التي طالعت مصطفى على وجه جين مورس وتشابكت دلالاتها مع سائر الدلالات المأساوية ومع ابتسامة مترسبة في اعماق البطل المراهق النرجسي وذاكرته الطفولية، وتشابكت ايضا مع ابتسامة امه المتحفظة، تشابكا زاد من خطورة الازدواجية في الحب واكده. تقول رجاء نعمة: "وكان للحرب الضروس التي خاضها مصطفى هدف جلي: قهر المرارة في الابتسامة واجلاء التعبير في الوجه المحير. كان مصطفى ينشد المعرفة في الحب والرغبة. لكن المرارة و"التعبير المحير" كانا يغشيان تلك المعرفة ويخفيان عنه اليقين. واصراره على انتزاع الحقيقة من عيني جين ادخله في اقصى طرفي التناقض. ففي كل نظرة كان يقرأ المعنى وضده، تماما، كالذي كان يقرأه على وجه امه حين كان طفلا. يقول: "نظرت الي برهة نظرة غامضة كأنما ارادت ان تضمني الى صدرها، رأيت وجهها يصفو برهة وعينيها تلمعان وشفتيها تفتران كأنما تريد ان تبتسم او تقول شيئا. لكنها لم تقل شيئا".

هل المأساة مأساة حب او مأساة وجود او الاثنين معا؟

كيف تتداخل ازمة مصطفى سعيد الحضارية في ازمته النرجسية؟

تركز الباحثة على دور المرأة الام كسلطة بديلة لسلطة الرجل في تكوين مصطفى النرجسي. فهي ارست في اعماقه التحريم والاوديب، في صورة ملتوية ناقصة نقصا مبالغا فيه زاد من حدته انقطاع الام عن محيطها واتصال الابن بقوانين المجتمع. فهي وحدها كانت له الوطن والعالم الخارجي الموضوعي وسلطته. ومصطفى سعيد الذي جنح الى مبدأ اللذة على حساب مبدأ الواقع، انما جنح اليه لقسوة الواقع ولاغترابه عنه وعن نفسه ولاضطراب هويته.

وتعود الباحثة الى النص ايضا لتتقصى صورة المرأة كما رسبت في اعماق مصطفى ولتجدها صورة سلطوية. وهي بحسب المعطيات القصصية اما "مدينة" واما "جبل" واما صورة استعارة لتلك وذاك. والحضارة البريطانية التي قهرت السودان وارسلت جيوشها في قيادة كتشنر وقهرت المهدي، حضارة نسوية في ذهن مصطفى. فالباحثة تركز على ان "العهد الفكتوري باسره تمثله امرأة ذات سلطان رباعي الوطأة: انها امرأة يدين لها بالارتهان النرجسي وهي ملكة تسود على امبراطورية لا تغيب عنها الشمس وهي بريطانية تذكره بما لبلادها من سيادة على بلده. والدلالة اللغوية لاسمها كلما نطقه او سمع به يذكره بالنصر الذي لها عليه وبالهزيمة التي مني بها محمود ود احمد المهدي على يد الغازي كتشنر، نصر وطأته عليه كوطأة الجبل ومحطة فكتوريا وجين مورس".

وتتوقف الباحثة طويلا امام معضلية انفصال الراوي عن القرية وعلاقة ذلك بمسألة القدرية والمعرفة والاستتباب.

في هذا المناخ المغرق في القدرية يضع الراوي مسألة تغيره هو الآخر موضع التساؤل. "وبدا التغيير عنده معضليا لتلازمه مع انفصاله عن القرية واكراهه على ان "يحزم حقيبته ويرحل". اي ان يختار قيما جديدة وسلوكا جديدا يختلف عن ذاك الذي دأب فيه من قبل. ان يصبح عن تصور واع انسانا جديدا (...) فلا عجب ان يقع فريسة الخوف من هذا المجهول الذي سيكونه والذي سيفقده دفء العشيرة الذي طالما نعم به".

مأساة الراوي كما تقول الباحثة، هي مأساة تغير وتغيير. والقرية، بعد حادثة حسنة "لم تعد كما صورها لنفسه ولنا في مطلع الرواية، لوحة رومانسية معلقة بين الارض والسماء. والجد ليس فقط نغمة في دقات قلب الكون. اضافة الى ذلك كله، واقع قاس وصعب. عالم قديم لا يمكن لمن عاش تجربة الراوي في زمن التغيير ان يستمر في تماثل مكتمل معه. والجد في اصالته جزء من هذا العالم الذي لا يريد ان يقر بأن الاشياء فيه تغيرت".

المكان الاساسي في الرواية هو القرية، والشخصية الاساسي هي الراوي. وتختم رجاء نعمه بحثها: "وكنموذج انساني، تبدو ازمة الراوي وامتداداته في "ود حامد" اكثر شمولا وتعميما من ازمة مصطفى سعيد. فهو كشخصية اطلت على التجديد والحداثة يمثل جيلا باسره. ذاك الذي دخل في تجربة التغيير وتجرأ على مواجهة نظام قديم فاقدا السيطرة على ما مضى والتصور لما سيكون ويأتي. عليه ان يبني صورة لنفسه وللحياة في "الموقت"، "الحاضر"، في جسر القلق القائم بين ماض ومستقبل بين اب وام. والى ان تتكرس الحقائق الجديدة بالسلطة الشرعية سيظل الباحث عن هذه الصورة ينازل قوى تتصدى له وتمنع عنه التيقن من الدلالات".

"جزيرة إبن عمر منذ تأسيسها" دكتوراه دولة لمحمد يوسف غندور

في جامعة القديس يوسف ناقش محمد يوسف غندور (استاذ متفرغ في الجامعة اللبنانية) اطروحة لدكتوراه دولة في التاريخ موضوعها "جزيرة ابن عمر منذ تأسيسها حتى الفتح العثماني (٣٠٠ - ٩٢١ هـ ٨١٥ - ١٥١٥م)". وتألفت لها لجنة من: الاب الدكتور ج.م. فيه، والاب الدكتور دونهيو. والدكتور نقولا زيادة، والدكتور افرام بعلبكي. ومنحت المتقدم درجة جيد.

والاطروحة مقدمة وتمهيد من بابين رئيسيين وخاتمة.

اولا - يبحث التمهيد في اوضاع الجزيرة الفراتية عامة، وفي اهمية الموقع والبناء للمدينة، وموقع المدينة في خطوط الطول والعرض والاقاليم.

ثانيا - الباب الاول ستة فصول:

- الاول عن الفتح الاسلامي وبناء المدينة جزيرة ابن عمر في بداءات القرن الثالث هـ/ التاسع الميلادي. وعرض للاراء لتسميتها واوصافها، وعمرانها، واعمالها.

- الثاني: عن المدينة خلال الفترة التي حكم فيها الحمدانيون الجزيرة الفراتية او بعضها، ومنها جزيرة ابن عمر.

- الثالث: معلومات عن الاكراد ودور باد الكردي في انتصاراته العسكرية، ومن ثم حكمه لجزيرة ابن عمر، ودوره في ايصال الاكراد المروانيين الى الحكم في جزيرة ابن عمر.

- الرابع: باسهاب عن جزيرة ابن عمر في عهد الدولة الاتابكية في الموصل، وجزيرة ابن عمر.

- الخامس: عن المدينة خلال فترة التسلط الايوبي واللؤلؤي عليها، ومن ثم استيلاء بدر الدين على جزيرة ابن عمر وحكمها مباشرة.

- الفصل السادس: عن المدينة عشية السيطرة المغولية عليها، والاحداث التي عصفت بالمدينة، وتسلل النفوذ المملوكي اليها، ودور التركمان فيها وحكمها من قبائل الآق قوينلو التركمان، وصولا الى الغزو الفارسي، وانتهاء بالفتح العثماني.

والباب الثاني:

- الفصل الاول: الحياة الاقتصادية في جزيرة ابن عمر من خلال فهم الموارد والمداخيل.

- الثاني: السكان واجناسهم، الطوائف الدينية، ادوار كل منها.

- الثالث: الحركة العلمية والفكرية في جزيرة ابن عمر، وادوار رجال الاعلام فيها.

- الرابع: يبحث في المخلفات الحضارية، والمظاهر الاثرية في جزيرة ابن عمر عبر العصور.

واشتملت الاطروحة على ملحق، ومجموعة من الخرائط الجغرافية والمصورات الاثرية، وقائمة لاسماء الملوك والامراء الذين حكموا المدينة وفهارس لرجال الاعلام، والاماكن، والبلدان، والمدن، والقرى، والاجناس، والشعوب، والقبائل، والفرق، والطوائف، وخاتمة، وقوائم المصادر والمراجع العربية والاجنبية، ودوائر معارف ودوريات وسلسلة اعلام ومجلات.

فراغ السنين

- ١ -

من اين لي
قبة للسماء؟
مدى للزمان؟
ضاق مداه
ولهذا اللهاث الطويل مدى
فأين صداه؟

- ٢ -

هي الارض ضاقت
مساحة للعذاب
ومشاعا للسعال
الدموي.
الى اين ترحل
احزان قلبي؟
وقلبي كتلة
من فراغ السنين.

- ٣ -

عواء عواء
تهرب لحظة الصهيل
هنا ضريح
وهنا احتضاري الاخير
الزمان عجوز يشيخ
والمكان مقبرة الحالمين

- ٤ -

اين وهج الصباح
ولون الندى؟
ومضة من
شعاع مضى
اعيدوا الى الليل
هدأة الليل
الى الحلم
عرس الكروم
واشتعال القرى.

مروان معلم

دائماً باب موصد

- ١ -

تركض الكلمات امامي،
مذعورة ان يعلوها الصدأ...
والنسيان.
تشدني اليها تقول:
"تعال ... فانا لك،
وللعالم الصراخ والرصاص،
واشياء اخرى...
تقفل باب الصمت،
الصمت المريب،
على السعادة
تعال ... فرمقك الاخير،
آخر حديث".

- ٢ -

اريد ان ارحل...
ان ارحل الى ذاتي،
ان ارمي الحقائب السخيفة،
اتعرى لنفسي،
واعري جميع الناس.
وندع الحديث للدموع...
ولكن هنالك دائما باب موصد،
انا اوصدته؟
اسأل ذاتي،
فترد علي: "متى ستعبر الى الشمس،
ايها اللاهث وراء شمعة،
تحتضر...".

معن الامين

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زكي عبدالله سالمة

زوجته ماري كبابه، والد عبدالله وجان والدكتور بول واورتنس زوجة سليم كوسا وبولين زوجة فيليب متري، شقيق اوجيني ارملة المرحوم فؤاد سكر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل ولده عبدالله طريق الشام قبالة مؤسسة اسطفان للتجارة ملك طانيوس الغاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٨٥ المأسوف على صباها
ليلى توما نعمة

زوجة رياض الاسود

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني في منزل والدتها في المصيطبة ملك نعيم البرجي قرب تكنة الحلو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حسيبة ملحم الزين

ارملة المرحوم توفيق رشيد نصرالدين والدة المرحوم المحامي نجيب وشكيب وناظم (امين السجل العقاري في بعبدا) والمرحوم فريد والمرحومة زهرة زوجة كمال نسيب الزين وجميلة زوجة سبع بولس ونجيبة زوجة سيف الدين يعقوبي.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ١٦ و١٩ كانون الثاني في منزل ولدها ناظم نصرالدين في فردان قرب سيار الدرك بناية حسين الفقيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضاؤه ينعون المأسوف عليه
نبيه عبد البستاني
النائب العام التمييزي سابقا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ١٣ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في عجلتون ملك ريشا (بريدي سابقا) قرب كنيسة مار زخيا.

رئيس مجلس شورى الدولة واعضاؤه ينعون المأسوف عليه
نبيه عبد البستاني
رئيس مجلس شورى الدولة سابقا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ١٣ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في عجلتون ملك ريشا (بريدي سابقا) قرب كنيسة مار زخيا.

زوجة الفقيد ماري نجيب بدورة
اولاده ناجي وعائلته
زاهي وعائلته
منى زوجة الدكتور سليم نجم وعائلتها
شقيقته روزيت طنب واولادها هنري وادوار وربنه وناديا وعائلاتهم في المهجر، خاله فريد امين قليحان وعائلته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
نبيه عبد البستاني
رئيس مجلس شورى الدولة سابقا
والنائب العام التمييزي سابقا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ١٣ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في عجلتون ملك ريشا (بريدي سابقا) قرب كنيسة مار زخيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس ناصيف عطية
رئيس النقل الجوي في مديرية الطيران المدني سابقا
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس

شقيق جميل والمرحوم سامي وماري ارملة المرحوم الدكتور جليل بدران ونهى زوجة بشارة كسبار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل شقيقه جميل في رأس بيروت شارع المقدسي بناية نورا الخريجي الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه ادوار محفوض

شقيقة جوزف وايلي وايميه زوجة جورج برنس ونيليت زوجة جورج دي شاتارفيان، خالة ميشال والمحامي مارك دي شاتارفيان.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في منزل الفقيدة، شارع لبنان بناية بلطجي، وغدا الخميس في منزل شقيقها ايلي في الروشة شارع اوستراليا بناية السباعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب مصباح صعب

شقيق الحاج عبدالله والحاج احمد مختار، والد محمد وربيع وماهر، صهره هيثم رضوان البنا.

تقبل التعازي في منزله في محلة عائشة بكار في ملكه في الثالث الخميس ١٧ والاسبوع الاحد ٢٠ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امينة ربح شجاع

ارملة المرحوم الشيخ محمد شجاع
شقيقها المرحوم الشيخ ابو محمود خليل ربح، والدة عادل ومفيد ونظير وعاطف وعفيف والمرحوم بديع وهدى زوجة هاني لمع.

تقبل التعازي الاحد ٢٠ كانون الثاني في مجلس تربة الدروز في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

حنا حنينة
جوزيه حنا حنينة
مريام حنا حنينة
وعموم عائلات حنينة وغندور وبسول وخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
هرمين غندور حنينة

المنتقلة الى جوار ربها امس الثلثاء ١٥ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس رامز ابرهيم بربارة

زوجته دوللي عون، والد المهندس جو والمهندسة ماري والدكتور روي، شقيق نجلاء وايفا والمرحوم انطون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٦ من الجاري في كنيسة راهبات الكرمل في الفنار - جبر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في الفنار بناية مونتي بللو نزلة استوديو هارون.

الصليب الاحمر اللبناني
فرق الاسعاف الاولي
اقليم لبنان الشمالي
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف على شبابه
جوزف ابرهيم كامل
رئيس فرقة في منطقة البترون

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه ثم ووري في مدافن العائلة في البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة حبيب يوسف الخوري، اولادها جوزف وعائلته وناجي وعائلته ووليد وعائلته وفادي ونجاة زوجة ايلي عساف وعائلتهما وهدى، شقيقتها جورجيت وعائلتا مناسا وخوري ومن ينتسب اليهما ينعون المأسوف عليها
ليندا يعقوب مناسا

ينقل جثمانها من منزل ولدها جوزف في زوق مكايل قرب محلات ورد ملك انطوان المنير الى مسقط رأسها غوسطا ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٦ من الجاري في كنيسة مار سمعان الرعائية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ من الجاري في منزل ولدها جوزف في زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وابدال الاكاليل بتبرعات لكنيسة الرعية.

ذكرى وفاة

في ذكرى وفاة
غبريال شعيب
(٩ سنين)
ابن جوزف ومي شعيب
يرجى ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى الثالث للمرحومة
الحاجة فاطمة سعد الدين بهلوان

ارملة المرحوم الحاج سعدالدين بهلوان والدة الحاج عبدالرحيم (ابو سعد) وعبدالرحمن (ابو زياد) والمحامي عبدالله بهلوان، شقيقها المرحوم مصباح بهلوان، اصهارها عفيف عبدالفتاح طبارة ومحمد بشير الملقي وحسان احمد رمضان ووليد عبدالرحمن بهلوان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الحاج عبدالرحيم بهلوان في رأس النبع شارع القيسي مفرق جريدة "المحرر" سابقا.

تصادف اليوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج محمد حسن داود
ابو حسن

والد حسن وحسين وهشام وبسام وعصام والمرحوم غسان، صهره ابرهيم طبارة (الكاتب العدل في بيروت).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الروشة - شوران بناية شمس الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ١٩٨٥/١/١٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
درويش يوسف مكي
(ابو عرب)

شقيقاه الحاج ابرهيم ومحمد مكي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الرضا في جويا الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة انتصار محمد سعيد عدرة

ارملة المرحوم عبدالغني دمشقية
والدة عبدالغني وفايز وجميلة زوجة سليم شعشاعة ونبيلة زوجة المحامي عدنان عكاوي وجمانة زوجة عماد التنير، شقيقة نهاد وعزمي عدرة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها عماد التنير شارع سيدي حسن قرب بيت النجادة في ملكه.

تصادف اليوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج توفيق مصطفى شاهين

والد الدكتور مصطفى ونزار ونجيب، صهراه عدنان صبحي الدبس والدكتور عصام النقيب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل صهره عدنان الدبس شارع مدام كوري بناية سماقية الطابق الرابع.

احتمالات عقد القمة المغربية تراجعت
مساعدية في ليبيا ويلتقي القذافي والسبسي في المغرب بعد الجزائر

تشهد منطقة المغرب العربي نشاطا ديبلوماسيا كثيفا يعزوه المراقبون الى التخوف من تدهور في العلاقات المغربية - الجزائرية بعد التصعيد الذي شهدته حرب الصحراء الغربية في الايام الاخيرة. ويرى هؤلاء ان هذا التصعيد وما اعقبه من حملات على الجزائر في الصحف المغربية قللا احتمالات عقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول المغربية الخمس.

● الى طرابلس وصل امس السيد محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب "جبهة التحرير الوطني" الحاكم في الجزائر. وكان في استقباله في مطار العاصمة الليبية الرائد عبد السلام جلود.

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية عن مساعدية ان زيارته تندرج في اطار "العلاقات الاخوية بين البلدين" وانها "تهدف الى تعزيز التعاون الثنائي".

وسيقابل مساعدية العقيد معمر القذافي ويسلمه رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الذي التقى مساعدية قبل سفره الى ليبيا.

وتوقع المراقبون ان تكون التطورات الاخيرة في الصحراء الغربية من ابرز المواضيع التي ستتناولها المحادثات بين المبعوث الجزائري والمسؤولين الليبيين.

ويذكر ان السيد كامل المقهور امين النفط الليبي زار الجزائر في كانون الاول الماضي وسلم الشاذلي رسالة من القذافي.

● في الجزائر استقبل الشاذلي اول من امس وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي الذي سلمه رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة.

ووصف السبسي زيارته بانها "مناسبة لتبادل وجهات النظر حول تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات وهي تدخل في اطار الاعداد للزيارة المقبلة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الجزائري السيد عبد الحميد الابرهيمي لتونس للمشاركة في احياء ذكرى ساقية سيدي يوسف وفي الاجتماع المقبل للجنة العليا الجزائرية - التونسية التي ستواصل السعي الى اقامة مشاريع مشتركة تكرس هذا التعاون وتكون في مستوى طموح الشعبين الجزائري والتونسي". وقال "ان الزيارة تهدف الى المضي بمنطقة المغرب العربي قدما في هذا الاتجاه وخلق المناخ الملائم للعمل المشترك لدول المنطقة لخير شعوبنا وتوفير المزيد من الامن والاستقرار".

● في تونس افادت مصادر مطلعة ان السبسي سيتوجه اليوم الى المغرب في زيارة تستغرق يومين يقابل خلالها الملك الحسن الثاني.

واضافت ان زيارتي السبسي تهدفان الى تخفيف حدة التوتر بين الجزائر والمغرب.

● في الرباط حملت امس الصحف المغربية على الجزائر وحملتها مسؤولية مباشرة عن التصعيد الذي شهدته الصحراء الغربية. واعربت عن اعتقادها ان الجزائر تستخدم التصعيد ورقة ضغط لارغام الرباط على الموافقة على قمة مغربية سداسية تشارك فيها "الجمهورية الصحراوية".

وعكست تعليقات الصحف التي تنطق باسم احزاب مختلفة استمرار الاجماع المغربي حول موقف الحسن الثاني من مشكلة الصحراء الغربية.

(و ص ف، ا ش ا)

خبراء دوليون تفقدوا أسرى ايرانيين
خامنئي: الاولوية للمجهود الحربي والانتصار على العراق أمر "حيوي"

صرح امس ناطق باسم الامم المتحدة ان خبراء من المنظمة الدولية تفقدوا الاحد والاثنين الماضيين خمسة مخيمات للاسرى الايرانيين في محافظتي الموصل وصلاح الدين في العراق.

واوضح ان الخبراء، وعددهم ثلاثة، سيمضون اسبوعا في العراق ثم يسافرون الى ايران في ١٧ من الجاري لمتابعة مهمتهم. واشاد بتعاون السلطات العراقية مع هؤلاء، قائلا ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي استقبلهم ووفر لهم كل الوسائل التي تتيح لهم التنقل في اطار المهمة الموكولة اليهم.

● في طهران تعهد السيد حسين كاظم - بور اردبيلي نائب وزير الخارجية الايراني ان بلاده ستفعل كل شيء لمساعدة الخبراء الدوليين في مهمتهم. واعرب عن امله في ان يقدموا "تقريراً صادقا وواقعيا يساهم في تحسين اوضاع اسرى الحرب في البلدين".

واعلن ناطق باسم اللجنة الايرانية المسؤولة عن الاسرى العراقيين ان ايران ستطلق ٣٦ اسيرا عراقياً من العجزة او الجرحى "في المستقبل القريب".

الحرب

على صعيد الحرب، قال امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي ان الانتصار على العراق امر "حيوي" بالنسبة الى ايران.

ورأى خلال زيارة لبلدة سوربندر في خوزستان ان الاولوية يجب ان تعطى للامور المتعلقة بالمجهود الحربي وان ايران تفقد كل شيء اذا تحولت الحرب المستمرة منذ ٥١ شهرا لمصلحة العراق. واضاف انه كان في استطاعة ايران انهاء الحرب في اسبوع واحد لولا المساندة التي تقدمها قوى الشرق والغرب الى العراق.

● في مسقط استقبل السلطان قابوس السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور سلطنة عمان. وحضر المقابلة السيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير البريطاني لدى السلطنة.

وقبل ذلك اجرى لوس محادثات مع العلوي تناولت العلاقات الثنائية والحرب العراقية - الايرانية اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط ولبنان.

● في عمان افاد ديبلوماسيون يابانيون ان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري والسيد واسوكي مياكي رئيس ادارة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية بحثا امس في قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

واوضحوا ان المصري شدد على اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اشراف الامم المتحدة وقال انه السبيل الوحيد لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

وكان مياكي وصل الى عمان من القاهرة في زيارة تستمر ٢٤ ساعة في اطار جولة تشمل ايضاً السعودية وتركيا والجزائر. وهو زار ايران الاسبوع الماضي.

(رويتر، و ص ف)

مارتنس بعد اجتماعه بريغان:
بلجيكا لا تنشر صواريخ "كروز" والقرار في شأنها في آذار


رئيس الوزراء البلجيكي السيد ولفريد مارتنس - الى اليسار - مع الرئيس رونالد ريغان في البيت الابيض اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - ي ب، و ص ف - اعلنت بلجيكا انها لن تستطيع نشر صواريخ "كروز" الاميركية في اراضيها في الموعد المحدد في آذار المقبل نتيجة ضغوط سياسية داخلية.

وصرح ناطق باسم رئيس الوزراء البلجيكي السيد ولفريد مارتنس ان رئيس الوزراء ابلغ هذا الامر الى الرئيس رونالد ريغان خلال اجتماعهما في البيت الابيض اول من امس. وقال ان "البرنامج العسكري والتقني (لعملية النشر) لم يعد صالحاً وسيستعاض عنه بقرار سياسي يتخذ في نهاية آذار".

وبثت شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون مساء الاثنين ان مارتنس اوضح لريغان ان حكومته "لن تبدأ نشر الصواريخ في آذار بل ستتخذ في هذا التاريخ قراراً في شأن نشرها".

وأكد رئيس الوزراء البلجيكي مجدداً، لدى مغادرته البيت الابيض، التزام بلاده القرار الذي اتخذه حلف شمال الاطلسي عام ١٩٧٩، لكنه تفادى التقيد بموعد محدد للتنفيذ.

ومعلوم ان قرار حلف الاطلسي يقضي بان تنشر ٥ دول اوروبية غربية بينها بلجيكا صواريخ اميركية من طرازي "بيرشينغ - ٢" و"كروز" اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع السوفيات على مسألة الصواريخ الاوروبية. ويفترض ان تنشر بلجيكا ٤٨ صاروخ "كروز".

وجاء كلام مارتنس والناطق باسمه بعدما حض الرئيس الاميركي ضيفه البلجيكي على العمل بحيث يبدأ نشر الصواريخ في الموعد المحدد. وذكر الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس، في تصريح ادلى به مساء الاثنين، برغبة الولايات المتحدة في ان ترى بلجيكا تنشر الصواريخ "كما هو مقرر تنفيذاً لتعهدها".

واضاف ان مارتنس عرض مع ريغان "الانعكاسات السياسية لمختلف الخيارات المتعلقة بالنشر" وانه "لم يشر الى ان قراراً اتخذ في هذا الشأن بل ذكر ان مشاورات جديدة ستجرى".

ويذكر ان الادارة الاميركية ترى ان عدم نشر الصواريخ في بلجيكا سيفتح ثغرة في تضامن حلف شمال الاطلسي، الامر الذي سيضعف موقفها في المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي. لكن واشنطن تعرف، في المقابل، ان هذه القضية هي موضوع جدل سياسي شديد في بلجيكا حيث طالب الحزب المسيحي الاشتراكي الذي ينتمي اليه مارتنس الحكومة بتأجيل نشر الصواريخ.

وقال مارتنس للصحافيين الاميركيين اول من امس ان "مجلس النواب (البلجيكي) سيقترع على الثقة بالحكومة. وليس مستبعداً ان يحجبها. وفي هذه الحال ستجرى انتخابات جديدة".

الهند: مجلس النواب ادى اليمين
وراجيف يضمن حرية المعارضة

فرقة عسكرية من السيخ خلال الاحتفال بيوم الجيش في نيودلهي امس. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - ي ب - ادى امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي واعضاء مجلس النواب الهندي اليمين الدستورية، مؤكدا ضمان حرية المعارضة السياسية، على رغم فوزه الساحق في الانتخابات العامة التي اجريت الشهر الماضي. وقال راجيف في خطاب امام المجلس انه "يضمن ان الاكثرية النيابية لحزبه (المؤتمر - ١) لن تكبت المعارضة".

وتحدث عن علاقة الهند المميزة مع الاتحاد السوفياتي "الذي قدم العون الى الهند خلال حروبها الثلاث مع باكستان"، وشدد على ان "الهند تريد الصداقة مع كل الامم".

واضاف ان حكومته اتخذت الخطوات اللازمة لحل مشكلة ولاية البنجاب حيث تطالب اكثرية السيخ بالحكم الذاتي. ومشكلة اسام حيث يضغط الزعماء المحليون على الحكومة لترحيل اللاجئين القادمين من بنغلادش، "لكن هذه الحلول تقتضي ان تتوقف الاحزاب عن جبه بعضها بعضا (...) وان الحكومة مستعدة للتفاوض ولكن ليس على حساب الكرامة الوطنية".

ويذكر ان حزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه راجيف حصل على ٤٠١ مقعد في مجلس النواب الهندي، بينما حصلت المعارضة على ١٠٧ مقاعد.

لندن: رئيس اساقفة كانتربري اتصل بالقذافي لاطلاق البريطانيين

اتصل اول من امس رئيس اساقفة كانتربري الدكتور روبرت رونسي بالعقيد معمر القذافي ودار الحديث في هذا الاتصال على الجهود التي تبذلها الكنيسة الانغليكانية للافراج عن ٤ بريطانيين معتقلين في ليبيا.

وصرح ناطق باسم رونسي: "لقد تحدث كبير الاساقفة مباشرة الى العقيد القذافي وطلب منه تأكيد الموعد الذي سيتخذ فيه القرار النهائي في شأن مصير المعتقلين البريطانيين الاربعة".

وامس ابلغ رئيس الاساقفة الى مبعوثه السيد تيري وايت الموجود في ليبيا منذ بضعة اسابيع حصيلة الحديث مع الزعيم الليبي.

وكان وايت زار اول من امس المعتقلين الاربعة واطلع على ظروف اعتقالهم وقال انه لمس معنوياتهم العالية.

ورأى المراقبون ان تدخل رونسي شخصيا، وهو الزعيم الروحي لـ٦٤ مليون انغليكاني في العالم، يدل على ان مهمة وايت لا تزال تتعثر.

ويذكر ان القذافي استقبل المبعوث مرات عدة وابلغه انه اوصى "المؤتمرات الشعبية" بالافراج عن المعتقلين الاربعة، لكنه اوضح ان اصدار الامر باطلاقهم هو من صلاحيات هذه المؤتمرات وليس من صلاحياته. وعلى رغم تعهدات قدمها وايت من حيث الاهتمام بالطلاب الليبيين في بريطانيا والسعي الى الحد من "المضايقات" التي يتعرضون لها، لم يتمكن من الحصول على وعد باطلاق المعتقلين في مهلة معينة.

ومعلوم ان "المؤتمر الشعبي" الليبي، منعقد الان وعلى جدول اعماله قضية البريطانيين المعتقلين.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان البريطانيين الاربعة المعتقلين في ليبيا منذ ربيع ١٩٨٤ نقلوا امس من سجنهم الى فيلا في ضواحي طرابلس. واشارت الى ان هذا الاجراء اتخذ في انتظار صدور قرار "المؤتمرات الشعبية".

(و ص ف، رويتر)

"قجتها" سيارة


بيني ستيفن والقطع النقدية التي جمعها لها والدها. (اب رانيو)

عندما بلغت السادسة عشرة من عمرها، وبات يحق لها قيادة سيارة، احصت الاميركية بيني ستيفن القطع النقدية من فئة سنت التي جمعها لها والدها منذ ولادتها، فتبين ان لديها مليونا و١٠٠ الف سنت. اي ما يساوي ١١ الف دولار اشترت بها سيارة "شفروليه مونتي كارلو" طراز ١٩٨٥.

وبلغ وزن القطع النقدية ٣٤٥٧ كيلوغراما وتولت ٤ شاحنات نقلها الى الوكالة التي اشترت منها بيني سيارتها. (اب)

منظمة "الامم المتحدة للديموقراطيات"
اقتراح في الكونغرس الاميركي

واشنطن - رويتر - قال اعضاء جمهوريون في الكونغرس الاميركي اول من امس ان على الدول الديموقراطية ان تفكر في انشاء منظمة دولية جديدة غير الامم المتحدة، بينما اقترح محللون في الكونغرس سبلا جديدة لممارسة نفوذ اميركي على موازنات المنظمات التابعة للامم المتحدة. وعكس هذان التطوران قلقا اميركيا من اتجاه الامم المتحدة ومنظماتها المستقلة بعد انسحاب الولايات المتحدة في ٣١ كانون الاول الماضي من منظمة "الاونيسكو".

ومعلوم ان واشنطن تدفع ما يقرب من ربع موازنة الامم المتحدة. وبلغت مساهماتها الاجمالية العام الماضي ٣٥٣ مليون دولار ذهب قسم منها الى ٤ منظمات هي: "الاونيسكو" ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ومنظمة العمل الدولية. واتهم الكونغرس وادارة الرئيس رونالد ريغان الامم المتحدة ومنظماتها بالاسراف في الانفاق وبسوء الادارة المالية وبالاهتمام بالشؤون السياسية اكثر مما ينبغي.

وجاء اقتراح انشاء منظمة دولية جديدة منفصلة عن الامم المتحدة من الزعماء الجمهوريين في مجلس النواب في اطار مجموعة بدائل سياسية للكونغرس للسنة ١٩٨٥. وقال هؤلاء ان المنظمة الجديدة، التي اطلقوا عليها اسما موقتا هو "الامم المتحدة للديموقراطيات" وتضم الدول التي "تشاركنا في قيمنا"، ربما كانت "هيئة افضل لمواجهة المسائل التي تتجاهلها الامم المتحدة في الوقت الحاضر مثل الارهاب". ولم يعطوا تفاصيل اخرى، لكنهم اكدوا ان الاقتراح لا يشير ضمنا الى انسحاب الولايات المتحدة من الامم المتحدة.

وتشمل الاقتراحات الاخرى للجمهوريين اعادة المساهمة الاميركية في الامم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى مستويات عام ١٩٨٠ وربط المساعدات الخارجية الاميركية بسجل التصويت لكل من الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

ويشار الى ان الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى فقدت القدرة على السيطرة على "الاونيسكو" ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية منذ منتصف الاربعينات عقب حصول الدول النامية على استقلالها ودخولها الامم المتحدة ومنظماتها حيث تتمتع بحق التصويت الكامل.

شارون تحدث عن "نصر معنوي"
هيئة المحلفين لم تصدر قرارها و"تايم" نشرت تصحيحاً جزئياً

نيويورك - رويتر - دخلت مداولات هيئة المحلفين في دعوى القدح والذم التي اقامها ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق على مجلة "تايم" مطالبا بتعويضات قيمتها ٥٠ مليون دولار، يومها الثاني امس بعدما اعلن شارون على درجات سلم المحكمة انه حقق "نصرا معنويا تاما".

واخفقت هيئة المحلفين المكونة من ٤ نساء ورجلين في الوصول الى قرار اول من امس في الساعات الثلاث الاولى من مداولاتها في هذه القضية التي استغرقت شهرين وتضاربت فيها الاراء. وعلى هؤلاء تحديد ما اذا كانت رواية "تايم" عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت في ١٩٨٢، شوهت سمعة شارون الذي كان وزيرا للدفاع في اسرائيل في ذلك الحين، وما اذا كانت هذه الرواية زائفة. والاهم من ذلك يتعين على المحلفين تحديد ما اذا كانت المجلة الاسبوعية نشرت روايتها وهي تعلم بزيفها، او نشرتها من دون اعتبار للحقيقة. والاجابة السلبية عن اي من هذه الاسئلة ستعني ان القرار في مصلحة المجلة.

وطالب المحلفون، بعد دقائق من اجتماعهم امس في احدى قاعات المحكمة الاتحادية، بادلة كافية.

وفي مؤتمر صحافي عقد بعد ساعة من تسلم المحلفين القضية، وصف شارون التصحيح الجزئي الذي نشرته "تايم" في عددها الصادر قبل يومين بانه "كذبة اخرى". وقال انه حقق فعلا "نصرا معنويا تاما" وتنبأ بان القرار سيلقن المجلة "درسا في الصحافة".

وقد كرر التصحيح الذي نشرته المجلة في ٤ فقرات تنازلا قدمته في المحاكمة العلنية الاسبوع الماضي مفاده ان الملحق السري في تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية لم يؤيد التفاصيل التي نشرتها.

الخلايا الشيوعية المقاتلة" اعلنت مسؤوليتها
بروكسيل: انفجار سيارة مفخخة يدمر مكتبة قيادة الاطلسي

من الدمار الذي احدثه انفجار السيارة المفخخة في مكتبة قيادة حلف الاطلسي في بروكسيل امس. (اب رانيو)

بروكسيل - و ص ف - صرح ناطق باسم الشرطة البلجيكية ان سيارة مفخخة انفجرت في الثالثة والنصف من فجر امس امام مبنى من ٣ طبقات يضم المكتبة التابعة للقيادة العليا لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا مما ادى الى اصابة اثنين من افراد الشرطة العسكرية الاميركية كانا يحرسان المكان بجروح.

واعلنت منظمة "الخلايا الشيوعية المقاتلة" مسؤوليتها عن الحادث في اتصالين هاتفيين مع صحيفة "لوسوار" في بروكسيل واذاعة ناطقة الفرنسية.

واحدث الانفجار اضرارا مادية جسيمة اذ دمرت الطبقة الارضية من المبنى التي تضم المكتبة وتحطم زجاج نوافذ الابنية في دائرة شعاعها ١٠٠ متر. وطوقت قوات من الشرطة مكان الحادث وحول السير من الشوارع المؤدية اليه.

وهذا الحادث الـ١٣ منذ ٢ تشرين الاول الماضي تدعي "الخلايا الشيوعية المقاتلة" مسؤوليته عقب اعلانها الحرب على حلف شمال الاطلسي الذي تصفه بـ"آلة الموت". ونددت المنظمة في كل بياناتها بقرار نشر ٤٨ صاروخ "كروز" في الاراضي البلجيكية.

واستهدفت الانفجارات السابقة ٣ شركات تعمل في الصناعة الدفاعية لحلف الاطلسي، هي "ليتون" و"هانويل" الاميركيتان و"مان" الالمانية الغربية، ومركزين لحزبين في الائتلاف الحكومي البلجيكي وهوائيا للاتصالات قرب قاعدة جوية، فضلا عن خط انابيب النفط الخاص بحلف الاطلسي الذي نسف في ٦ اماكن مختلفة في ١١ كانون الاول الماضي. ولم يوقع اي من هذه الانفجارات قتلى لكنها احدثت اضرارا مادية جسيمة.

المتاعب الاقتصادية وتراجع أسعار النفط أدت إلى انخفاض سعر الاسترليني

نيويورك - و ص ف، رويتر - انخفض امس سعر الجنيه الاسترليني الى مستوى قياسي بلغ ١،١٠ دولارا في بورصة نيويورك خلال العمليات التجارية. وعزا عملاء في الاسواق المالية هذا الانخفاض الى المتاعب التي يواجهها الاقتصاد البريطاني خصوصا انخفاض اسعار النفط اكثر منه الى قوة الاقتصاد الاميركي. وقالوا ان عمليات المضاربة بالعملات في المراكز المالية الاسيوية لتحقيق ارباح ادت الى ارتفاع بسيط في سعر الدولار، فيما استقر سعر الاسترليني في بورصة هونغ كونغ على ١،١١ دولار.

ورأى السيد بوب هاتشر من "بنك باركليز" انه "على رغم مضي الدولار في الارتفاع، سيستمر الاسترليني ضعيفا".

وكانت الحكومة البريطانية عارضت دعم الجنيه في طريقة اصطناعية ضد الدولار، معتبرة ان "العملة الاميركية قوية في صورة غير عادية ولا تستطيع الاحتفاظ بارتفاعها".

وكان "بنك اوف انغلند" (المصرف المركزي) تدخل للمرة الاولى منذ ٤ سنوات لرفع معدلات الفائدة على الجنيه الاسترليني الى ١٢ في المئة، وكذلك فعلت المصارف التجارية البريطانية، فاستقر سعر الجنيه في اسواق لندن على نحو مقبول.

ويبدو ان الحكومة البريطانية تتجه الى رفع معدل الفائدة من جديد اضافة الى تلبية زيادة الطلب على نفطها الخام المنتج في بحر الشمال لتدعيم اوضاع عملتها بعد الانتعاش المحدود الذي حققه رفع معدل الفائدة، وتعزيز الثقة بحكومة السيدة مارغريت تاتشر في الاوساط المالية البريطانية.

وعقب اعلان رفع معدلات الفائدة في لندن، قررت شركة النفط الحكومية النروجية التخلي عن اسعار نفطها المتعاقد عليه لمصلحة اسعار النفط في السوق الفورية الاوروبية، مما يعني المزيد من الضغوط لخفض اسعار النفط التي تشكل مصدرا رئيسيا للنقد النادر والدولار بالنسبة الى بريطانيا وعاملا كبيرا في تحديد اداء الجنيه الاسترليني.

وسجل الدولار في سوق نيويورك المالية ارقاما جديدة ازاء العملات الاوروبية الاخرى هي ٣،١٩ ماركات المانية و٢،٦٨ فرنك سويسري وهو اعلى سعر للدولار ازاء الفرنك السويسري منذ ٩ سنين.

كاليدونيا الجديدة: تشييع ماشورو وتفجير ٤ زوارق

نوميا - و ص ف - اعلن امس مصدر رسمي في نوميا تفجير ٤ زوارق صيد مساء الاثنين الماضي في ميناء باواني القريب من مدينة تيو على الساحل الشرقي في كاليدونيا الجديدة. كذلك شيع بهدوء جثمان السيد ايلوا ماشورو في مسقط رأسه ناكيتي قرب تيو بمشاركة نحو ٧٠٠ شخص.

وكان ماشورو زعيم المتشددين في "جبهة كاناك للتحرير والاشتراكية" ومساعده مارسيل نونارو قتلا السبت الماضي على ايدي قوات الامن.

وقال المصدر ان زوارق الصيد تملكها شركة خاصة تربطها بالسيد روجيه غاليو رئيس بلدية تيو وعضو الجبهة الوطنية (اليميني المتطرف) مصالح خاصة. واضاف ان زورقا شوهد في الميناء قبيل حصول الحادث ثم توجه جنوبا.

ويذكر ان مراكب الصيد في ميناء باواني لم تخرج للعمل منذ وقت طويل بعدما صادرتها "جبهة كاناك" في تشرين الثاني الماضي.

يهودي أثيوبي انتحر في اسرائيل
اثيوبيا اتهمت مفوضية اللاجئين بالضلوع في عملية نقل الفالاشا

اتهمت البعثة الاثيوبية لدى الامم المتحدة في جنيف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للمنظمة الدولية بالقيام بدور في عملية "موسى" لنقل الاف اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل.

واكدت البعثة ان موظفا كبيرا من المفوضية كان في السودان خلال العملية "وانتقل الى القضارف (شرق السودان) لمتابعة الاحداث". واوضحت ان "التحضيرات للعملية تمت داخل المخيات التي تتولى مفوضية اللاجئين مسؤوليتها في القضارف والمناطق المحيطة بها". وكررت اتهام السودان بانه "تقاضى اموالا من اسرائيل لتسهيل العملية"، قائلة انه عدا الذين نقلوا الى اسرائيل عن طريق اوروبا نقل قسم اخر عن طريق "جسر جوي مباشر بين السودان واسرائيل".

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الوكالة اليهودية في جنيف ان الاتحاد السوفياتي لم يسمح عام ١٩٨٤ الا لـ٩٠٨ يهود سوفيات بالهجرة الى اسرائيل. وذكر ان هذا الرقم هو الادنى منذ السبعينات. ففي ١٩٧٩ سمحت موسكو بهجرة ٥١٣٣٠ شخصا، لكنها لجأت مذ ذاك الى خفض كبير في عدد المهاجرين الذي بلغ ٢١٤٧٠ في ١٩٨٠ و٩٨٦٠ في ١٩٨١ و٢٧٠٠ في ١٩٨٢ و١٣٤٠ في ١٩٨٣.

ويتوجه المهاجرون من الاتحاد السوفياتي الى مركزين: الاول في فيينا والثاني في روما. ويسافر معظم الواصلين الى فيينا الى اسرائيل، في حين يسافر الواصلون الى روما الى بلدان اخرى في طليعتها الولايات المتحدة.

وسبق لمصادر اسرائيلية عدة ان اشارت الى ان مسألة هجرة اليهود السوفيات تحولت بندا في ملف العلاقات بين الجبارين وبين الشرق والغرب. ولاحظت ان مزيدا من الانفراج، في حال حدوثه، قد يدفع موسكو الى العودة الى التساهل. واشارت الى ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اثار هذا الموضوع في لقائه مع زميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو في جنيف والذي كان مخصصا اصلا بمواضيع المحادثات المتعلقة بالاسلحة.

● في القدس كشفت امس صحيفة "هاآرتس" ان ليفي ماهرو (٢٣ عاما) وهو يهودي اثيوبي وصل الى اسرائيل قبل اقل من اسبوعين انتحر الجمعة الماضي في بئر سبع اذ القى بنفسه من الطبقة الرابعة في احد مستشفيات المدينة حيث كان يعالج منذ وصوله في اطار عملية "موسى".

وقالت ان ماهرو لم يترك اي رسالة عن الاسباب التي حملته على الانتحار.

وسبق ليهودي اثيوبي ان انتحر قبل شهور في اسرائيل لعجزه عن ايجاد عمل وبسبب الصعوبات التي حالت دون تكيفه مع المجتمع الاسرائيلي.

(و ص ف، ي ب)

موسكو تتريث بعد اتفاق جنيف؟
الغاء قمة حلف فرصوفيا سببه الظاهر صحة تشيرنينكو

نقلت امس وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر سوفياتية رفيعة المستوى في موسكو ان مرض الرئيس كونستانتين تشيرنينكو كان وراء قرار الغاء قمة حلف فرصوفيا في صوفيا الذي اتخذ اول من امس. واوضحت المصادر ان الرئيس السوفياتي البالغ من العمر ٧٣ عاما، اصيب بوعكة صحية لم تكشف طبيعتها رسميا حتى الآن، مما فرض ارجاء رحلته الاولى الى الخارج منذ توليه السلطة للاشتراك في قمة حلف فرصوفيا في بلغاريا، وهي الرحلة التي كانت مقررة هذا الاسبوع.

واعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية صباح امس ارجاء القمة الى اجل غير مسمى، مما ينطوي على تأكيد لتدهور في الوضع الصحي لتشيرنينكو يمنعه من المشاركة في اعمال القمة.

ويعتقد مراقبون كثيرون في الكرملين ان الزعيم السوفياتي الذي تغيب عن جنازة وزير الدفاع السابق الماريشال ديمتري اوستينوف، والذي لم يظهر علانية منذ ٢٧ كانون الاول الماضي، يعاني انتفاخا في الرئتين يسبب له مشاكل على صعيد التنفس والنطق. وغالبا ما يتعرض تشيرنينكو لأزمات صحية تفرض تجنب البرد الشديد والقيام برحلات في الطائرات.

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان الحال الصحية المتدهورة للرئيس السوفياتي هي السبب الواضح الوحيد الذي يكمن وراء الاعلان المقتضب الذي اوردته "تاس" وجاء فيه ان اجتماع صوفيا تأجل بالاتفاق المشترك وان موعدا جديدا سيحدد. وقال الديبلوماسيون انهم كانوا يتوقعون ان تطلع موسكو حلفاءها في اوروبا الشرقية على نتائج المحادثات الاميركية - السوفياتية التي اجريت الاسبوع الماضي في جنيف، وان مؤتمر القمة كان فرصة نموذجية لذلك بالنسبة الى الكرملين.

لكن مصادر في الكتلة الشرقية في صوفيا تكهنت بان موسكو ربما كانت احتاجت الى مزيد من الوقت نظرا الى ان اجتماع جنيف غير المناخ الدولي.

(ي ب، رويتر)

موجة الصقيع الثانية في أوروبا: نقص في الوقود زاد الصعوبات

موجة الصقيع الثانية التي اجتاحت اوروبا مطلع الاسبوع الجاري شملت الدول الشرقية والدول الغربية على السواء. وتسبب انخفاض الحرارة الى ٤١ درجة مئوية تحت الصفر في سلسلة جبال الجورا في صعوبات للسكان في الحصول على المؤن والمواد الغذائية. وكان النقص في الوقود اشد في بعض بلدان اوروبا الشرقية، خصوصا رومانيا والمانيا الشرقية.

وادى تساقط الثلوج في مناطق جنوب شرق انكلترا امس الى شل المواصلات واضطرت مدارس عدة على الاقفال. كذلك تعطل مرفأ دوفر على بحر المانش عن العمل فترة قصيرة ليل الاثنين. وقطعت جزيرتا غرين وشيبي عن اليابسة عندما غطت الثلوج الجسور التي تربطهما.

وفي ايطاليا اقفل معظم المطارات في شمال البلاد. وتعطل النقل العام وارتفع عدد ضحايا الصقيع الى ٢١ شخصاً، بعدما ابلغ عن مقتل شخصين في اصطدام ٢٠ سيارة على طريق غطاها الجليد في منطقة بولونيا. وكذلك مقتل ثلاثة اشخاص في سيارة على طريق غطتها الثلوج في فيرارا.

وفي الدانمارك عملت ٣ جرافات على كسر الجليد في قنوات مجمدة لتحرير زوارق عالقة فيها.

ووصلت موجة الصقيع الى تركيا قبل يومين وتسببت في مقتل ١٥ شخصا في ظروف مختلفة. وشلت مناطق عدة خصوصا تلك المجاورة للحدود السوفياتية. وذكر ان الثلوج عزلت قرى عدة كليا.

(و ص ف، ا ب)

"افييشن ويك"
السوفيات اطلقوا قمراً للتجسس فوق الولايات المتحدة

واشنطن - و ص ف - اكدت مجلة "افييشن ويك" الاميركية ان الاتحاد السوفياتي اطلق في ايلول الماضي اضخم قمر اصطناعي للتجسس العسكري في تاريخه الى مدار حول الارض لالتقاط الاتصالات اللاسلكية فوق الولايات المتحدة.

واوضحت ان هذا القمر واسمه "كوسموس - ١٦٠٣" ربما كان اقوى من قمر اصطناعي اميركي مماثل سيضعه المكوك الفضائي "ديسكوفري" الاسبوع المقبل في مدار حول الارض في اطار مهمة سرية لحساب البنتاغون.

وقالت ان "كوسموس - ١٦٠٣" وضع في مدار على علو ٩٢٠ كيلومترا وانه يمر بانتظام فوق عدد من المنشآت العسكرية أو الفضائية الاميركية.

الجيش الصيني: لا اتفاقات لشراء اسلحة أميركية

بكين - و ص ف - نفى ناطق باسم الجيش الشعبي الصيني ان تكون الولايات المتحدة والصين توصلتا الى اتفاق على تزويد الاسطول البحري الصيني معدات عسكرية اميركية وعلى قيام سفن حربية اميركية بزيارات لموانىء صينية.

وقال السيد شي زيان احد كبار المسؤولين في دائرة الشؤون الخارجية في الجيش الصيني ان ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" السبت الماضي مع وصول رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال جون فيسي الى بكين "ليس صحيحا" وان البلدين "لم يوقعا اتفاقات" في هذا الشأن.

وكانت الصحيفة الاميركية نسبت الى مسؤولين اميركيين ان واشنطن وبكين توصلتا الى اتفاق ينص على بيع الصين اجهزة لكشف الغواصات في الاعماق وطوربيدات وتوربينات تعمل بالغاز للسفن الحربية ومدافع مضادة للصواريخ. وقالت ان البلدين اتفقا على قيام ٣ مدمرات اميركية بزيارة لميناء شانغهاي في نيسان المقبل.